تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن

"دراسة مسحية"

The Effect of the Internet on Adolescents in Jordan

"A Survey Study"

إعداد

جمانا "محمد علي" محمد الرشيدات

إشراف

الأستاذ الدكتور حميدة سميسم

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإعلام

قسم الإعلام

كـليـــة الإعـــــلام

جامعة الشرق الاوسط

أيار-2017

بسم الله الرحمن الرحيم

(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ)

«سورة العلق: الآيات 1–5»

تفويض

انا (**جمانا محمد علي محمد الرشيدات**) أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونيا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنيّة بالأبحاث والدراسات العلميّة عند طلبها.

الاسم: جمانا محمد علي محمد الرشيدات

التاريخ: 2017 /05/23

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: ((تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن - دراسة مسحية)).

وأجيزت بتأريخ: 2017/5/23

أعضاء لجنة المناقشة:

ت	الاســـــم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
1	أ.د عزت حجاب	رئيساً	MEU	
2	أ.د حميدة سميسم	مشرفاً	MEU	
3	أ.د عبد الرزاق الدليمي	ممتحناً خارجياً	جامعة البترا	

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بدأ رسالة النور لعباده بـ اقرأ، وفضل المتعلمين على غيرهم "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون "، وكرم العلماء ورفع قدرهم بحقيقة خشيته "انما يخشى اللهَ من عبادة العلماء "

وافضل صلاة واتم تسليم على مشعل النور وحامل لواء اقرا ومعلم البشرية الخير محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال" طلب العلم فريضة على كل مسلم "

وبعد

فإنني وبعد شكر الله عز وجل يطيب لي ان اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لمشرفتي العزيزة الحبيبة الاستاذة الدكتورة حميدة سميسم هذه القامة العلمية والاعلامية الفذة على جهدها ووقتها خلال مراحل اعداد هذه الرسالة حيث لم تبخل علي بالتوجيه والارشاد وفتحت لي ابواب منزلها العامر في اي وقت احتجتها فيه فلها مني كل الشكر والعرفان .

كما وازداد شرفا بشكر لجنة المناقشة الكريمة ، فالشكر اجزله لعميدنا العتيد الاستاذ الدكتور عزت حجاب الذي كان لي شرف تلقي العلم على يديه في مرحلة البكالوريوس في اليرموك الابية وانا اليوم ازداد من هذا النبع علما ومعرفة في الشرق الاوسط الفتية.

ويتصل الشكر والامتنان للأستاذ الدكتور عبدالرزاق الدليمي على تجشمه المشقة والعناء ليكون بيننا ممتحننا خارجيا يزيد بعلمه وملاحظاته هذا الجهد العلمي المتواضع مزيدا من القيمة والغنى.

كما و لا يفوتني ان اتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور كامل خورشيد على توجيهه الدائم وحرصه الابوي على ايصال العلم والمعلومة لكل الطلبة بكل اخلاص وتواضع .

واتقدم بالشكر وعظيم التقدير للدكتور صباح ياسين وجميع اساتذة الاعلام وزملائي في الكلية الذين قدموا لي كل العون خلال مسيرتي العلمية وإلى كل من وقف الى جانبي وأنا أعمل على إعداد هذه الرسالة.

ولجامعتي جامعة الشرق الأوسط رئيسا واساتذة وإداريين .. وإلى كل العاملين فيها جزيل الشكر والامتنان على جهودهم الكبيرة في توفير هذه البيئة العلمية المميزة.

و لزوجي وبناتي ووالدي ووالدتي موفر الشكر على دعمهم ومساندتهم لي خلال فترة الدراسة فلهم مني كل الحب والوفاء.

الإهداء..

إلى وطني الاغلى "الاردن " وظله الظليل.. ونسيمه العليل....

إلى والدي الحبيب محمد علي الرشيدات ووالدتي الحبيبة اللذان زرعا في نفسي حب العلم منذ الصغر....

إلى زوجي ورفيق دربي محمد الرشدان ....

إلى بناتي الغاليات آية وراية وفرح وبانة....

إلى اساتذتي و كل من ساندني ووقف الى جانبي خلال اعداد هذه الرسالة اقف عرفاناً وشكراً.

إلى كل الأحبة... أهدي جهدي هذا سائلاً الله تعالى أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

فهرس المحتويات

الموضـــوع	الصفحة
العنـوان	أ
التفويض	ب
قرار لجنة المناقشة.....	ج
الشكر والتقدير.....	د
الإهداء	هـ
فهرس المحتويات.....	و
قائمة الجداول.....	ح
قائمة الملحقات.....	ي
الملخص باللغة العربية.....	ك
الملخص باللغة الانجليزية	م
الفصل الاول **خلفية الدراسة وأهميتها**	
مقدمة.....	2
مشكلة الدراسة.....	4
أهداف الدراسة.....	4
أسئلة الدراسة.....	5
فرضية الدراسة.....	6
أهمية الدراسة.....	6
مصطلحات الدراسة.....	7
حدود الدراسة.....	8
محددات الدراسة.....	8

الفصل الثاني

الادب النظري والدراسات السابقة

أولا: الأدب النظري– تمهيد..... 10

النظريات المستخدمة في الدراسة..... 10

نظرية الغرس الثقافي..... 10

نظرية الاستخدامات والإشباعات..... 19

شبكة الإنترنيت..... 23

المراهقة..... 27

تأثير الإنترنت في المراهقين..... 31

القسم الثاني: الدراسات السابقة..... 38

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والاجراءات)

منهج الدراسة..... 52

مجتمع الدراسة..... 53

عينة الدراسة..... 53

أداة الدراسة..... 56

صدق أداة الدراسة وتحليلها..... 57

ثبات الاداة..... 57

متغيرات الدراسة..... 58

إجراءات الدراسة..... 59

المعالجة الإحصائية..... 59

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

نتائج الدارسة..... 62

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج والتوصيات..... 96

قائمة المراجع..... 116

الملاحق..... 126

قائمة الجداول

رقم الفصل-الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
(3-1)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الديموغرافية	54
(3-2)	قيم معاملات الاتساق الداخلي باستخدام اختبار كرونباخ ألفا	58
(4-1)	توزيع استجابات العينة للوسيلة المستخدمة للدخول إلى الإنترنت	63
(4-2)	المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة للوسيلة المستخدمة للدخول إلى الإنترنت	65
(4-3)	توزيع استجابات العينة عدد ساعات الاستخدام اليومي للإنترنت	66
(4-4)	توزيع استجابات العينة عن مكان استخدام الإنترنت	67
(4-5)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة عن " الظروف التي يلجا فيها المراهق إلى استخدام الإنترنت " مرتبة ترتيباً تنازلياً..	68
(4-6)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (الهدف من استخدام شبكة الإنترنت من قبل المراهقين في الأردن) مرتبة ترتيباً تنازلياً..	70
(4-7)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (التأثيرات الإيجابية لشبكة الإنترنت على المراهقين) مرتبة ترتيباً تنازلياً..	72
(4-8)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (التأثيرات السلبية لشبكة الإنترنت على المراهقين) مرتبة ترتيباً تنازلياً..	76
(4-9)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (دور الأسرة في توجيه المراهقين أثناء استخدام شبكة الإنترنت) مرتبة ترتيباً تنازلياً..	79

(4-10)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (الإشباعات التي يحققها لي استخدام شبكة الإنترنت) مرتبة ترتيباً تنازلياً..	82
(4-11)	اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test للتعرف على الفروق في استجابات العينة المبحوثة عن تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى للنوع الاجتماعي.	85
(4-12)	اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test للتعرف على الفروق في استجابات العينة المبحوثة عن تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير العمر.	87
(4-13)	اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test للتعرف على الفروق في استجابات العينة المبحوثة عن تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير لمتغير المرحلة الدراسية.	88
(4-14)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن "تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير التقدير الدراسي".	89
(4-15)	تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن دلالة للفروق في مدى تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير التقدير الدراسي".	90
(4-16)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن " تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير الدخل الشهري".	91
(4-17)	تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن دلالة للفروق في تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير الدخل الشهري.	92
(4-18)	اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية للكشف عن مصدر دلالة للفروق في تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى إلى متغير الدخل الشهري.	93

قائمة الملحقات

رقم الملحق	محتوى الملحق	الصفحة
1	استبانة الدراسة	126
2	بيانات التحكيم	134
3	كتاب تأييد من الجامعة	135
4	كتاب تسهيل مهمة لدائرة الاحصاءات	136
5	جدول تحديد العينة	137
6	كتاب التدقيق اللغوي	138
7	كتاب فحص نسبة الاستلال	139

تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن

(دراسة مسحية)

اعداد

جمانا "محمد علي" محمد ارشيدات

إشـراف

الاستاذ الدكتور حميدة سميسم

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن.

ولغرض تحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة (المنهج الوصفي التحليلي)، كما استخدمت الباحثة أداة الدراسة (الاستبانة) لهذا الغرض، وشملت أسئلة الاستبانة مختلف العوامل والوسائل وانماط الاستخدام ، فضلا عن فقرات الاستبانة التي بلغت (69) فقرة، وبخمسة بدائل للإجابة.

تكون مجتمع هذه الدراسة من المراهقين في الأردن حيث بلغ عددهم (500,000) بحسب دائرة الاحصاء، وتم استخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع الاستبانات على مجتمع الدراسة (700) مراهقا، وبعد جمع الاستبانات تم استبعاد (20) استبانة، إما لعدم صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي أو عدم استكمالها أو عدم استرجاعها نهائياً لظروف خارجة عن إرادة الباحثة، فتمثلت العينة بـ (680) استبانة والتي تمثل ما نسبته (97%) من العينة

الرئيسة، وتم إخضاع إجابات المبحوثين للتحليل الإحصائي باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss).

وبينت الدراسة أن الغالبية العظمى من المراهقين يستخدمون جهاز الهاتف (موبايل) في الاتصال بشبكة الإنترنت، وأن المراهق يلجأ أكثر ما يلجأ إلى استخدام شبكة الإنترنت عندما يكون مرتاحا نفسيا، كما أكدت الدراسة أن من أبرز التأثيرات الإيجابية والإشباعات المتحققة من استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت هو امكانية تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى الدور الهام للأسرة في توجيه المراهقين أثناء استخدام شبكة الإنترنت.

ومن أبرز ما أوصت به الدراسة هو ضرورة تضمين المنهج الدراسي دروسا للتوعية في استخدام شبكة الإنترنت والتحذير من الإدمان عليها، والتنبيه إلى مساوئها واليات تجنبها، فضلا عن إقامة المدرسة والمنظمات المختصة دورات تخصصية للمراهقين تحفزهم على وضع اهداف لهم وعدم هدر الوقت في استخدام الإنترنت دون طائل.

كلمات مفتاحية: الإنترنت، المراهقون في الأردن، وسائل الاتصال.

The Effect of the Internet on Adolescents in Jordan

A "Survey Study"

Presented by
Jumanah “Mohammed Ali “ Mohammed Irshaidat

Supervisor
Prof. Hameedah Smessim

Abstract

The aim of this is to assess the effect of internet on adolescents in Jordan.

To achieve the aim of this study the researcher used the descriptive and analytical approach. So she used the (Questionnaire) as tool of study, also she created a specialized survey, which contained different questions related to the effect of the internet on adolescents in Jordan, with around (69) paragraphs, and five alternative answers,(fifth measurement).

The poputation of the study included adolescents in Jordan, whom were 500,000 in Amman, The researcher had taken consideration of the sample should reflect the poputation of the study, therefore she had chosen (700) by the method of **Simple Random Sample**. The respondents were (680) as (20) had not been valid for study. The answers of study had been concluded by the statistical analysis using (SPSS).

The most important results were:

1. The majority of adolescents use the mobile phone to connect to the Internet.
2. The teenager usually uses the internet when he is being satisfied psychologically.
3. The one of the most positive effects and satisfactions achieved by using the internet is browsing the social networking sites.
4. The family has great role in guiding adolescents while using the Internet.

So the study recommended the following :

1. A necessity of including the curriculum lessons of awareness of using internet, warning of addiction, and warning of the disadvantages and mechanisms to avoid.

2. The school and specialized organizations have to present courses for adolescents, to motivate them to set goals for them and not to waste time in using of the internet.

Keywords of Study: internet, adolescents in Jordan, communication.

.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الاول

خلفية الدراسة وأهميتها

1. المقدمة:

تعد شبكة الإنترنت بحراً واسعاً لا يمكن أن تقاس أبعاده ولا أن تدرك خباياه، فهي تحتوي على ملايين الصفحات الرقمية بما فيها من معلومات ومعرفة في كثير من الحقول، وغدا العالم قرية صغيرة يسهل فيها التواصل، فأصبح لا يخلو بيت من هذه الشبكة السحرية والتي يستخدمها الكثير من الناس بقصد المعرفة والاطلاع والتعلم الذاتي والتفاعل مع الآخرين والمشاركة بالمعلومات والآراء والتجارب.

ولشبكة الإنترنت خصائص عديدة تجعل منها وسيلةً اتصالية مفضلةً عن غيرها من الوسائل، إذ تتمتع بجاذبية مرتفعة بين كل مستخدميها، كما أنها إذا استعملت من قبل المراهقين بطريقة سليمة ستسهم إيجاباً في توسيع مداركهم وقوة اطلاعهم وعلمهم وإكسابهم مزيداً من الخبرات التي يمكن الاستفادة منها في بناء مستقبلهم (ساري، 2005، ص29).

كما وأن الشبكة توجد جواً من التفاعل والمشاركة بفضل ما توفره من وسائل للتواصل الاجتماعي مع الأصدقاء والعائلة داخل أو خارج النطاق الجغرافي الذي يعيش فيه المراهق عبر البريد الإلكتروني والرسائل الفورية والصور ومواقع التواصل الاجتماعي، وتؤمن الشبكة أيضا البيئة المحفزة والمثيرة للتعلم لدى المراهقين والتي تكون مستمدة من واقعهم الاجتماعي إذ يقومون بالتعبير عن أرائهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي والمدونات ومنتديات المناقشة التي تتيح لهم إمكانية التدوين عن مواضيع اهتماماتهم ومناقشة مختلف القضايا ووجهات النظر.

وتشير الإحصائيات أن (51%) من تعداد سكان العالم البالغ عددهم (7,340,159,492) يستخدمون شبكة الإنترنت لغايات متنوعة منها اكتساب المهارات والتجارة والتسوق وتبادل المعلومات والتسلية والترفيه وتتبع الأخبار والتواصل.... إلخ، وهذه الأرقام في تزايد مستمر لاسيما وأن سرعة الإنترنت قد تضاعفت نتيجة للتطور التكنولوجي .

ويُعد سوء الاستخدام لهذه الشبكة وغياب الضوابط والرقابة مؤثرين سلبيين على المستخدمين بشكل عام وعلى عقول المراهقين بشكل خاص ومما لا شك فيه أن المراهقين هم شباب الغد وهم عماد المستقبل وأمل الأمة فإذا صلح الشباب صلحت الأمة.

وتذهب وسائل الإعلام إلى تصوير المراهقين على أنهم أشخاص متمردون على المجتمع وغريبو الأطوار وكأنهم من عالم آخر، وهذا يجعل الفجوة كبيرة بين المراهق وغيره، ويدفع به إلى الشعور بأنه في معركة ضد أهله ومجتمعه، وعليه أن يربح تلك المعركة (بكار، 2010، ص 6).

ومن هنا تنبع أهمية دور الأهل في كسب ثقة المراهق وحبه وانتمائه لأسرته ومجتمعه، الأمر الذي يقوده لتقبل النصح والإرشاد، ولكون شبكة الإنترنت مصدراً غنيا للمعلومات والمعرفة، فهي عبارة عن أداة تعليمية محفزة ومسلية للمراهقين، ومصدراً للتواصل بين الأفراد، كما وتخلق الشبكة جواً من التفاعل والمشاركة (المركز التربوي للبحوث والانماء، 2016).

وبناء على ما سبق تحاول هذه الدراسة معرفة تأثير شبكة الإنترنت على شريحة المراهقين في الأردن من مختلف الجوانب سواء أكان هذا التأثير إيجابياً أم سلبياً.

2. مشكلة الدراسة:

أصبحت شبكة الإنترنت واقعاً ملموساً في المجتمع لاسيما بين المراهقين الذين تشهد مراحل نموهم تداخلاً جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً، لأنها مرحلة انتقال بين الطفولة والرشد، ويتصف الفرد في هذه المرحلة بمجموعة من السمات كالرغبة في التفرد والانعزال عن الأسرة، والتعلق بمجتمع الرفاق، والميل إلى استكشاف بعض المحرمات والممنوعات.

وقد يتعرض المراهق إلى أزمات نفسية وسلوكية نتيجة عدم الفهم العميق لطبيعة هذه المرحلة من قبل الكبار، وضعف الرقابة على سلوكه، مما قد يعرضه إلى أخطار كثيرة لا تحمد عقباها، ولما كان المراهقون هم الأكثر تأثراً بسبب طبيعة المرحلة التي يمرون بها، كان لا بد من دراسة اثر شبكة الإنترنت عليهم سواءً أكانت إيجابية أم سلبية في المجتمع الأردني.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي: ما التأثير الذي تخلفه شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن من وجهة نظر عينة الدراسة ؟

3. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تقصي أثر شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن، والذي تضمن التعرف إلى:

1. انماط استخدام الإنترنت من قبل المراهقين في الأردن.
2. الظروف التي يلجا فيها المراهقون في الأردن إلى استخدام الإنترنت.
3. الهدف من الاستخدام الإنترنت من قبل المراهقين في الأردن.

4. التأثيرات الإيجابية لشبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن.

5. التأثيرات السلبية لشبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن.

6. دور الأسرة في توجيه المراهقين في الأردن أثناء استخدام شبكة الإنترنت.

7. الإشباعات التي يحققها استخدام شبكة الإنترنت من قبل المراهقين في الأردن.

4. أسئلة الدراسة

سيتم طرح الأسئلة الآتية على شريحة المراهقين ضمن الفئة العمرية (14- 18 سنة) الذين سيتم اختيارهم لإجراء هذه الدراسة في عمان :

1. ما أنماط استخدام الإنترنت من قبل المراهقين في الأردن؟

2. ما الظروف التي يلجا فيها المراهقون في الأردن إلى استخدام الإنترنت؟

3. ما الهدف من الاستخدام الإنترنت من قبل المراهقين في الأردن؟

4. ما التأثيرات الإيجابية لشبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن؟

5. ما التأثيرات السلبية لشبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن؟

6. ما دور الأسرة في توجيه المراهقين في الأردن أثناء استخدام شبكة الإنترنت؟

7. ما الإشباعات التي يحققها استخدام شبكة الإنترنت من قبل المراهقين في الأردن؟

فرضية الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات المراهقين في عمان عن تأثير شبكة الإنترنت عليهم تعزى إلى العوامل الديموغرافية لهم (الجنس، والنوع، والمستوى الدراسي، والتقدير الدراسي، والدخل الشهري).

5. أهمية الدراسة

تتضح أهمية دراسة موضوع تأثير الإنترنت على المراهقين من جوانب عدة أبرزها:

- أهمية تأثير الإنترنت بسبب الانتشار الكبير لاستخدام شبكة الإنترنت في العالم عموماً، وفي المجتمع الأردني خصوصاً، إذ يمثل مستخدمي شبكة الإنترنت أكثر من 73% من المجتمع الأردني.
- أهمية الفئة المستهدفة بالدراسة، المتمثلة بشريحة المراهقين، إذ أن هذه الشريحة تمثل الانتقال بين فترة الطفولة والتي تتسم بالبناء المعرفي والسلوكي والقيمي، ومرحلة الشباب التي تتسم بالعطاء والانتاج، وكذلك تتميز هذه المرحلة العمرية بسهولة الانقياد وذلك لقلة خبرتهم فيقعون تحت أخطار المتربصين والمتحرشين والقراصنة وغيرهم ممن يسعون لبناء أفكار غريبة.
- ستساعد هذه الدراسة في فهم تأثير شبكة الإنترنت على جمهور هذه الشبكة عموماً، وعلى شريحة المراهقين بصورة خاصة.
- الخروج بنتائج وتوصيات من هذه الدراسة من شانها أن تساهم في وضع برامج عملية، يقوم بتطبيقها شريحة المراهقين وأولياء الأمور، والجهات الرسمية، للاستخدام الأفضل لشبكة الإنترنت.

6. مصطلحات الدراسة

1. **شبكة الإنترنت:** شبكة الإنترنت هي تلك الشبكة الإلكترونية المكونة من مجموعة من الشبكات الصغيرة الفرعية التي تربط الناس والمعلومات من خلال أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الرقمية بحيث تسمح بالاتصال بين شخص وآخر وتسمح باسترجاع المعلومات (ساري، 2005، ص20) .
2. **التأثير:** هو المقدرة على أحداث أثر قوي وانفعال في العقل والقلب وتحرك المشاعر أو اهتزازها (موقع المعاني، 2016).

   ويعرف إجرائياً: على أنه هو مقدرة شبكة الإنترنت على إحداث تغيير في سلوك وتفكير ومشاعر المراهقين.
3. **المراهق :** هو الشخص الذي يكون في المرحلة العمرية ما بين (14- 18) سنة، وهي مرحلة اكتمال التغييرات البيولوجية، ويكمن الخطر في هذه المرحلة التي ينتقل بها الانسان من مرحلة الطفولة إلى الرشد (الدليمي،2012، ص 36).

7. حدود الدراسة

أ – الحدود البشرية: شريحة المراهقين في العاصمة الأردنية عمان وقت اجراء الدراسة .

ب – الحدود المكانية: العاصمة الأردنية عمان.

ج – الحدود الزمنية: الفصل الثاني للعام الدراسي 2016– 2017.

8. محددات الدراسة

تتمثل محددات الدراسة في صدق الأداة وثباتها وجدية استجابة العينة المبحوثة. ويمكن تعميم نتائج الدراسة على جميع المراهقين في المملكة الأردنية الهاشمية.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تمهيد

يهدف هذا الفصل لتسليط الضوء على الادب والاطار النظري المتعلق بموضوع الدراسة. حيث يشتمل على بيان اهم المفاهيم الاساسية لمتغيرات الدراسة والمتمثلة بكل من (شبكة الإنترنت، والمراهقين، وتأثير النت في المراهقين). ويوضح الجزء الاول من هذا الفصل النظريات الاعلامية المستخدمة في بناء الاطار النظري حيث ارتكزت الباحثة في دراستها على نظريتي (الغرس الثقافي) و(الاستخدامات والإشباعات)، ومراجعة أدبية لموضوع الدراسة، ويتضمن الجزء الثاني من هذا الفصل عددا من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والجوانب التي استفادت منها الباحثة من الدراسات السابقة، واهم ما يميز الدراسة الحالية عنها.

النظريات المستخدمة في الدراسة

نظرية الغرس الثقافي "Cultivation Theory"

تُعد دراسات الباحث جورج جبنر (George Gebner) حول تأثير وسائل الإعلام والصحف خاصة الأساس النظري الذي انطلقت منه نظرية الغرس الثقافي إذ يرى جبنر أن وسائل الإعلام المقروءة ومنها الصحف تنقل رسائل عديدة تؤثر في رؤيتهم وفهمهم للأحداث والقضايا والأشخاص في العالم من حولهم، ومن ثم هذه الوسائل تسهم في غرس صورة ذهنية منمّطة. وبناء على ذلك فإن وسائل الإعلام المقروءة ومنها الصحف تقدم للجمهور صياغة جديدة لـ "الحقائق" الاجتماعية يتم تناقلها بينهم، ما يعني التسليم بها ووصفها الحقائق الصادقة أو بمعنى آخر أن

الجمهور يعتقد أن العالم الذي يراه في وسائل الإعلام المقروءة وبخاصة الصحف هي صورة حقيقية وصادقة لعالمه الحقيقي (البشر، 2014، ص219).

وقد نشأت هذه النظرية في ظروف اجتماعية سيئة في الولايات المتحدة الأمريكية في فترة الستينات حيث ظهرت موجات من الجرائم والعنف والاغتيالات في المجتمع الأمريكي وربط الناس بين ظهور هذه الجرائم والانتشار الواسع للتلفزيون مما حدا بالباحثين والمؤسسات البحثية في أمريكا لإجراء العديد من البحوث حول علاقة مشاهدة التلفزيون وارتفاع معدلات الجريمة والسلوك العدواني، وبناء على ذلك توصل جيربنر إلى نظرية الغرس الثقافي التي ترى أن الأشخاص كثيفي التعرض لبرامج التلفزيون يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي عن الأفراد قليلي التعرض، وأن للتلفزيون ميزة فريدة للغرس لدى الأشخاص خاصة الأطفال، لتمتعه بخصائص منها قيامه بدور راوي الحكاية وإمداد الطفل بالمعلومات وتكرار الصور الذهنية، وتفترض النظرية أن تقديم التلفزيون للواقع الاجتماعي يؤثر على معتقدات المشاهدين حول الواقع الاجتماعي (حجاب،2010، ص206، 307).

وتعد نظرية الغرس الثقافي من أهم نظريات الاتصال التي تقدم تصوراً تطبيقياً للأفكار الخاصة بعمليات بناء وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعليم من خلال الملاحظة، وتدرس النظرية قدرات وسائل الأعلام في تشكيل معارف الأفراد والتأثير على استيعابهم وفهمهم للحقائق المحيطة بهم خصوصاً بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون لوسائل الإعلام بشكل كبير ومتكرر (مراد،2014، ص152).

ويأتي تعريف جربنر لمفهوم الغرس الثقافي: هي الوسيط أو المجال الذي تعيش فيه الانسانية وتتعلم منه باكتساب المعرفة من خلال الوسيط الثقافي الذي يعيش الانسان فيه، الناتج من تراكم وسائل الاعلام المقروءة وتعرف الفرد إلى حقائق الواقع الاجتماعي من دون وعي نتيجة التعرض إلى وسائل الاعلام.

ويحدث الغرس عندما يقوم الأفراد أولاً بتعلم عناصر من عالم التلفزيون وثانياً عندما يستخدمون ما تعلموه في بناء الصور الذهنية لديهم، وتشكيل مفاهيم ومعتقدات وأفكار عن عالم التلفزيون التي غرسها أثناء المشاهدة عن العالم الحقيقي والحقائق التي يتعلموها من عالم التلفزيون تصبح هي الأساس الذي يبنون عليه نظرتهم للعالم بشكل عام، وبذلك فإن التلفزيون هو المصدر المهم للقيم والأيدولوجيات ووجهات النظر والأحكام والمعتقدات والاقتراحات (الدليمي،2016، ص58-160).

وتعرف مفاهيم نظرية الغرس الثقافي على أن الغرس هو الزرع والتنمية لمكونات معرفية ونفسية تقوم بها مصادر المعلومات والخبرات للأفراد الذين يتعرضون لها، ومنذ فترة السبعينيات أصبح مصطلح الغرس يرتبط بالنظرية التي حاولت تفسير الآثار الاجتماعية والمعرفية لوسائل الإعلام خاصة التلفزيون ويعد الغرس حالةً خاصةً من عمليات أوسع وأعمق هي التنشئة الاجتماعية، وأما الثقافة فتعرف بانها "كل المعتقدات من القيم والعادات والتقاليد والأخلاقيات وانماط السلوك"، ويتفق العديد من الدارسين على أن الثقافة هي الأفكار والمعتقدات وانواع المعرفة بصفة عامة عن شعب من الشعوب وانها ليست ظاهرة مادية وليست سلوكيات وانما هي تنظيم لهذه المكونات جميعاً (مكاوي والسيد، 2011، ص159).

وبالتالي فإن الغرس الثقافي ارتبط بدراسة تأثير التلفزيون التراكمي والشامل بشان كيفية رؤية الجمهور للعالم الذي يعيش فيه وليس لدراسة الآثار المستهدفة لوسائل الأعلام (Bailey,2006,p21).

وركزت بحوث الغرس الثقافي على دراسة ثلاثة قضايا متداخلة هي:

(1) دراسة الرسائل والقيم والصورة الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام على معتقدات الأفراد الأكثر تعرض لها.

(2) دراسة الضغوط والعمليات التي تعكسها وسائل الإعلام التي يتعرض لها الأفراد.

(3) دراسة تأثير الرسائل الإعلامية على إدراك الأفراد للواقع الاجتماعي (أسماعيل، 2003، ص265).

وبالتالي يمكن أن نعرف عملية الغرس الثقافي بانها عملية تنمية معرفية ونفسيه من خلال الخبرة ومصادر المعلومات لدى بعض الاشخاص التي يتعرضون لها.

وبناء على ما سبق فإن الغرس الثقافي سلسلة عمليات متوالية ومتداخلة من تأثير وسائل الإعلام المختلفة وتكون هذه العمليات بالشكل الاتي:

(1) التأثير والنتائج المتراكمة على المدى البعيد.

(2) اختزال وسائل الإعلام للتيارات المختلفة وعكسه للآراء والصور والمعتقدات ليستوعبها الجمهور.

(3) الاندماج: بين المعرفة الاجتماعية، من العادات والتقاليد الراسخة والمعرفة المكتسبة من الجلوس لساعات طويلة أمام وسائل الإعلام ومن ثم التدعيم الذي يحدث من ذلك التعرض.

(4) التأثير المتراكم: الممتد أو كما يقول جوديت أفرا (Judit evra) تأشيرات قطرة التقطير ويحدث ذلك عندما يتعرض الناس لوسائل الإعلام خاصة المراهقين فينسون الهموم والمشاكل وهنا يدركون أن ما يتلقونه من وسائل الإعلام حقيقي يدمنون عليه.

(5) نظام الجرعات: ويعني أن تأثير وسائل الإعلام لا يأتي مباشرة بشكل تراكمي بل يحدث عن طريق الجرعة أي التأثير المرتفع تبقى راسخة في ثقافة الجمهور وصورته الذهنية عن الأحداث المقدمة (المغربي، 2015، ص127–ص128).

وهناك خطوات لقياس التأثير حسب هذه النظرية:

1. يطلب من المبحوثين إعطاء توقعات نسبة حدوث أشياء معينة، تعرف من قبل نسبتها في الصحف مقارنة مع الواقع الحقيقي، بعد ذلك تستخدم الأساليب الإحصائية لمعرفة الفروق في التوقعات الكمية بين أولئك الذين يقرأون بشكل ضعيف.
2. فيه يتم حساب مقدار أو حجم الفروق بين معتقدات كثيفي القراءة وقليلي التعرض للقراءة، مع الأخذ في الاعتبار أن الناس لهم أصلاً معتقداتهم عن الواقع الاجتماعي (مراد، 2011، ص152).
3. تحليل نظم الرسائل الإعلامية المقروءة من خلال: معيار الأداء، الأفكار التي يتم تناولها، الأحداث التي يتم تناولها كمضامين إعلامين.
4. مقارنة الواقع الاجتماعي الحقيقي مع الواقع الخيالي الذي قدمته وسائل الإعلام المقروءة ومدى إدراكه للواقعين وهل ما رسخ في ذهن المتلقي حقيقي أم صنع وسائل الإعلام المقروءة المتنوعة.

5. تكوين أسئلة عن الواقع الاجتماعي ومعتقدات المبحوثين، الهدف من ذلك هو معرفة بعد مدركاتهم ومعارفهم وسلوكهم وتكمن أهمية ذلك لأنها تساعد في معرفة ماذا غرست وسائل الإعلام المقروءة في الجمهور فيما بعد وهو ما يعرف بفروق الغرس بعد وقبل القراءة (كافي، 2015، ص221).

فرضيات نظرية الغرس الثقافي

تقوم نظرية الغرس الثقافي على فرضية رئيسة وفرضيات فرعية، وتقوم الفرضية الرئيسة للنظرية على أن الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة ومنتظمة هم أكثر عرضة لتبني صور ذهنية وأفكار ومعتقدات ووجهات نظر حول الواقع الاجتماعي يماثل الواقع الذي يتعرض له المشاهد من خلال الوسيلة الإعلامية والتلفزيون (مكاوي والسيد، 2011،ص87).

ويقودنا هذا للقول بأن نظرية الغرس الثقافي تشير إلى أن التعرض للتلفزيون يزرع مع مرور الوقت مفاهيم المشاهدين للواقع ويؤثر على ثقافتهم لأن عملية الزرع أو الغرس نوع من التعلم العرضي، واستمرارية التعرض لوسائل الإعلام وخاصة التلفزيون ولفترات طويلة تنمي لدى المشاهد اعتقاداً بأن ما يراه في التلفزيون من أحداث ووقائع ما هو إلا صوراً مماثلة للحقيقة والواقع الذي يعيش فيه (شفيق، 2014، ص103).

وفيما يتعلق بالفرضيات الفرعية لنظرية الغرس الثقافي، فقد قامت النظرية على عدة فرضيات فرعية هي: (Morgan،2011).

1. يعد التلفزيون وسيلةً للغرس الثقافي مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى، وذلك لوجوده في المنازل، وسهولة استخدامه، والتعرض له، حيث يجد المشاهد نفسه مندمجا في بيئة التلفزيون منذ الصغر ولهذا يسهم التلفزيون في عملية تنشئة الأجيال، وذلك لما يتميز به التلفزيون من

خصائص غنية عن بقية الوسائل الإعلامية الأخرى، من صورة وصوت وحركة وألوان، بالإضافة إلى قلة تكاليف الاستخدام ووقت ومكان الاستخدام مقارنة بالراديو والسينما والوسائل المطبوعة، كل ذلك يجعل من التلفزيون أهم وسيلة إعلامية تترك آثاراً على أفكار وقيم وسلوكيات أفراد المجتمع.

2. يقدم التلفزيون عالماً متماثلاً من الرسائل والصور الذهنية التي تعبر عن الاتجاه السائد، إذ أن التلفزيون يعكس الاتجاه السائد لثقافة المجتمع في حياة الأفراد، حيث يقلل أو يضيق الاختلاف عن القيم والاتجاهات والسلوك بين المشاهدين إلى الحد الذي يعتقدون فيه أن الواقع الاجتماعي يسير على الطريقة التي يعبر عنها عالم التلفزيون، أي أن التلفزيون من خلال رسائله المتنوعة يعمل على ربط الفئات المختلفة للجمهور وذلك بتقديم العديد من الآراء والتصورات الذهنية والثقافات الفرعية التي تشاهدها كل الفئات والمستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة للمجتمع.

3. تحليل مضمون الرسائل الإعلامية يقدم علامات لعملية الغرس حيث يفترض جيربنر أن أسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس تعكس ما يقدمه التلفزيون في رسائله التلفزيونية لجماعات كبيرة من المشاهدين على فترات زمنية طويلة مع التركيز على قياس المشاهدة الكلية، وأسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس والتي يجب أن تتجه نحو اعتبارات العالم الواقعي، كما توجه أهمية أخرى للواقع الرمزي الذي يقدمه التلفزيون.

4. يركز تحليل الغرس على تدعيم استقرار المجتمع وتجانسه بحيث يعمل التلفزيون على تحقيق الاتجاهات الثقافية الثابتة كما يعمل على تنمية المفاهيم والسلوكيات المتماسكة في المجتمع، أي أن مساهمة التلفزيون كوحدة للتنمية الاجتماعية وأنها تحقق التجانس داخل الفئات

الاجتماعية المختلفة، ويمكن ملاحظة هذا التماسك من خلال مقارنة كثيفي المشاهدة بقليلي المشاهدة من نفس الجماعات وكيفية تفاعلها في الحياة اليومية.

ايجابيات وسلبيات نظرية الغرس الثقافي

تتمثل إيجابيات نظرية الغرس الثقافي بالنقاط التالية: (الدليمي، 2016، ص 185)

1. اهتمت النظرية بدراسة التأثير طويل المدى وهو ما يجعل النتائج صادقة في حالة إتمام الإجراءات بالطريقة الصحيحة، وتتميز كذلك بأنها تهتم بدراسة التأثير بطريقة تتسم بالعموم بدلاً من التركيز على مضمون واحد مما يعطي نتائج شاملة، وهي بذلك تختلف عن النماذج والنظريات الأخرى التي تهتم بدراسة الحالات الفردية.
2. استفادت نظرية الغرس من العديد من المداخل الأخرى مما زاد من قوتها وتماسكها المنهجي والنظري في تفسير الآثار المعرفية والوجدانية للاتصال الجماهيري، بل أن نظرية الغرس الثقافي تطبق في مجتمعات غير الولايات المتحدة الأمريكية.
3. كما تتميز النظرية بقدرتها على الجمع بين خصائص النظريات المذهبية من حيث قدرتها على وصف الظاهرة والتنبؤ بنتائجها واستخدامها لخطوات منهجية ثابتة ومنظمة واستخدامها لأدوات بحثية تمكنها من الوصول لنتائج والتأكد من تحقيق فروضها بطريقة تطبيقية.
4. تنطبق على نظرية الغرس الثقافي شروط نجاح أي نظرية في المجال العلمي، وهي القدرة على التنبؤ، وبساطة المفاهيم، وإمكانية توظيف النظرية في تطوير العلم والمعرفة.

كما أن لنظرية الغرس الثقافي إيجابيات عديدة فإن لها العديد من السلبيات التي يمكن إجمالها بالآتي: (Morgan,2010, p 220).

1. أرجعت نظرية الغرس الثقافي إدراك الفرد الاجتماعي وتبني الصور الذهنية والمعتقدات والأفكار ووجهات النظر إلى كثافة المشاهدة وجلوس الفرد أمام التلفزيون لعدة ساعات دون الآخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية والعناصر الاتصالية، كما أن النظرية لم تحدد السبب أو التأثير الذي يحدثه التلفزيون على الأفراد بحيث لا يمكن إرجاع سبب أي جريمة إلى مشاهدة التلفزيون ولا يمكن إرجاع خوف الناس من السير في الشوارع ليلاً إلى مشاهدة التلفزيون لمدة طويلة.
2. ومن وجهة نظر الباحثان هاوكنز و بنجري فإن الغرس يمكن أن يحدث نتيجة مشاهدة برامج ومضامين إعلامية معينة ولا يحدث نتيجة التعرض لكل البرامج والمضامين المعروضة في وسائل الإعلام، وعليه فإن نظرية الغرس الثقافي لم تحدد نوعية البرامج ومضامينها الإعلامية التي يتعرض لها الأفراد.
3. ومن وجهة نظر أصحاب نظرية الغرس الثقافي فإن جيربنر لم يبذل جهداً للتفرقة بين الأفراد الذين يشاهدون التلفزيون بطريقة روتينية متكررة وبين أولئك الذين يشاهدون التلفزيون بطريقة انتقائية، وبذلك يصبح الغرس تابعا لمتغير الدوافع وليس متغيرا بحجم التعرض.
4. تجاهلت نظرية الغرس منظور الفرد المشاهد الذي يمكن أن يفسر مضمون ما يشاهده بطرق مختلفة فهناك فروق بين الواقع كما يعبر عنه المضمون التلفزيوني والواقع كما يفهمه المشاهد، فالرسالة التلفزيونية في رأي بعض الباحثين تعني أشياء مختلفة لجماهير متنوعة.

5. ومما يجدر ذكره أن النظرية أهملت الإلية أو الميكانيزم الذي يحدث من خلال الغرس ويرى مؤيدو هذا الانتقاد أن بحث الغرس يحتاج إلى نوعين من الصدق، صدق داخلي حيث يتحقق بوجود علاقة ارتباط ضعيفة بين التعرض والغرس، وصدق خارجي ويتحقق بوجود العمليات المعرفية وكيفية الاستفادة من خبرة التلفزيون وتطبيقها على الواقع الاجتماعي.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن نظرية الغرس الثقافي تعالج تأثير التلفزيون على الجماهير بسبب مجموعة من العوامل المتوفرة بهذه الوسيلة الإعلامية، ولو عدنا إلى شبكة الإنترنت نجد أنها تحتوي جميع هذه العوامل بجدارة، مثل عامل الانتشار الواسع الذي حققته شبكة الإنترنت وسهولة الاستخدام ، والتعرض المستمر ولفترات طويلة من قبل جمهور هذه الشبكة، واحتوائها على **المواصفات الفنية للتلفزيون.**

نظرية الاستخدامات والإشباعات

تعد المقالة التي كتبتها عالمة الاجتماع الأمريكية مارى هارزووج Mary Herzog بعنوان " دوافع الاستماع للمسلسل اليومي واشباعاته " في عام 1944 البداية لهذه النظرية توصلت هارزووج من خلال المقابلات التي أجرتها مع مائة من السيدات المستمعات للمسلسل النهاري الذي يقدمه الراديو إلى وجود اشباعات أساسية للاستماع إلى هذه النوعية من المسلسلات (مزيد،2012، ص45)

غير أن الدراسة التي قام بها الياهو كاتز عام 1959 تعد بحق البداية الفعلية لنشأة نظرية الاستخدامات وقد حول كاتز الانتباه من الرسالة والوسيلة الإعلامية إلى الجمهور، كما وبين كاتز أن قيم الأفراد واهتماماتهم ومشاكلهم وأدوارهم الاجتماعية تتحكم بعملية تعرضهم للمضامين الإعلامية وتؤثر عليها (نصير،2012، ص102).

وتبحث نظرية الاستخدامات والإشباعات في الأساس في جمهور الوسائل الإعلامية التي تشبع حاجاته وتلبي رغباته الكامنة في داخله، والجمهور في هذه الحالة جمهور ايجابي وليس سلبي، يقبل كل ما تعرضه وسائل الإعلام، بل له غايةً محددةً من تعرضه لهذه الوسائل يسعى إلى تحقيقها، فأعضاء الجمهور هنا باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعاً لهم، فكلما كان المضمون المقصود قادراً على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له، ويبدأ الفرد من خلال تأثير الحاجات والدوافع بتقييم ما يحصل عليه من معلومات وتقييم مصادرها حتى يطمئن إلى تامين حاجاته وإشباعها (مزيد،2012،ص47).

وتهدف نظرية الاستخدامات والإشباعات لتلبية حاجة الفرد وشعوره بنقص شيء ما يحقق تواجده حالة من الرضا والإشباع في حال تمكن المضمون الإعلامي من سد هذا النقص، وفي الغالب تكون هذه الحاجة فسيولوجية أو نفسية، وكذلك تلبية دافع الفرد إلى القيام بسلوك معين أو اعتناق فكر ما يقوي استجابته إلى مثير ما.

فرضيات النظرية: (مختار، 2010، ص 132-134)

1- يعد الجمهور بكافة أفراده عنصراً فعالاً ومشاركاً في عملية الاتصال الجماهيري، يستخدم وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة.

2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أفراد الجمهور في ضوء عوامل الفروق الفردية.

3- أعضاء الجمهور هم الذين يختارون المضامين الإعلامية التي تشبع حاجاتهم، في الوقت الذي تتنافس فيه وسائل الاتصال وأي مصادر أخرى لتلبية وإشباع هذه الحاجات.

4- أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون لإشباعها وتلبيتها، لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة والقادرة على إشباع هذه الحاجات.

5- للمعايير الثقافية والاجتماعية ومنظومة القيم التي تحكم الأفراد في المجتمع تأثير على اختيار واستخدام والتعرض للوسائل الاتصالية.

عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات: (رحومة،2007، ص 86)

1- **الجمهور النشط:** هو الانتقاء بين الوسائل والرسائل الإعلامية المختلفة بحيث أن الانسان يدرك ما يختاره، ويختار ما يدركه وتؤثر العوامل الشخصية والذاتية في تحديد مدركاته تبعاً للفروق الفردية والثقافية.

2- **الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الاتصال:** أي أن الفرد يختار المضمون الذي يتوافق مع تركيبته الذهنية ويتلاءم مع استعداده النفسي وظروفه الاجتماعية.

3- **الدوافع والحاجات من وسائل الإعلام:** فالأفراد هم المصدر الأساسي للحاجات ويتوقع هؤلاء الأفراد أن وسائل الإعلام تقوم بتلبية حاجياتهم، وقد ظهرت عدت تصنيفات للحاجات والدوافع أبرزها تصنيف ماسلو كما يلي:

أ- **الحاجات الأساسية:** وهي حاجات ضرورية وأساسية في حياة الأفراد مثل الحاجة إلى التواصل مع الآخرين، الحاجة إلى الاستقرار الاجتماعي، الانتماء.

ب- **الحاجات الثانوية:** مثل الحاجات المعرفية كحب الاطلاع والمعرفة بمختلف الأحداث وغيرها.

4- **توقعات الجمهور من وسائل الاتصال:** لأن أفراد الجمهور لديهم العديد من التوقعات التي تبرز من خلال قدرتهم على إدراك البدائل المختلفة والاختيارات المتنوعة بين مختلف الوسائل والمصادر الإعلامية والانتقاء من بين الكم الهائل لمحتوى رسائلها، فقد أثبتت تلك الدراسات أن توقعات الأفراد من وسائل الإعلام تختلف من مجتمع أو بيئة اجتماعية لأخرى أي تبعاً للقيم والسمات الثقافية السائدة (عبد الحميد، 2004، ص67).

5- **اشباعات وسائل الإعلام:** وفق مدخل الاستخدامات والإشباعات يختار الجمهور من بين الوسائل الإعلامية ومن مضامينها ما يشبع حاجاته ويلبي رغباته بهدف الحصول على نتيجة يطلق عليها الإشباعات.

الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات: (مشرف، 2012، ص 88-89)

1. الادعاء بأن الجمهور يتعامل مع وسائل الإعلام بكل حرية مبالغ فيه إذ هناك عوامل اجتماعية واقتصادية مختلفة تحد من فرص استفادة كل أفراد الجمهور من مضامين وسائل الاتصال ولا يمكن إغفال تأثير هذه العوامل بأي شكل كان.
2. محدودية وسائل الإعلام وعدم توفير بدائل عديدة منها يلغي مفهوم الجمهور الايجابي والنشط .
3. الجدل الكبير حول كيفية قياس واستخدام المتلقي للوسيلة الإعلامية والاتصالية وحتى زمن ذلك القياس .

4. عدم تفرقة المدخل بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور والإشباعات التي تحقق عند التعرض للمضامين الإعلامية إذا افترضنا أن هذا الفرق يعد عنصراً موضحاً لمبدأ انتقائية الجمهور للمضامين الإعلامية.
5. يرى دينيس ماكويل أن بحوث الاستخدامات والإشباعات يمكن أن تتخذ نتائجها كذريعة لإنتاج المحتوى الإعلامي الهابط وخاصة بطغيان المواد الترفيهية ومضامين التسلية على حساب المحتوى الجاد والأساسي.

ومما سبق يتضح أن التطورات التي تشهدها شبكة الإنترنت لم تستطع العديد من نظريات التأثير مواكبتها، وهذا ما جعل نظرية الاستخدامات والإشباعات تتصدر العديد من البحوث التي تدرس الإنترنت وآثاره الإيجابية والسلبية على الجماهير، لأن الشبكة العنكبوتية هي الأكثر انتشارا بالإضافة إلى استخدامها كأفضل البدائل لتلبية حاجات الفرد للمعرفة والفضول، ويعود ذلك لسهولة تطبيق الشروط الخاصة بهذه النظرية على البحوث والدراسات.

شبكة الإنترنت

تعد شبكة الإنترنت أحدث وسيلة إعلامية، وهي عالمية الانتشار، سريعة التطور، وكلمة أنترنت (Internet) تعني لغوياً: ترابط بين الشبكات، وبعبارة أخرى: شبكة الشبكات، حيث تتكون الإنترنت من عدد كبير من شبكات الحاسب المترابطة والمتناثرة في أنحاء كثيرة من العالم. ويحكم ترابط تلك الأجهزة وتحادثها بروتوكول موحد يسمى بروتوكول تراسل الإنترنت (TCP/IP) (الفنتوخ، 1999، ص11).

كما يعرف الإنترنت على أنه تلك الشبكة الإلكترونية المكونة من مجموعة من الشبكات التي تربط الناس والمعلومات، من خلال أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الرقمية، بحيث تسمح بالاتصال بين شخص وآخر، وتسمح باسترجاع هذه المعلومات. (Dimaggio & et.al, 2001, P.307)

أما مفهوم الإنترنت فيشتمل على نوعين هما:

أ. المفهوم التقني: تعد الإنترنت واحدة من أبرز الخدمات التفاعلية العامة، وهي عبارة عن مجموعة هائلة من أجهزة الحاسوب المتصلة فيما بينها، بحيث يتمكن مستخدموها من المشاركة في تبادل المعلومات، والواقع أن الإنترنت تمثل أكبر شبكة حواسيب في العالم على الإطلاق، وهي شبكة مفتوحة لكل من يرغب بالاتصال، كما أن الإنترنت ليست مجرد مجموعة من المعلومات والحواسيب والأسلاك، وانما تحتوي الإنترنت أيضا على مجموعة كبيرة من البرامج التي تجعلها تعمل؛ مثل المعدات والحواسيب والأسلاك والمعلومات والبرامج والمستخدمين أيضا (العلاق، 2005، ص5)

ب. مفهوم السوسيو–إعلامي للإنترنت: هناك إجماع بين الباحثين على أن تكنولوجيا الاتصال الجديدة، وعلى رأسها شبكة الإنترنت ستفتح عصرا جديدا من عصور الاتصال بين البشر، حيث يتاح لكل من يستطيع النفاذ إلى الشبكة العنكبوتية Web حسبما يطلق عليها بحكم تداخل الخطوط وتعقد الطرق وتعدد المسالك، أن يتصل بغيره من البشر مهما تعددت أجناسهم وتنوعت ثقافاتهم. وهذا ما جعل من الشبكة نافذة على العالم يستطيع كل فرد الإبحار Navigation بين مختلف المواقع Sites، لاسيما أن تكنولوجيا الإنترنت بسيطة ولا تتطلب جهدا كبيرا عند الشباب خصوصا، فالإنترنت ليست مجرد أنبوب لنقل المعطيات الإلكترونية، بل هي وسيلة اتصال تصاعدية أفقية، عرائضية في قطيعة مع النمط القديم

الخطي والعمودي للاتصال السياسي والثقافي، فالنمط الاتصالي المستحدث يتحرر جزئيا من الممر الإجباري الذي تمثله وسائل الاتصال الجماهيرية للعبور إلى الفضاء الاجتماعي، فالشبكة فتحت ثغرة في الفضاء الاجتماعي ولن تسد هذه الثغرة، بل على العكس، فهو شكل جديد من الاتصال وطريقة جديدة لممارسة الاتصال (بن حالة، 2005، ص43-44).

وتكمن أهمية شبكة الإنترنت في سعة أنتشارها وسهولة استخدامها ومحتواها المتنوع، وتأتي نتاجاً للثورة الهائلة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات التي شهدها القرن الماضي، إذ كان للإنترنت تأثير أكثر من أي وسيلة أخرى في إحداث تغييرات جذرية، مست جميع جوانب حياة الناس السياسية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية والتربوية والصحية، وعمل على تغيير واضح في طبيعة الاتصالات الأخرى التي اعتاد عليها الناس في المجتمع وفي نمط الثقافة السائد بينهم إلى حد الذي يمكن معه القول أن ثقافة الإنترنت طغت على تلك الثقافة أو هي في طريقها إلى ذلك، إذ يشبه بعض الباحثين التغييرات والتأثيرات التي أحدثها الإنترنت في حياة الناس وثقافتهم بتلك التي أحدثها التلفون في مطلع القرن العشرين، والتلفزيون في مرحلة الخمسينيات والستينيات. (الشهري، 2013).

كما أن التغييرات والتأثيرات التي أوجدها الإنترنت أحدثت ثقافة من نوع خاص تختلف عن المفهوم التقليدي للثقافة، وبخاصة في المجال الثقافي والاجتماعي، وتعد هذه الثقافة الجديدة التي ادخلها الإنترنت على المجتمعات، ذات خصائص فريدة مما جعل العاملين في العلوم الاجتماعية يطلقون عليها مصطلحاً جديداً " ثقافة الإنترنت " للتفريق بينها وبين الثقافة السائدة بخصائصها المعروفة لدى العاملين في هذه العلوم (Thompson،1990).

وترجع بدايات الإنترنت إلى الستينيات من القرن الماضي، حيث كانت سرية ومقصورة على المؤسسة العسكرية الأمريكية التي وظفته في خدمة أهدافها في حربها الباردة مع المعسكر الاشتراكي أنذاك، وفي مطلع التسعينيات من القرن الماضي بدأ أنتشار الاتصال عبر الإنترنت من خلال الكمبيوتر والتلفون، حتى أصبح الاتصال عبر الإنترنت منتشراً في مختلف المجتمعات بنسب متفاوتة، ومع نهاية القرن أصبح الإنترنت ضرورة حياتية ومجتمعية في جميع أنحاء العالم.

والمتتبع اليوم لاستخدام الإنترنت يدرك مدى ارتباط جميع مناحي الحياة اليومية للإفراد به، حيث أصبح ضرورة حتمية لإدامة شبكة الاتصالات التي تربط أنحاء المعمورة إضافة إلى كون الإنترنت شريان الحياة للنظام الاقتصادي والمالي العالمي وقد يؤدي أي تعطل لشبكة الإنترنت إلى تعطل في الحياة اليومية لملايين البشر على الأرض.

ومع الانتشاء الواسع الإنترنت واستخدامه من قبل ما يزيد عن ثلاثة مليارات شخص حول العالم ظهر ما يعرف اليوم بوسائل التواصل الاجتماعي، والتي تشهد إقبال غير مسبوق على الاشتراك بها والانخراط في أنشطتها من قبل شريحة المراهقين والأطفال، حيث أصبح استخدام هذه المواقع يستهلك النصيب الأكبر من ساعات يوميهم، وقد دلت الدراسات على أن المراهقين والأطفال أكثر استخدما للشبكة من والديهم.

ولكون الإنترنت فضاءً مفتوحاً أمام جميع فئات المجتمع بما فيهم المراهقين والأطفال، فإنه يمكن اعتباره أداة تعليمية وتثقفيه متميزة إذا تم استخدمه بشكل صحيح ومُمنهج ومراقب من قبل أولياء الأمور في البيوت والمعلمين في المدارس لضمان عدم تعرض المراهقين والأطفال للمحتوى السيئ للإنترنت مثل السلوكيات والأفكار والمعقدات والاتجاهات التي لا تتناسب مع قيم ومعتقدات وأخلاقيات مجتمعاتنا.

كما ذهبت الباحثة فرانسيس كيرنكروس Frances Cairncross في كتابها الموسوم (The Death of Distance) في الاتجاه السابق نفسه لتؤكد أن الأبعاد الجديدة للاتصال عبر الإنترنت هي أبعاد مختلفة في أنساقها وبنيتها وخصائصها عن الأبعاد التقليدية المتقوقعة على ذاتها، فليست إزالة الحدود الجغرافية بين البشر، هي الانجاز الذي يجب أن ندين به لهذه الوسيلة الاتصالية الإلكترونية فقط، بل أن الانجاز الأعظم لها هو ذلك الذي حققته على المستوى الثقافي والاجتماعي، فقد أنهت الإنترنت الفروق الثقافية والاجتماعية بين البشر ووحدهم في ثقافة ذات خصائص جديدة تختلف اختلافا جوهريا عما قبلها من خصائص (Cairncross, 1997, P.233).

المراهـقة

تعد مرحلة المراهقة من المراحل المهمة والحرجة بالنسبة لأي فرد، ففي هذه المرحلة يمر الانسان بفترة تحول من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، وهي مرحلة اكتمال التغييرات البيولوجية "الجسمية، الفسيولوجية، العقلية، الاجتماعية، الانفعالية، الدينية والخلقية" وتكون هذه المرحلة بين عمر (14–18) سنة، ويبدأ سلوك المراهقة في مرحلة مبكرة بحيث يبدأ المراهق بتقليد سلوك الآخرين بدون أن يكون لهذا التقليد معنى، ويبدأ المراهق بأخذ أدوار الآخرين من الطلبة أو المدرسين أو الممثلين...الخ، ويضع نفسه في مكان الآخرين وينظر لنفسه من خلال أعينهم، وهو بذلك يطور مفهوماً جديداً عن الآخرين، ومجموعة أخرى عن التوقعات عن سلوكه الذاتي، وهكذا يعيد تعريف نفسه، ويبدأ بالتصرف وفقاً لهذا التعريف الجديد. (الدليمي، 2012)

وهذه العملية تحصل في حياة الأفراد عندما ينضمون إلى جماعات جديدة أو يسافرون إلى حضارة مختلفة، عندها تضعف قدرتهم على التنبؤ ويكون من الصعب الحصول على استنتاجات بالاعتماد على معرفتهم الذاتية، وإذا كان على هؤلاء الإفراد العمل على تغيير الوضع الاجتماعي فهم بحاجة إلى اخذ أدوار الآخرين، وإعادة تعريف أنفسهم، وعندما يتم ذلك يصبح هذا إلى حد ما علامة على أن الانسان قد تكيف. وقد أشارت العديد من الدراسات التي أجريت على المراهقين أن الغدد في أجسام المراهقين تفرز هرمونات تؤدي إلى تفاعلات مزاجية كبيرة وشديدة وهي بدورها تشكل عناصر الغضب وحدة الطبع عند الذكور والاكتئاب عن الإناث ، من ناحية أخرى يستمر الدماغ عند المراهق بالنمو وتعد المنطقة المسئولة عن العاطفة هي أول ما ينضج مما يُؤدي إلى تأخر إلى حد ما في نضج المنطقة المسئولة عن التفكير العقلاني، مما يجعل المراهق يميل نحو المخاطرة والمغامرة والتجربة وحتى وإن لم تكن عقلانية بالإضافة إلى وجود الاضطراب العاطفي كسمة من السمات التي تميز هذه المرحلة (نصر، 2009) .

ويعد الارتباك والحيرة هما الطابع الأساسي الذي يطبع الحالة النفسية والعقلية للمراهق، فهو يجد نفسه وقد أنتقل بشكل مفاجئ إلى فئة البالغين، ويشعر أن تجربته محدودة في كل شيء في حين طموحاته واسعة لكنه عاجز عن تحديد ما يريده، فهو يتصرف أحياناً كالأطفال ويريد أن يعامله الكبار على أنه رجل، وهذا يثير لدى الأبوين الكثير من الانزعاج لأن المراهق ليس طفلاً صغيراً في رأي الكثيرين ولذلك فهو لا يتمتع بمميزات الأطفال ولا يستمتع بالحنان الذي يحصلون عليه، وهو ليس كبيرا حتى يأخذ مزايا الكبار، فهو يحلم ويحلم لكنه يصطدم بواقع يعيش فيه ويتمنى أن يغيره (www.cairodar.com، 2016).

يعيش المراهق صراعات مريرة مع نفسه أولها وأهمها صراعه مع مشاعر النقص والكمال، حيث يلاحظ المراهق نقاط القوة لديه على الصعيد العقلي والجسمي والسلوكي وهذه الملاحظة تجعله يشعر بالثقة بالنفس وأحياناً التفوق على أصدقائه، أما الصراع الثاني فهو الصراع بين دواعي الاستقامة ودواعي الانحراف، فالمراهق في مجتمعاتنا العربية ينشأ في العفة والاستقامة لأنه سمع الكثير من أبويه وأساتذته عن شناعة وعواقب السلوك المنحرف في المجتمع، وهنا يبدأ الصراع في هذه المرحلة ما بين العفة والحشمة وما يتصل بمعاني الشهوة والغريزة وطبعاً للأصدقاء دور كبير ومؤثر في هذا المجال كما لوسائل الإعلام والإنترنت، أما الصراع الأخير الذي يمر به المراهق فهو صراعه ما بين التمرد والانضباط، فالمراهقة مرحلة انتقالية من الاعتماد على الآخرين اعتماداً شبة كامل إلى الاستقلال التام، ولهذا فالمراهق يميل إلى أن يعيش ويتصرف كأنه حر من كل قيد، فهو يشعر بثقل الأعراف والعادات الاجتماعية، ويرى أنها في بعض الأحيان غير منطقية ويتعجب من وجودها، ويظهر ذلك في سلوكه وملابسه وحتى تسريحة شعره، ويفضل المراهق دائماً أصدقائه ويعدهم محوراً أساسياً في حياته (حمداوي، 2016).

كما أن في مرحلة المراهقة تظهر اهتمامات ورغبات لدى المراهق، وأهداف جديدة لدى المراهق تحدث خلالها التغيرات العقلية والانفعالية والاجتماعية، ولكن قد لا يستطيع تحقيقها كلها، هذا ما يولد لديه بعض التعقيدات ينتج عنها القلق والتوتر وبروز المشكلات فيختلط عنده الواقع بالخيال (ملحم، 2004، ص345).

وهنا على الأهل أن يؤدوا دوراً مهماً في فهم المراهق والمرحلة التي يمر فيها، وعليهم أن يدركوا هذه المرحلة من التغير في التصرفات حتى يكسبوا ثقته، واستيعاب الأهل للمراهق على أنه لم يعد طفلاً وأن له رأيه الخاص، يناقش ويجادل ويحاور ويطرح مواضيع مختلفة وعلى الأهل

السماع والاستيعاب، وفهمنا لطبيعة مرحلة المراهقة يجعلنا نميز جيداً بين ما هو طبيعي في حياة أبنائنا المراهقين وما هو غير طبيعي وبناءً على هذا التمييز نحدد الأسلوب الأمثل للتعامل معهم.

وفي السياق ذاته أكدت دراسات علمية أن (80%) من مشكلات المراهقين في عالمنا العربي هي نتيجة مباشرة لمحاولة أولياء الأمور تسيير أولادهم بموجب آرائهم وعاداتهم وتقاليد مجتمعاتهم، فلا مجال للحوار أو المناقشة أو الإقناع ومحاولة الفهم بين المراهق ووالديه، وكذلك دلت دراسة أجريت على اثني عشر ألف مراهق أن العامل الأكثر أهميةً وتأثيراً في سعادة المراهق وانصياعهم لنصائح الأهل هو العلاقة الجيدة بأسرهم بغض النظر عن نوعية الأسرة التي ينتمون إليها (موقع المربي www.almurabbi.com، 2016)، عليه فإن استيعاب المراهق هو السبيل إلى الحل الوحيد والأمثل لكسبه ويتمثل ذلك بالآتي: (الدليمي، 2012)

1. التعامل مع المراهق على أنه ثقة وعدم التدقيق في تصرفاته إلا عند وجود ريبة.
2. ترك مساحةً واسعةً للاختيار، واستشارة المراهق فيما يخصه من أمور.
3. مراعاة مشاعر المراهق الحرص على حفظ كرامته.
4. الاعتماد عليه في إدارة بعض شؤون الأسرة.
5. تنمية روح الحوار والسماح للمراهق بالتعبير عما يجول في خاطره من اعتقادات أو انتقادات.
6. أن تكون العلاقة بين الأهل والمراهق مبنية على الثقة المتبادلة، لذلك لابد من الصدق في التعامل معه وحفظ أسراره واعتماد المصارحة مبدأً ثابتاً في مناقشة أمور الأسرة.

تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين

انطلاقا من كون شبكة الإنترنت قد دخلت جميع مجالات الحياة، الإخبارية والعلمية المتخصصة، والاقتصادية والاجتماعية والتجارية والمهنية والفكاهية والسياسية والدينية والإدارية، فإن هذا قد جعل لها آثاراً واضحة في نظام الاتصال العالمي الجديد، فلأول مرة في التاريخ أصبح بمقدور أعداد لا حصر لها من البشر التواصل فيما بينهم بيسر وسهولة، مستخدمين الصوت والصورة بشكل حي ومباشر مهما بعد المكان، وبقليل من التكلفة المالية. بل حتى القنوات الفضائية التلفزيونية، والصحف اليومية، والمجلات الدورية، وجلّ وسائل الاتصال الأخرى قد دخلت ضمن نطاق شبكة الإنترنت، لذلك صارت جامعة لكل الوسائل تقريباً. وهذا ما منحها القدرة الخارقة على اختزال المسافات وطي الزمن، ويزداد أعضاؤها يوماً بعد يوم، حتى نافست بأهميتها القنوات التلفزيونية، لكنها تتميز عن التلفزيون بعدة أوجه، أولها أن الفرد العادي المشترك في الإنترنت يتساوى مع أضخم الشركات الإعلامية في نشر ما يريد، لا يمنعه مانع، ولا يراقبه رقيب (طيبي وكنانه، 2006) .

وتقوم وسائل الإعلام وخاصة شبكة الإنترنت بدور مهم بتأثيرها على المراهقين والأطفال سواء أكان سلباً أم إيجاباً، من خلال ما تبثه أو تعرضه من مضامين موجهة وفتحها لآفاق العالم أمامهم، وتسهم في بناء شخصية المراهقين والأطفال وتوسع مداركهم، وتقوم بإغناء علاقاتهم الاجتماعية، وتساهم في تعميق المقدرة الأدبية لديهم، وترهف أحاسيسهم ومشاعرهم وأذواقهم وتنمي ثروتهم اللغوية، وبذلك فهي تقوم فعليا بدور التنشئة بالإضافة إلى ما تقوم به جهات أخرى في عملية التنشئة في المجتمع (موقع معابر www.maaber.org، 2016).

وفي ضوء ما سبق يتضح أن لشبكة الإنترنت تأثيراً كبيراً في المستخدمين، لاسيما أنها أصبحت حاجة لا يمكن الاستغناء عنها، فضلا عن كونها وسيلة تواصل عملاقة سهلة الاستخدام والوصول، ويشير الشاعر(2007) إلى أنه وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الدول لحماية فئة الشباب والمراهقين إلا أن المتغيرات الثقافية السريعة النابعة من الثقافات، والجنسيات, واللغات، والديانات المتعددة، ووسائل الإعلام المتقدمة، غيرت من شخصية الشباب وتوازنهم، وولدت الكثير من التناقضات التي يعيشون معها بصورة يومية، وقضت فيها على تأثير العوامل المكونة للشخصية وهي التنشئة الاجتماعية الوالدية، لتحل محلها التنشئة النابعة من البدائل، ما أنتج الصراع القيمي بين الشباب والسلوكيات والتصرفات النابعة من الثقافات الأخرى المتداخلة مع ثقافة المجتمع، والوضع الثقافي الذي يعيشه النظام العالمي، فالطابع التقليدي للثقافة بدأ ينهار أمام التقدم والتطور والتحديث (الشاعر، 2007، ص15).

إيجابيات استخدام الإنترنت: تتمثل ايجابيات شبكة الإنترنت بالاتي: (طيبي، مؤنس وكنانه، 2006).

1. سرعة نقل وتمرير المعلومات:

إن من أكثر الخدمات استعمالاً في شبكة الإنترنت هي خدمة البريد الإلكتروني التي تسمح لكل من له عنوان بريدي على الشبكة بأن يبعث ويستقبل رسائل بواسطة البريد الإلكتروني.

وتكمن حسنات البريد الإلكتروني في الدمج بين سرعة نقل الرسائل والسعر الزهيد، وكذلك في إمكانية بعث نفس الرسالة إلى مجموعة كبيرة من الناس، يمكن أن يتعدى عددهم مئات وآلاف الأشخاص. ومن الأمثلة الأخرى التي تؤكد إيجابيات الشبكة في سرعة نقل وتمرير المعلومات هو

بروتوكول نقل الملفات (FTP: File Transfer Protocol) بين الحواسب المختلفة في الشبكة . إن حواسب (FTP) تحتوي على ملفات، يمكن نسخها إلى الحاسوب الشخصي، تدعى هذه العملية بإنزال الملفات(Download) ، كذلك يمكن نسخ ملفات من الحاسوب الشخصي إلى الحاسوب (FTP) أي بالاتجاه الأخر (Upload) هذه العمليات تتم بسرعة كبيرة جداً، حيث يمكن نسخ كميات كبيرة من الملفات بوقت قصير جداً.

2. بنك معلومات متنقل:

تعد شبكة الإنترنت بنكاً ومجمعاً للمعلومات والنصوص والصور والرسومات والأصوات وغيرها في جميع المجالات وتغطي غالبية المواضيع، فيمكن تصفح الموسوعات الضخمة والغنية بالمعلومات والقواميس المختلفة والمهمة على شبكة الإنترنت التي يمكن استخدامها بسهولة وبشكل حر، يمكن استغلال مجمعات المعلومات في العملية التعليمية والتثقيفية في المدارس والمعاهد المختلفة بشكل مفيد للطالب، كما يمكن اعتبار الإنترنت حقيبة معلومات شخصية متنقلة مع المستخدم، لأن كل شخص قادر على بناء موقع يتضمن المعلومات التي يريدها ولأنه قادر على الوصول إلى هذا الموقع من كل مكان في العالم.

3. وسيلة اتصال وتفاعل:

كما تتيح شبكة الإنترنت إمكانية التواصل مع الآخرين من خلال تطبيقات الشبكة ومواقع الاتصال، واستغلال مجموعات الحوار لتبادل الأفكار مع أشخاص آخرين، وكذلك من أجل طرح الأسئلة على مجموعة خبراء والحصول على مساعدة في المجال المطروح.

4. الإنترنت سوق مفتوحة:

كما أن شبكة الإنترنت اليوم تعد سوقاً متكاملا لتبادل السلع العلمية والمادية، ومن خلالها تتم إبرام الصفقات وعمليات البيع والشراء، فضلا عن كونها فضاء لتحديد المواعيد وحجز الطائرات والفنادق والمطاعم وغيرها.

أبرز سلبيات شبكة الإنترنت:

على الرغم من أن الإنترنت له آثار إيجابية متسقة مع المجتمع الحديث، إلا أنه تسبب أيضا في مخاوف مجتمعية مختلفة حول الخصوصية والأمن والمواد الإباحية وجريمة الإنترنت (Greenfield & Yan, 2006, P. 391).

في كثير من الأحيان يستخدم المراهق كلمة غير ضارة للبحث عن المعلومات أو الصور المتعلقة بالواجبات المدرسية، لكن هذا الوصول المجاني قد يكون له تأثير سلبي على المراهقين الذين لم يبلغوا بعد مرحلة النضج الكامل، وقد يكون له أثر عكسي على تفاعلهم الاجتماعي مع أقرانهم ونشاطهم الجنسي ونموهم العاطفي، لاسيما اذا أوصلته هذه المعلومات المجانية إلى صور ومواقع غير محمودة، وكذلك غرف الدردشة (Subrahmanyam & et,al, 2004, P. 651).

وتكمن سلبيات شبكة الإنترنت في سوء الاستخدام واستغلالها وليس في الشبكة بحد ذاتها، ولعل من أبرز سلبياتها:

1. عدم الرقابة: في الغالب فإن نشر المعلومات عبر الشبكة لا يمر على أي نوع من الرقابة. بذلك يكون كل شخص قادراً على نشر ما يريد من المعلومات في موقع خاص به بسرعة وسهولة وحتى بدون أن يدفع مقابلاً لنشر هذا الموقع.
2. الإدمان : إن الإبحار في شبكة الإنترنت لأوقات طويلة قد يؤدي إلى الإدمان عليها، فضلا عن الأمور الضارة الأخرى مثل قلة الحركة والجلوس غير الصحي ومشاكل في النظر بسبب الأشعة الناتجة عن الشاشة .
3. العزلة: عند العمل في شبكة الإنترنت يجلس المستخدم عادة وحيداً أمام الحاسب، حيث بإمكانه أن يقضي ساعات طويلة تعزله عن المجتمع القريب والبعيد عنه، فالإبحار في الشبكة مصحوب بعزلة معينة عن المجتمع المجاور (العائلة والأصدقاء)، مما قد تؤدي في حالات كثيرة إلى مشاكل أخرى، منها اجتماعية، تتمثل في صعوبة الاتصال والتعامل مع المجتمع المحيط وأخرى نفسية، تتمثل في الانزواء والانطواء على النفس. لذا على الأهل الانتباه لمثل هذه الحالات ومراقبة أولادهم وقت التصفح، لكي لا يتضرر أحد منهم .
4. الاعتقاد بأن المعلومات على الشبكة دوماً صحيحة: حيث نلاحظ في كثير من الأحيان أن متصفحي شبكة الإنترنت يعتقدون بأن المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت هي دوماً صحيحة ويمكن الأخذ بها دون التأكد من صحتها ومن صحة مصدرها، هذا الافتراض غير صحيح، فهناك معلومات خاطئة على الشبكة، ولذا يجب التأكد دوماً من مصدر هذه المعلومات .
5. نسخ معلومات واستعمالها كأنها شخصية: فما تزال حقوق النشر والطباعة على شبكة الإنترنت غير واضحة تماماُ، وهذه الظاهرة لها أبعاد سلبية على الباحث أو الطالب.

6. إضاعة الأوقات.
7. التعرف على صحبة السوء.
8. تدمير الأخلاق ونشر الرذائل.
9. التعرف على أساليب الإرهاب والتخريب.
10. إشاعة الخمول والكسل.
11. الإصابة بالإمراض النفسية والاكتئاب.
12. ضعف مستوى التعليم.
13. انهيار العلاقات الاجتماعية.

طرق وقاية المراهقين من التأثيرات السلبية للإنترنت:

1. الأسرة:

أظهرت الدراسات والتجارب التي أجريت مؤخرا بشان الوقاية من إدمان الإنترنت والاستخدام السيء للشبكة، أن إدمان المراهقين على استخدام الإنترنت يرتبط بالأسرة بشكل كبير، وهذا هو السبب في أن بعض العالمين في مجال الصحة العقلية يقترحون أن تكون الأسرة محور استراتيجيات الوقاية، على غرار النهج المستخدم في التدخلات من أجل الوقاية من إدمان المخدرات، وهذا النوع من النهج ينطوي على مساعدة الآباء في تحسين مهارات الاتصال الخاصة بهم مع أطفالهم، وتعزيز التفاعل الصحي داخل الأسرة، ومساعدة الآباء على اكتساب المهارات على كيفية التعامل مع حالات معينة وتقليل السلوكيات الأسرية غير المتكافئة (Yen & et. al., 2007, P.323).

2. الانشطة الخارجية:

طريقة أخرى للوقاية من الاستخدام السيء للإنترنت تتعلق بتشجيع المراهقين على المشاركة في الحياة الحقيقية بدلاً من الانهماك في أنشطة افتراضية. وأظهرت الدراسات الأولى حول هذا الموضوع أن مدمني الإنترنت غالبا ما يميلون إلى رغبة عالية للاستكشاف. وهذا هو السبب الذي يدفع إلى ضرورة أن يشارك المراهقون في أنشطة أخرى غير أنشطة الإنترنت، كالأنشطة الإبداعية، والاستكشافية والصحية، بحيث تتناسب مع احتياجات شخصيتهم. ويؤكد الباحثون أنه لا ينبغي السماح للمراهقين باستخدام الإنترنت إلا ساعات محددة من الأسبوع حتى يتم منع تطور الإدمان على الإنترنت (Ko & et. al., 2007, P. 545).

3. المدرسة:

وللمدرسة دور مهم جدا في هذه المسألة، فمن المهم أن تكون هناك برامج لتطوير المهارات الاجتماعية والعلمية للأطفال، مثل تحسين العلاقة مع أقرانهم، وضبط النفس والتعامل مع الحالات المختلفة. ويكون من الجيد دمج هذه البرامج في المناهج الدراسية، لأن عوامل مثل الفشل المدرسي غالبا ما ترتبط مع مدى تطور سلوك الإدمان . فتقوم هذه البرامج بتعزيز ارتباط الطلبة بالمدرسة وتقليل التسرب من المدرسة أو إهمال الواجبات. وبكلمة أخرى إن إعادة تأهيل المدرسة ومناهج الدراسة لتكون مجتمعا جاذبا للطلبة وبيئة صالحة لتلبية الحاجات النفسية والقيمية والمعرفية للمراهق، سيكون كفيلاً بحمايتهم من الإدمان والانحراف، وسيضمن مستوى عاليا من الأداء الاجتماعي والأخلاقي والعلمي.

يقول جريفثس (2000) أن العديد من هؤلاء المستخدمين المفرطين بالاستخدام ليسوا "مدمنين على الإنترنت" وإنما هم يستخدمون الإنترنت بشكل مفرط وسيلة لتغذية إدمان سابق يتراوح بين الاضطرابات النفسية السابقة فيلجأ إلى الوسط التكنولوجي الإنترنت لإقامة علاقات معينة فرارا من معاناة داخلية. وعلى الرغم من صفة هذا الوسط الإيجابية، فإنه لا يمكن أن يحل محل الحاجة الحقيقية للاتصال الشخصي، وهي حاجة تقل تدريجياً وتضمحل شكلاً، لكنها تبقى ملحةً داخلياً ولا يمكن أن تقوم مقامها حاجات مصطنعة (Grifths, 2000, p.413).

أخيرا ترى الباحثة أن شبكة الإنترنت لها تأثير كبير في سلوك ونفسية المراهق، لاسيما مع زخم الانفتاح الكبير في تكنولوجيا الاتصال وتطبيقاته، فضلا عن انشغال الاسرة في أغلب الأحوال عن المراهق، أو عدم المبالاة باستخدامه للإنترنت وساعات متابعته. وبالتالي يشكل استخدام الإنترنت من قبل المراهق أمرا خطيرا لابد أن تنتبه له الاسرة والمدرسة، والدولة بالمحصلة النهائية معنية بشكل مباشرة بالاهتمام بذلك سواء من خلال المناهج الدراسية أو دورات التوعية وتزويد المهارات.

ثانيا: الدراسات السابقة

- **دراسة يونغ (1996) Young: إدمان الإنترنت قد يكون مثل إدمان الكحول، والمخدرات والقمار.**

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إدمان الإنترنت الناجم عن الاستخدام المتكرر للإنترنت ولفترات طويلة من الوقت، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي بإفراد عينة بلغ عددها (496) شخصاً، وتوصلت الدراسة إلى أن عددً كبيراً من مستخدمي الإنترنت لاسيما النساء يقضون

ساعات طويلة على الإنترنت، وأن إدمان الإنترنت ظاهرة خطيرة، بسببها يخسر كثير من الأشخاص وظائفهم أو أصدقائهم أو أزواجهم، وقد يطرد بعض الطلبة من مدارسهم وجامعاتهم، ويقلل من تفاعلهم وتكيفهم الاجتماعي.

- **دراسة كنج (1996) King: هل الإنترنت إدمان أم المدمنون يستخدمون الإنترنت.**

هدفت الدراسة للتعرف إلى الأسباب التي تجعل من الإنترنت وسيلة جذابة وذات إقبال شديد من قبل المستخدمين، إذ قدمت اقتراحات علاجية لحالة الإدمان عليها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، بأسلوب المسح الميداني، معتمداً الاستبانة أداة للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الإنترنت يزيد من التفاعل الاجتماعي خاصة في المدن الكبيرة التي تكثر فيها مشاغل الحياة، أو يكون الفرد فيها مضطراً للانصياع للقيود الاجتماعية فلا يجد لنفسه متنفساً يعبر من خلاله عن كل ما يدور في خلده.

- **دراسة لاروز، ماثيو، وجريج (2001) Larose, Mathew,& Gregg: إعادة صياغة تناقضات الإنترنت**

هدفت هذه الدراسة التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية إلى التعرف إلى التأثيرات المعرفية والاجتماعية والاكتئاب لاستخدامات الإنترنت، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي بواسطة أداة الاستبانة، وكان مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (171) طالباً وطالبة من مختلف المستويات الأكاديمية، وقد استخدم مقياس المشاركة الاجتماعية والوضع النفسي، ومقياس مركز دراسات الاكتئاب (CED–D) ومقياس الكفاءة الذاتية

للإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى أن عدم الكفاءة في استخدام الإنترنت يؤدي إلى الشعور بالاكتئاب، كما أظهرت النتائج ميل مستخدمي الإنترنت لفترات طويلة للعزلة الاجتماعية.

- **دراسة عريقات (2003): اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم.**

هدفت هذه الدراسة التي أجريت في العاصمة الأردنية عمان إلى التعرف إلى اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم، وقد استخدمت عريقات المنهج الوصفي والتحليلي، وكان مجتمع البحث يتكون من (350) طالباً و طالبة من طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، واستخدمت عريقات المنهج الوصفي واعتمدت أداة الاستبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة يستخدمون الإنترنت للاطلاع على البحوث العلمية، وبينت بأن طلبة التخصصات العلمية لديهم اتجاهات أكثر ايجابية من طلبة التخصصات الانسانية، وأن توفر الخبرة في استخدام الإنترنت وتوفر الأجهزة الحاسوبية أسهم إيجابيات باستخدام الإنترنت في التعليم.

- **دراسة شاك ولونغ (2004) Chack & Leung: تطوير أداة قياس السلوكي والمعرفي بالاعتماد على نظرية الخجل والسيطرة**

هدفت الدراسة إلى دراسة الخجل ووجهة الضبط كمؤشرات لإدمان واستخدام الإنترنت. واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، وكان عدد أفراد العينة (722) شخصاً من مستخدمي الإنترنت. وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما ازدادت رغبة الشخص في إدمان الإنترنت؛ كلما كان أكثر خجلاً ؛ وكلما قل إدمانه وازداد اعتماده على الآخرين ازدادت ثقة الشخص في الفرص التي تحقق له النجاح في حياته، وقد تبين أن مدمني الإنترنت يستخدمونه كثيراً وبشكل مكثف كل يوم من أيام الأسبوع، وعلى مدار العام، وخصوصاً التعامل مع البريد الإلكتروني وحجرات الشات، و جماعات الأخبار (ICQ) والعاب الإنترنت، فضلاً عن ذلك فإن طلاب اليوم الكامل الدراسي هم أكثر

عرضةً لإدمان الإنترنت؛ بسبب زيادة تعرضهم للمشكلات الناتجة عن عدم مرونة جدولهم الزمني الدراسي وقلة الوقت الذي يتحررون فيه من كونهم طلاب.

- **دراسة Gross(2004): المراهقون واستخدام شبكة الإنترنت**

هدفت الدراسة إلى التحقق من فرضية أن استخدام شبكة الإنترنت ترتبط بالجنس والخبرات الفعلية للمراهقين. واعتمدت الدراسة المنهج المسحي من خلال أداة الاستبانة، وكان عدد أفراد العينة 261 طالبا من الصف السابع والعاشر من المدارس العامة في ضواحي كاليفورنيا. أكدت النتائج التوقعات السائدة فيما يتعلق بالجنس والرفاه. وفي معظم الحالات، بينت العينة المبحوثة من الذكور والإناث على حد سواء تفاعلهم الاجتماعي عبر الإنترنت على النحو التالي: يحدث التفاعل في مواقع خاصة مثل البريد الإلكتروني والرسائل الفورية، ومع الأصدقاء الذين هم أيضا جزء من حياتهم اليومية، وكذلك من خلال المواضيع العادية (على سبيل المثال، الأصدقاء، والدردشة). وبحسب الدراسة فإن تقارير تفيد بأن الدعاية عبر الإنترنت هي الدافع وراء الرغبة في لعب المراهقين على الإنترنت. كما بينت الدراسة أن 91٪ من المراهقين أفادوا أنهم يستخدمون الإنترنت في المنزل بشكل منتظم، وأظهرت الدراسة أن الذكور في الصف العاشر، أفادوا أنهم يستخدمون الإنترنت أكثر بكثير من الفتيات..

- **دراسة Subrahmanyam & Lin(2007): المراهقون والإنترنت**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين نشاط المراهق على الإنترنت ورفاهيته. اعتمدت الدراسة المنهج المسحي من خلال استبانة وزعت على عينة الدراسة والتي بلغت 156 مراهقا بعمر (15-18) ممن يستخدمون شبكة الإنترنت. وبينت الدراسة أن الوحدة والانعزال الذي يقوم به المراهق لا يرتبط بجنسه بقدر ما يرتبط بجنس من يتواصل معه. وأفادت الدراسة أيضا أن معظم

المراهقين يستخدمون الإنترنت بمعدل ثلاث ساعات يوميا. فيما بينت الدراسة أن المراهق يقضي 25 دقيقة على البريد الإلكتروني فقط يوميا، وأفادت الأغلبية بانهم يستخدمون الإنترنت في المنزل (55.8%)؛ وأفاد 9٪ بانهم يستخدمون الإنترنت خارج منازلهم، ومن بين الأشخاص الذين لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت في المنزل، أفاد 40.4% منهم بانهم يدخلون الإنترنت في غرفهم؛ أفادت 28% من العينة بانهم اضطروا إلى استخدام الإنترنت في مكان مشترك مثل غرفة عائلية و13.5٪ أفادوا أنهم يستخدمون الإنترنت عادة مع صديق.

- **دراسة العمري (2008): إدمان الإنترنت وبعض أثارة النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل التعليمية.**

هدفت هذه الدراسة التي أجريت في السعودية إلى التعرف إلى إدمان الإنترنت وبعض أثارة النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في إدارة التربية والتعليم في محافظة محايل التعليمية، إذ أُستخدم المنهج الوصفي، واعتمدت أداة الاستبانة في المسح الميداني، وكانت العينة مكونة من (211) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل التعليمية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، إذ بلغ معدل استخدام الإنترنت لدى الطلاب في إدارة التربية والتعليم في محافظة محايل التعليمية (7.7%)، كما أظهرت الدراسة وجود إدمان على استخدام الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية الذي بدوره أدى إلى مشكلات في النوم والشعور بالكآبة والحزن عند استخدام الإنترنت، فضلاً عن الشعور بالميل للعزلة والانطواء.

- **دراسة (2008) Raak & Bonds: ماي سبيس والفيس بوك تطبيقا على نظرية الاستخدام ات والإشباعات لاستكشاف مواقع وشبكات الاصدقاء**

سعت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية استخدام طلاب الجامعة لموقعي (الفيس بوك وماي سبيس) والإشباعات المتحققة منهما، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة على عينة من 116 طالبا من جامعة الساحل الشرقي، من بين المشاركين، كان 53 (45.7٪) من الذكور و 63 (54.3٪) من الإناث ، وخلصت الدراسة إلى أن الاستخدام المتزايد للإنترنت بصفته أداة جديدة في الاتصال أدى إلى تغيير الطريقة التي يتفاعل بها الأفراد، كما أشارت النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت لساعات عديدة يوميا لأسباب مثل؛ تكوين صداقات جديدة والتواصل مع الأصدقاء القدامى، بالإضافة إلى ذلك، فإن كلا من الذكور والنساء كانوا على قدم المساواة في هذا الشكل من التواصل عبر الإنترنت، وأظهرت النتائج أن المستخدمين يستخدمون العديد من الاستخدامات والإشباع (مثل "البقاء على اتصال مع الأصدقاء").

- **دراسة البشيتي (2009): العلاقة بين حالة المراهقين الأسرية وخصائصهم النفسية والاجتماعية.**

هدفت هذه الدراسة التي أجريت في العاصمة الأردنية عمان إلى تقصي العلاقة بين حالة المراهقين الأسرية وخصائصهم النفسية والاجتماعية، واعتمد الدراسة المنهج الوصفي مستخدمة أداة الاستبانة في الجانب الميداني، وتكونت عينة الدراسة من (406) مراهق من الذكور والاناث المقيمين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية في الأردن و(200) مراهق من الذكور والاناث من الذين يقيمون مع أسرهم في الأردن .

وتوصلت الدراسة إلى أن المراهقين المقيمين مع أسرهم يشعرون بالأمن النفسي أكثر من المراهقين الذين يقيمون في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، ولم تظهر الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المقيمين مع أسرهم وأولئك الذين يقيمون في مؤسسات الرعاية الاجتماعية في حالات الاكتئاب واضطراب الهوية وانغلاقها وتعليقها ودرجة تمثُّل القيم الاجتماعية.

- **دراسة ريحاني، الذويب، الرشدان (2009): أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وأثرها في تكيفهم النفسي.**

هدفت هذه الدراسة التي أجريت في العاصمة الأردنية عمان إلى التعرف إلى أثر أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون في تكيفهم النفسي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واعتمدت أداة الاستبانة في المسح الميداني، ويتكون مجتمع البحث من(623) طالباً وطالبات أناث وذكور من المرحلة العمرية (16 إلى 17) عام، موزعين على الصفين العاشر والأول الثانوي في مختلف مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى .

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مفادها وجود أثر لأنماط المعاملة الوالدية في التكيف النفسي للمراهقين، حيث ارتبط نمط المعاملة الإيجابي كما أدركه المراهقون بمستويات مرتفعة من التكيف النفسي لديهم.

- **دراسة Tsitsika & et,al(2011): محددات إدمان الإنترنت بين المراهقين**

هدفت الدراسة إلى تقييم التشكيلات النفسية الاجتماعية والأمراض المصاحبة النفسية المرتبطة بالمرض بين المراهقين. وأجريت دراسة عن الحالات بين 129 مراهقا في مركز العيادات الخارجية لوحدة صحة المراهقين التابعة للإدارة الجامعية الثانية لطب الأطفال في أثينا باليونان.

وتألفت مجموعة الحالات من 86 مراهقا مدمنا على الإنترنت تم تقييمهم بعد مقابلة نفسية مع فاحصين مستقلين. وتألفت المجموعة الضابطة من 43 مراهقا غير مدمنين على الإنترنت، وقد بينت نتائج الدراسة أن المراهقين الذين يعانون الإدمان على الإنترنت كان أكثر احتمالا أن يكون لديهم آباء منفصلون أو علاقات أسرية مختلة، وكانت نسبة كبيرة من المراهقين من المدمنين على الإنترنت هم من ذوي الأداء الأكاديمي الضعيف والغياب المدرسي بدون عذر. وعلاوة على ذلك، فإن ما يقرب من ثلثي المراهقين الذين يدمنون على الإنترنت ينخرطون في سلوكيات عدوانية وخطرة. وأخيرا، اثبتت الدراسة أن المراهقين المدمنين على الإنترنت هم أكثر عرضة للأمراض النفسية المرضية، بما في ذلك الاكتئاب .

- **دراسة الطراونة والفنيخ (2012): استخدام الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم.**

يقوم الهدف الأساسي لهذه الدراسة التي أجريت في المملكة العربية السعودية على تقصي أثر الإنترنت على التحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم، كما هدفت إلى تفسير مقياس التكيف الاجتماعي الملائم للبيئة الاجتماعية الجامعية، ومعرفة مهارات الاتصال لدى طلبة الجامعة الذين يستخدمون الإنترنت، وكان مجتمع الدراسة مكوناً من (595) طالباً وطالبة من الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت في جامعة القصيم.

وقد استخدم المنهج الوصفي، واعتمدت أداة الاستبانة بالاستعانة بقائمة Beck للاكتئاب في المسح الميداني، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التحصيل الأكاديمي، التكيف الاجتماعي، ودرجة الاكتئاب التي تعزى إلى عدد ساعات استخدام الإنترنت.

- **دراسة صمادي، والطعاني (2014): أنماط الإساءة الوالدية كما يدركها المراهقون ومستوى توافقهم النفسي في ضوء بعض المتغيرات.**

هدفت هذه الدراسة التي أجريت في الأردن إلى استقصاء أنماط الإساءة الوالدية من وجهة نظر المراهقين ومستوى توافقهم النفسي وأثر جنس المراهق وعمره والمستوى التعليمي لوالديه ومستوى دخل أسرته الشهري فيهما، وتحديد العلاقة بين أنماط الإساءة الوالدية المدركة ومستوى توافقهم النفسي لدى عينة المراهقين في محافظة اربد .

وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبانة في المسح الميداني لمجتمع البحث الذي يتألف من (575) طالباً وطالبة من الصفوف الثامن الأساسي وحتى الصف الثاني الثانوي.

وتوصلت الدراسة إلى أن المراهقين يتعرضون لأنماط إساءة والدية بشكل متدن، ومستوى التوافق النفسي لديهم ظهر بشكل مرتفع، كما أظهرت النتائج أن المراهقين ذوي الفئة العمرية الأقل يملكون توافقاً نفسياً اكبر من المراهقين ذوي الفئة العمرية الأعلى، وان مستوى التوافق لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث ، كما ظهر أن التوافق الاجتماعي والأسري لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، كما بينت النتائج أن الذكور يتعرضون للإساءة الصادرة من الأب وألام في جميع مجالاتها بدرجة اكبر من الإناث ، كما ظهر أنه كلما ارتفع مستوى دخل أسرة المراهق الشهري تقل الإساءة الصدارة عن الأم نحوهم.

- **سعادة، جاد(2016). سلامة الأطفال على الإنترنت – دراسة وطنية حول تأثير الإنترنت على الأطفال في لبنان. بيروت: دراسة المركز التربوي للبحوث والانماء.**

هدفت هذه الدراسة التي أجريت في لبنان إلى تشخيص مشكلة تعرض الأطفال إلى الإنترنت والأخطار الناجمة عنها، ورفع مستوى الوعي العام حول فوائد استخدام الإنترنت وتأثير مخاطر استعماله السيئ على نمو الأطفال وسلامتهم، (اعتبرت الدراسة أن المراهقين هم أطفال لأن أعمارهم اقل من 18 سنة) ، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة في المسح الميداني، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب المدارس في لبنان واعتمدت الدراسة عينة طبقية مكونه من (1000) تلميذ (610) تلاميذ موزعين على صفوف التعليم الاساسي السابع والثامن والتاسع من 53 مدرسة، و390 تلميذا موزعين على صفوف الاول والثاني والثالث ثانوي من 50 مدرسة)، و(1000) عائلة مرتبطة بتلاميذ العينة، و(244 معلما، منهم 120 معلمون للصفوف السابع والثامن والتاسع، و124 معلمون للصفوف الثانوية) و (91) مديرا من مدارس موضوع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة الغالبة من المراهقين والأهالي يستخدمون شبكة الإنترنت لغرض التواصل الاجتماعي، وان عدد ساعات استخدام المراهقين للإنترنت تتراوح بين ساعة إلى خمس ساعات وهي النسبة الاكبر بين العينة حيث جاءت نسبتها أكثر من (50%)، وبينت أن المنزل هو المكان الاكثر تفضيلا بين المراهقين لاستخدام شبكة الإنترنت. كما أشارت الدراسة إلى أن المراهق يلجأ إلى الاهالي للمساعدة عند شعوره بخطر ما خلال استخدام الإنترنت.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أثبتت الدراسات السابقة أن استخدام شبكة الإنترنت قد يؤدي إلى الإدمان لاسيما من قبل المراهقين، وبالتالي يؤثر على المستوى النفسي والاجتماعي للفرد، كما بينت أن المراهقين هم أكثر الأفراد عرضة للوقوع في السلوك العدواني وممارسة العصيان الاجتماعي، كما في دراسة Young (1996)، ودراسة King (1996)، ودراسة العمري (2008)، ودراسة Tsitsika & et,al(2011)
- كشفت الدراسات السابقة عن ندرة الدراسات المتعلقة بتأثير الإنترنت على المراهقين في الأردن، لاسيما بعد الاتساع الكبير لاستخدام المراهقين للإنترنت وتطبيقاته والمواقع الأخرى.
- تنوعت الدراسات السابقة، فمنها ما تناول الإدمان على شبكة الإنترنت من قبل المراهقين كما في دراسة Young (1996)، ودراسة King (1996)، ودراسة العمري (2008)، ودراسة Tsitsika & et,al(2011)، ومنها ما تناول الآثار النفسية والاجتماعية والتعليمية لاستخدام شبكة الإنترنت على المستخدمين، كما في دراسة الطراونة والفنيخ (2012)، ودراسة العمري (2008)، ومنها ما تناول دور الأسرة وسلوك الوالدين مع المراهق في استخدامه للإنترنت، كما في دراسة البشيتي (2009)، ودراسة ريحاني، الذويب، الرشدان (2009)، ودراسة صمادي، والطعاني (2014).
- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي وعلى أداة الاستبانة للحصول على المعلومات المتعلقة باستخدام الإنترنت من قبل المراهقين، بينما كان منها قليل ما استخدام

المنهج التجريبي كما في دراسة Young (1996)، ودراسة شاك ولونغ Chack & Leung (2004)، ودراسة Tsitsika & et,al(2011).

- توافقت دراستنا الحالية مع بعض الدراسات السابقة واختلفت مع بعضها الآخر، فقد اتفقت مع دراسة عريقات(2003) في كون الدراستين بينتا أن الإنترنت يمكن أن يستفيد منه المراهق في الاطلاع على بعض المعارف التعليمية التي تتعلق بدراستهم، لكنها في الدراسة الحالية لم تكن هي النتيجة الأبرز، لاسيما مع اختلاف مجتمع الدراسة.
- كما توافقت دراسة الباحثة مع دراسة Gross(2004) من خلال تركيزها على التفاعل الاجتماعي الذي تتيحه شبكة الإنترنت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فضلا عن التواصل مع الاصدقاء بصفتهم جزء من حياة المراهق اليومية. لكنها اختلفت مع الدراسة في كون دراسة Gross بينت أن الدافع وراء استخدام الإنترنت من قبل المراهقين هو الدعاية عبر الإنترنت، بينما أثبتت دراسة الباحثة أن الهدف من استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت هو لأغراض التواصل مع الاصدقاء والدردشة.
- أما عن دراسة Subrahmanyam & Lin(2007)، فقد توافقت ودراسة الباحثة في كونهما اثبتا أن عدد ساعات استخدام المراهق لشبكة الإنترنت هو بمعدل ثلاث ساعات يوميا، بينما اختلفت معها في كون دراسة Subrahmanyam بينت أن أكثر الأماكن التي يستخدم فيها المراهقون الإنترنت هو المنزل، لكن دراسة الباحثة بينت أن النسبة الأكبر هو عدم وجود مكان محدد، أو بعبارة أخرى، أماكن غير محددة، مع العلم أن دراسة الباحثة بينت أن المنزل هو ثاني الاختيارات التي جاءت بعد الاماكن غير المحددة لاستخدام المراهقين لشبكة الإنترنت.

- وفي دراسة الطراونة والفنيخ بينت أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في كل من التحصيل الأكاديمي، والتكيف الاجتماعي، ودرجة الاكتئاب تعزى إلى عدد ساعات استخدام الإنترنت، بينما بينت دراسة الباحثة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى للنوع الاجتماعي والعمر والمرحلة الدراسية والدخل.
- أما دراسة سعادة(2016) فقد توافقت معها دراسة الباحثة في كون الأولى بينت أن النسبة الغالبة من المراهقين يستخدمون شبكة الإنترنت لغرض التواصل الاجتماعي، وان معدل استخدام الإنترنت يتراوح من ساعة إلى خمس ساعات يوميا، وهذه النتيجة قريبة جدا مما توصلت إليه دراسة الباحثة، كما اتفقت الدراستان في كونهما هدفا إلى بيان تأثير الإنترنت على المراهقين والمشاكل الناجمة من ذلك.

المستفاد من الدراسات السابقة:

أفادت الدراسات السابقة الى صياغة المشكلة البحثية وفهم متغيراتها بصورة واضحة ومحددة، كما أفادت إلى بلورة الإطار النظري للدراسة وهو مدخل الاستخدامات والإشباعات، وكيفية توظيف المدخل بما يخدم الدراسة، بالإضافة إلى تحديد نوع الدراسة والمنهج المستخدم وأداة جمع البيانات المناسبة.

الفصل الثالث

الطريقــة والإجـراءات

الفصل الثالث

الطريقــة والإجـراءات

تمـهيد

تم تخصيص هذا الفصل لذكر أهم الطرق والوسائل المستخدمة للوصول إلى مبتغى الباحث في هذه الدراسة، ويتضمن هذا الفصل وصفاً لعينة الدراسة وطريقة اختيارها، ومتغيرات الدراسة، وأداتها وصدقها وثباتها، إضافة إلى عرض الإجراءات التي قام الباحث باتباعها لتنفيذ الدراسة، والحصول على البيانات اللازمة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل هذه البيانات، وفيما يلي عرض مفصل لأهم الطرق والإجراءات المتخذة في هذه الدراسة:

منـهج البحث

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية المسحية، وتهدف البحوث في هذا المنهج إلى وصف واقع المشكلات والظواهر كما هي، أو تحديد الصورة التي يجب أن تكون عليها في ظل معايير محددة، مع تقديم توصيات أو اقتراحات من شانها تعديل الواقع للوصول إلى ما يجب أن تكون عليه هذه الظواهر (النعيمي والبياتي وخليفة، 2015، ص227).

وتقوم هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي لاستعراض أهم الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والمنهج الوصفي يهدف إلى دراسة الواقع ويهتم بها بوصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كيفياً أو تعبيراً رقمياً، ويرتبط مفهوم المنهج الوصفي بدراسة الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها، وتفسيرها، بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع، أو تحديثه، أو استكماله، أو تطويره. وتمت الدراسة الميدانية لتغطية الجانب التطبيقي من

هذه الدراسة، والذي تحاول من خلاله الإجابة عن أسئلة الدراسة، واستخلاص نتائجها من خلال الاعتماد على الاستبانة التي تم تطويرها لأغراض الدراسة وفقاً للخطوات العلمية المتعارف عليها.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من شريحة المراهقين الذكور والاناث في العاصمة الأردنية عمان، والبالغ عددهم (500,000) بناء على إحصائيات دائرة الإحصاءات العامة من خلال مخاطبتها بكتاب تسهيل مهامه من الجامعة .

عينة الدراسة

اعتمدت الدراسة العينة الاحتمالية المتاحة وبشكل يعكس طبيعة هذه المجتمع وهو (المراهقون في الأردن–عمان)، والبالغ عددهم الاجمالي (500,000)، بحسب إحصائيات دائرة الإحصاءات العامة، وقد بلغت عينة الدراسة (680) مفردة، إذ تم توزيع (700) استبانة على مجتمع الدراسة، وبعد جمع الاستبانات تم استبعاد 20 إستبانة كانت إجاباتها غير صالحة، ومنها أعيدت فارغة، أو لم تتم اعادتها، فكانت خلاصة الاستبانات التي تم معالجتها احصائياً هي (680) استبانة. وتم تحديد العينة بحسب جدول تحديد العينات المعتمد في الدراسات الاجتماعية والانسانية، حيث حدد الجدول العدد الأدنى لعينة من مجتمع دراسي (75000 إلى 1000000) هو بين (382–384). (Sekaran, 2003, P.294) و (Bartlett, Kotrlik, & Higgins, 2001, P.48)، بينما اختارت الباحثة عينة أكبر دعما للدراسة وتعزيزا للبيانات المراد تحصيلها حول العينة المبحوثة، لاسيما مع صغر أعمارهم وتنوع رغباتهم وظروفهم.

وقد تم اختيار هذه العينة بناء على عدة عوامل؛ من أهمها؛ أن مجتمع الدراسة يمثل مصدراً هاماً في معرفة التأثير الحقيقي لشبكة الإنترنت ومنصاتها وتطبيقاتها في إشغال وقت المراهق سواءً كان بوفرة المعلومات أو التسلية والترفيه أو حتى التواصل الاجتماعي. كما أن الفترة العمرية للعينة المبحوثة تمثل منطلقا لفهم القيم المجتمعية المترسخة وقدرة شبكة الإنترنت وتابعها في التأثير فيها، سواء على وقت المراهق أو دراسته أو قيمه. وأدناه جدول بالخصائص الديموغرافية للمراهقين في عمان بصفته العينة المبحوثة في هذه الدراسة.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينـة الدراسـة حسب الخصائص الديموغرافية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	286	42.1
انثى	394	57.9
المجموع	**680**	**100.0**
العمر		
15-14	364	53.5
17-16	316	46.5
المجموع	**680**	**100.0**

المستوى الدراسي		
إعدادي	379	55.7
ثانوي	301	44.3
المجموع	**680**	**100.0**
تقدير النتيجة الدراسية لعام 2015-2016		
راسب	11	1.6
مقبول	57	8.4
جيد	173	25.4
جيد جدا	255	37.5
ممتاز	184	27.1
المجموع	**680**	**100.0**
الدخل الشهري		
250 فأقل	128	18.8
800-251	147	21.6
1500-801	193	28.4
1501 فأكثر	212	31.2
المجموع	**680**	**100.0**

أداة الدراسة (الاستبانة)

اعتمدت الدراسة الإستبانة أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد، عن طريق استمارة تمت تعبئتها من قبل المستجيب، ثم تم تطوير استبيان الدراسة في جزأين: الجزء الأول يتضمن المعلومات العامة التي تصف المبحوثين تبعاً للمتغيرات الديموغرافية، مثل العمر والجنس والمستوى الدراسي والتقدير الدراسي والدخل الشهري، وعلاقة هذه المتغيرات باستجابات المراهقين. أما الجزء الثاني فيتضمن الأسئلة المغلقة المتعلقة بهدف الدراسة.

القسم الأول: المعلومات الديموغرافية، والمكونة من: الجنس، العمر، المستوى الدراسي، التقدير الدراسي، الدخل الشهري.

القسم الثاني: والذي يقيس أسئلة الدراسة المتعلقة بـ **(تأثير الإنترنت في المراهقين في الأردن)،** والتي تتمثل في المحاور التالية:

1. المحور الأول: أنماط استخدام الإنترنت.
2. المحور الثاني: الظروف التي يلجا فيها المراهق إلى استخدام الإنترنت.
3. المحور الثالث: الهدف من الاستخدام.
4. المحور الرابع: التأثيرات الإيجابية لشبكة الإنترنت على المراهقين.
5. المحور الخامس: التأثيرات السلبية لشبكة الإنترنت على المراهقين.
6. المحور السادس: دور الأسرة في توجيه المراهقين أثناء استخدام شبكة الإنترنت.
7. المحور السابع: الإشباعات التي يحققها لي استخدام شبكة الإنترنت.

صدق الاداة

تم اختبار صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها على أهل الاختصاص والخبرة من أساتذة الجامعات المتخصصين في الصحافة والإعلام ومناهج البحث العلمي، وبعض الخبراء في المجال الإعلامي، وبعد تلقي الملاحظات منهم تم تعديل صحيفة الاستقصاء لتصبح صالحة للتطبيق العملي. (ملحق رقم 2)

ثبات الاداة

الثبات بأبسط معانيه هو الموثوقية (Reliability)، ولحساب ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام طريقة معادلة الاتساق الداخلي باستخدام اختبار كرونباخ ألفا Cronbach Alpha Test، حيث كانت قيم كرونباخ ألفا لجميع متغيرات الدراسة وللإستبانة بشكل عام كانت (82%) وهي نسبة جيدة وقد جاءت أعلى من (60%) النسبة المقبولة في البحوث والدراسات، وتراوحت قيم الثبات في هذه الدراسة بين (0.80–0.88) والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

قيم معاملات الاتساق الداخلي باستخدام اختبار كرونباخ ألفا

مجال الدراسة	الفقرات	قيمة معامل الثبات
انماط استخدام الإنترنت	(أولا–ثالثا)	0.811
الظروف التي يلجا فيها المراهق إلى استخدام الإنترنت	(1–5)	0.805
الهدف من الاستخدام	(6–14)	0.850
التأثيرات الإيجابية لشبكة الإنترنت على المراهقين	(15–30)	0.811
التأثيرات السلبية لشبكة الإنترنت على المراهقين	(31–46)	0.846
دور الأسرة في توجيه المراهقين أثناء استخدام شبكة الإنترنت	(47–56)	0.883
الإشباعات التي يحققها لي استخدام شبكة الإنترنت	(57–69)	0.801
المعدل العام	**الأداة ككل**	0.829

متغيرات الدراسة

إن المتغير المستقل تبعا لهذه الدراسة يتمثل في (شبكة الانترنيت)، أما المتغير التابع فهو(المراهقون في عمان)، والعامل الوسيط هو العوامل المتغيرات الديموغرافية للعينة المبحوثة.

اجراءات الدراسة

قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

أ- تمت مراجعة الادبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث استفادت الباحثة من هذه المراجعة لجمع الافكار واستنباطها، كما سعت لتمييز هذه الدراسة عن ما جاء في الدراسات السابقة وايصال الهدف من اجرائها.

ب- جمع البيانات الاولية من خلال إعداد استبانة تشتمل على مجموعة من الفقرات، ثم تحكيمها، وتوزيعها على عينة الدراسة للتوصل إلى استجاباتهم.

ت- استخلاص نتائج الدراسة الميدانية.

ث- إعداد الرسالة بصورتها النهائية.

ج- كتابة النتائج النهائية والتوصيات ثم عرضها على اللجنة المعتمدة للمناقشة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)(*)، فقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذلك استخدم اختبار كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات أداة الدراسة، واستخدام اختبار Independent Sample T-test واستخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA، بالإضافة إلى استخدام اختبار LSD و Scheffee للمقارنات البعدية.

(*) مختصر من : Statistics Package for Social Sciences، أي الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية.

وقد تم الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات والتي تشمل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع محاور الدراسة المستقلة والفقرات المكونة لكل محور، وقد تم مراعاة أن يتدرج مقياس ليكرت المستخدم في الدراسة كما يلي:

أوافق بشدة	أوافق	أوافق قليلاً	لا أوافق	لا أوافق بشدة
5	4	3	2	1

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة تم التعامل معها على النحو الآتي: (3.68 – فما فوق: مرتفع)، (2.34–3.67: متوسط)، (2.33 – فما دون: منخفض). وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي :

$\frac{(5-1)}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$ وهذه القيمة تساوي طول الفئة.

وبذلك يكون المستوى المنخفض من 1 + 1.33 = 2.33

ويكون المستوى المتوسط من 2.34 + 1.33 = 3.67

ويكون المستوى المرتفع من 3.68 – 5

الفصل الرابع

نتـــائج الدراســـة

الفصل الرابع

نتـــائـج الدراســة

تم تخصيص هذا الفصل لعرض نتائج الدراسة التطبيقية التي خرجت بها الدراسة من خلال أداة الدراسة (الاستبانة)، طبقاً للمنهج المسحي الذي اعتمدته الدراسة منهجاً لها.

نتائج الدراسة التطبيقية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد مجتمع الدراسة عن **تأثير الإنترنت على المراهقين في الأردن**، وفيما يلي الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

السؤال الأول: ما أنماط استخدام الإنترنت من قبل المراهقين في الأردن.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين فضلا عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد مجتمع الدراسة عن محور" **أنماط استخدام الإنترنت من قبل المراهقين في الأردن**، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

أولا. الوسيلة المستخدمة للدخول إلى الإنترنت:

الجدول (1)

توزيع استجابات العينة للوسيلة المستخدمة للدخول إلى الإنترنت

الوسيلة		Mobile		IPAD		Computer	
	الاستجابة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التقدير	دائما	445	65.4	158	23.2	119	17.5
	غالبا	197	29.0	154	22.6	12	1.8
	أحيانا	-	-	117	17.2	261	38.4
	نادرا	-	-	79	11.6	190	27.9
	أبدا	38	5.6	172	25.3	98	14.4
	المجموع	**680**	**100.0**	**680**	**100.0**	**680**	**100.0**

يبين الجدول رقم (1) تكرارات استجابات العينة المبحوثة عن نوع الوسيلة التي يستخدمونها في الدخول إلى شبكة الإنترنت، وأظهر الجدول أن (445) أي ما نسبته (65.4%) من المراهقين هم يستخدمون جهاز الـ(الموبايل) بشكل دائم في الدخول إلى شبكة الإنترنت، كما أن (197) مراهقا من العينة المبحوثة أي ما نسبته (29.0%) هم غالبا ما يستخدمون الـ(موبايل) في الدخول إلى الإنترنت، بينما (38) منهم أي ما نسبته (5.6%) كانت إجابته أنه لا يستخدم الـ(موبايل) أبدا.

بينما استخدام الـ(آيباد) من قبل المراهقين في الدخول إلى الإنترنت جاء بالمرتبة الثانية، كما هو موضح في الجدول رقم (1)، حيث أظهر أن (158) أي ما نسبته (23.2%) من المراهقين هم يستخدمون جهاز الـ(آيباد) بشكل دائم في الدخول إلى شبكة الإنترنت، كما أن (154) مراهقا من العينة المبحوثة أي ما نسبته (22.6%) هم غالبا ما يستخدمون الـ(آيباد) في الدخول إلى الإنترنت، بينما (117) منهم أي ما نسبته (17.2%) كان يستخدم الـ(آيباد) أحيانا. و(79) أي ما نسبته (11.6%) نادرا ما يستخدم الـ (آيباد) في الدخول إلى شبكة الإنترنت، و(172) أي ما نسبته (25.3%) لا يستخدمون الـ (آيباد) أبدا.

أما استخدام الـ(الكومبيوتر) من قبل المراهقين في الأردن في الدخول إلى الإنترنت فقد جاء بالمرتبة الثالثة، وكما هو موضح في الجدول رقم (1)، حيث أظهر أن (119) أي ما نسبته (17.5%) من المراهقين هم يستخدمون جهاز (الكومبيوتر) بشكل دائم في الدخول إلى شبكة الإنترنت، كما أن (12) مراهقا من العينة المبحوثة أي ما نسبته (1.8%) هم غالبا ما يستخدمون الـ(كومبيوتر) في الدخول إلى الإنترنت، بينما (261) منهم أي ما نسبته (38.4%) يستخدم الـ(كومبيوتر) أحيانا. و(190) أي ما نسبته (27.9%) نادرا ما يستخدم الـ (كومبيوتر) في الدخول إلى شبكة الإنترنت، و(98) أي ما نسبته (14.4%) لا يستخدمون الـ (كومبيوتر) أبدا.

وبالتالي فإن النسبة الأكبر من المراهقين في الأردن يستخدمون الموبايل بشكل دائم في الدخول إلى الإنترنت، والجدول رقم (2) يؤكد ذلك بحسب المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة المبحوثة عن استخدام الأجهزة في الدخول إلى شبكة الإنترنت مرتبة ترتيبا تنازليا.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة للوسيلة المستخدمة للدخول إلى الإنترنت

ت	الجهاز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
2	الموبايل	4.4868	0.96009	الأول	مرتفع
3	الآيباد	3.0691	1.51076	الثاني	متوسط
1	الكومبيوتر	2.8000	1.23927	الثالث	متوسط
المجموع		**3.451967**	**1.236707**	----	**متوسط**

من خلال الجدول رقم (2) يتبين أن الموبايل قد حصل على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.4868) وبانحراف معياري (0.9600) ضمن المستوى المرتفع، بينما جاء الـ(آيباد) بالمرتبة الثانية، وضمن المستوى المتوسط، إذ حصل على متوسط حسابي (3.0691) وبانحراف معياري (1.51076). وفي المرتبة الثالثة جاء استخدام الـ(كومبيوتر) بمتوسط حسابي(2.8000) وبانحراف معياري (1.23927)، وهو ضمن المستوى المتوسط أيضا.

ثانيا. عدد ساعات الاستخدام اليومي للإنترنت:

الجدول (3)

توزيع استجابات العينة عدد ساعات الاستخدام اليومي للإنترنت

عدد ساعات الاستخدام اليومي للإنترنت	التكرار	النسبة
1-3	209	30.7
4-6	107	15.7
7-9	122	17.9
10-12	76	11.2
غير محدد	166	24.4
المجموع	**680**	**100.0**

يتبين من خلال الجدول (3) أن (309) من العينة المبحوثة (المراهقين في عمان) أي ما نسبته (30.7%) يتراوح استخدامهم للإنترنت بين (1 – 3) ساعات يوميا، و(107) أي ما نسبته (15.7%) يتراوح استخدامهم للإنترنت بين (4-6) ساعات يوميا، و(122) أي ما نسبته (17.9%) يستخدمون الإنترنت (7-9) ساعات يوميا، و(76) أي ما نسبته (11.2%) يستخدمون الإنترنت (11-12) ساعة يوميا، أما (166) أي ما نسبته (24.4) كان ساعات استخدامهم للإنترنت غير محددة.

يبين هذا الجدول أن غالبية المراهقين يستخدمون الإنترنت بشكل يومي بما لا يقل عن (3) ساعات، وتصل ببعضهم إلى أكثر من (10) ساعات يوميا، وهو رقم كبير جدا على مستوى أعمارهم، بل حتى على مستوى صحة ووقت الانسان بشكل عام.

ثالثا. مكان استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت:

الجدول (4)

توزيع استجابات العينة عن مكان استخدام الإنترنت

مكان استخدام الإنترنت	التكرار	النسبة
المنزل	207	30.4
مقهى	8	1.2
الاصدقاء	48	7.1
غير محدد	417	61.3
المجموع	**680**	**100.0**

يتبين من خلال الجدول (4) أن (207) من العينة المبحوثة (المراهقين في عمان) أي ما نسبته (30.4%) يستخدمون الإنترنت في (المنزل)، و(8) أي ما نسبته (1.8%) يستخدم الإنترنت في (المقهى)، و(48) أي ما نسبته (7.1%) يستخدمون الإنترنت عند (الأصدقاء)، و(417) أي ما نسبته (61.3%) أكدوا أنهم يستخدمون الإنترنت في مختلف الأماكن. مما يؤكد أن الغالبية من المراهقين يستخدمون الإنترنت في أماكن مختلفة المنزل، والمقهى، وعند الاصدقاء، وفي السيارة والمدرسة..

المحور الثاني: الظروف التي يلجأ فيها المراهق إلى استخدام الإنترنت

ما الظروف التي يلجأ فيها المراهق إلى استخدام الإنترنت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد مجتمع الدراسة عن محور" **الظروف التي يلجأ فيها المراهق إلى استخدام الإنترنت**، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة عن " الظروف التي يلجأ فيها المراهق إلى استخدام الإنترنت " مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	عندما أكون مرتاحا نفسياً	4.129	0.9451	1	مرتفع
4	عندما أشعر بالعزلة	3.076	1.3858	2	متوسط
3	عندما أواجه مشكلة محددة	2.733	1.0557	3	متوسط
5	عندما أصاب بنوع من الإحباط	2.716	1.5456	4	متوسط
2	عندما أكون متضايقا نفسياً	2.629	1.0720	5	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	**3.056**	**0.7436**		**متوسط**

يتضح من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لـ(الظروف التي يلجا فيها المراهق إلى استخدام الإنترنت)، تراوحت ما بين (4.12 و 2.62) ، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (3.05) ، وهو من المستوى المتوسط.

وقد حازت الفقرة رقم (1) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.12)، وبانحراف معياري (0.94) ، وهو من المستوى المتوسط، وقد نصّت الفقرة على كون المراهق يميل إلى استخدام الإنترنت (عندما يكون مرتاحا نفسياً).

بينما جاءت الفقرة (4) بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (0.86) وهي ضمن المستوى المتوسط أيضا، وقد نصت على أن المراهق يميل إلى استخدام الإنترنت (عندما يشعر بالعزلة).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (2.62) وبانحراف معياري (1.07)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصّت الفقرة على أن المراهق يستخدم الإنترنت (عندما يكون متضايق نفسيا)، وهذه جاءت في آخر المتوسطات الحسابية لتشير إلى كون المراهق قد يقلل من استخدام الإنترنت حينما يكون في حالة نفسية غير مريحة.

المحور الثالث: الهدف من استخدام شبكة الإنترنت لدى المراهقين.

ما الهدف من استخدام شبكة الإنترنت لدى المراهقين ؟

للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن " **الهدف من استخدام شبكة الإنترنت من قبل المراهقين في الأردن**"، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (الهدف من استخدام شبكة الإنترنت من قبل المراهقين في الأردن) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
14	تصفح مواقع التواصل الاجتماعي مثل (الفيسبوك، التوتير، أنستغرام وغيرها)	4.8618	0.46212	1	مرتفع
11	تصفح مواقع التسلية والترفيه	4.5147	0.85110	2	مرتفع
13	تصفح مواقع التعارف والتعرف على أصدقاء جدد وتكوين علاقات اجتماعية	3.4574	1.63664	3	متوسط
8	لحل الواجبات المدرسية	3.3574	1.25307	4	متوسط
7	للتعليم واكتساب المعرفة	3.1691	1.23853	5	متوسط
6	للتثقيف الذاتي	3.0074	1.24411	6	متوسط

9	الحصول على المعارف المتنوعة	2.7265	1.14817	7	متوسط
10	تكوين رأي عام حول قضايا حيوية	2.1353	1.15356	8	متوسط
12	ترويج لبضاعة إعلانية	1.8559	1.32489	9	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	**3.2317**	**0.61990**		متوسط

يتضح من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لمحور.(**الهدف من استخدام شبكة الإنترنت من قبل المراهقين في الأردن)**، تراوحت ما بين (4.8618 و1.8559) ، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (**3**.2317) ، وهو من المستوى المتوسط.

وقد حازت الفقرة رقم (14) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.861)، وبانحراف معياري (0.462)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصّت الفقرة على أن هدف المراهق من استخدام شبكة الإنترنت هو (تصفح مواقع التواصل الاجتماعي مثل (الفيسبوك، التوتير، أنستغرام وغيرها))، تليها بالمستوى ذاته الفقرة رقم (11) التي نصت على أن من أبرز أهداف استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت هو (تصفح مواقع التسلية والترفيه) والتي جاءت بمتوسط حسابي (4.514) وانحراف معياري (0.851).

وفي المرتبة ما قبل الأخيرة، جاءت الفقرة رقم (10) بمتوسط حسابي بلغ (2.135) وبانحراف معياري (1.153) وهي من المستوى المتوسط، حيث نصّت الفقرة على أن من أهداف المراهق من استخدام شبكة الإنترنت هو لـ(تكوين رأي عام حول قضايا حيوية). أما في المرتبة الأخيرة، جاءت الفقرة رقم (12) بمتوسط حسابي بلغ (1.855)

وبانحراف معياري (1.324) وهو من المستوى المتوسط، حيث نصّت الفقرة على أن من أهداف استخدام المراهق لشبكة الإنترنت هو لـ(ترويج لبضاعة إعلانية).

لقد مثل هذا المحور أهداف المراهقين من استخدام شبكة الإنترنت، حيث أظهرت نتائج هذا المحور أن تصفح شبكات التواصل الاجتماعي هو من ابرز اهداف استخدامهم للإنترنت، بينما كان أقل ما يهدف إليه المراهقون من استخدام شبكة الإنترنت هو الترويج لبضاعة ما.

المحور الرابع: التأثيرات الإيجابية لشبكة الإنترنت على المراهقين.

ما التأثيرات الإيجابية لشبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن؟

للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن " **التأثيرات الإيجابية لشبكة الإنترنت على المراهقين**" وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (التأثيرات الإيجابية لشبكة الإنترنت على المراهقين) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
29	استخدم الإنترنت لتصفح مواقع التواصل الاجتماعية مثل الفيسبوك، تويتر ويوتيوب وغيرها	4.7956	0.53533	1	مرتفع
24	التواصل مع الأهل والأصدقاء	4.3794	1.05665	2	مرتفع

25	تصفح مواقع التسلية والترفيه	4.3471	1.00667	3	مرتفع
18	لشغل أوقات فراغي	4.3103	0.74960	4	مرتفع
30	متابعة الأفلام والمسلسلات	3.9912	0.94779	5	مرتفع
23	الحصول على معلومات لا أجدها في الوسائل الأخرى	3.8853	1.03762	6	مرتفع
21	الحصول على معلومات عن المواضيع التي تشغل اهتماماتي	3.8809	0.88960	7	مرتفع
20	تصفح المواقع الادبية	3.7441	1.08102	8	مرتفع
19	استخدام الإنترنت يوسع من معرفتي العامة	3.5515	0.84967	9	متوسط
22	التعرف على آراء الآخرين في مختلف القضايا في المجتمع الذي أعيش فيه	3.3471	1.03410	10	متوسط
15	أقوم بالاستفادة من شبكة الإنترنت في أداء واجباتي المدرسية	3.3368	1.19022	11	متوسط
17	تصفح المواقع العلمية	3.1735	1.07421	12	متوسط
16	تصفح المواقع التعليمية	3.0118	0.93839	13	متوسط
27	لمتابعة آخر الأخبار والأحداث	2.7574	1.22982	14	متوسط
26	استخدم شبكة الإنترنت للهروب من التوتر والمشاكل التي تواجهني	2.7338	1.62945	15	متوسط
28	لأنها تتيح لي التعبير عن آرائي بحرية ودون قيود	2.5691	1.20306	16	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	**3.6134**	**0.50281**		**متوسط**

يتضح من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لـ(**التأثيرات الإيجابية لشبكة الإنترنت على المراهقين**)، تراوحت ما بين (4.7956 و 2.569) ، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (3.613) ، وهو من المستوى المتوسط.

وقد حازت الفقرة رقم (29) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.795)، وبانحراف معياري (0.535)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصّت الفقرة على أن من أبرز التأثيرات الإيجابية لاستخدام المراهقين لشبكة الإنترنت هي (استخدم الإنترنت لتصفح مواقع التواصل الاجتماعية مثل الفيسبوك، تويتر ويوتيوب وغيرها). تلتها في المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (24) بمتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري (0.056) وهو ضمن المستوى المرتفع أيضاً، حيث نصّت الفقرة على أن من التأثيرات الإيجابية لاستخدام المراهقين لشبكة الإنترنت هو (التواصل مع الأهل والأصدقاء).

وفي المراتب الأخيرة جاءت الفقرة رقم (27) بمتوسط حسابي (2.757) وبانحراف معياري (1.229)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصّت الفقرة على أن من التأثيرات الإيجابية لاستخدام المراهقين لشبكة الإنترنت هو (لمتابعة آخر الأخبار والأحداث).

وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (26) بمتوسط حسابي (2.733) وبانحراف معياري (1.629)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصّت الفقرة على أن من التأثيرات الإيجابية لاستخدام المراهقين لشبكة الإنترنت هو (استخدم شبكة الإنترنت للهروب من التوتر والمشاكل التي تواجهه).

وفي المرتبة الأخيرة، جاءت الفقرة رقم (28) بمتوسط حسابي بلغ (2.569) وبانحراف معياري (1.203) وهو من المستوى المتوسط أيضا، حيث نصّت الفقرة على أن من التأثيرات الإيجابية لاستخدام المراهقين لشبكة الإنترنت هو (لأنها تتيح لي التعبير عن آرائي بحرية ودون قيود).

ان هذا المحور يمثل التأثيرات الإيجابية لاستخدام المراهقين لشبكة الإنترنت، وقد كانت أبرز التأثيرات الإيجابية هو تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، بينما جاءت في آخر المتوسطات الحسابية فقرة كون شبكة الإنترنت تتيح التعبير عن آرائي بحرية ودون قيود.

المحور الخامس: التأثيرات السلبية لشبكة الإنترنت على المراهقين.

ما التأثيرات السلبية لشبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن؟

للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن " **التأثيرات السلبية لشبكة الإنترنت على المراهقين**" وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (التأثيرات السلبية لشبكة الإنترنت على المراهقين) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
37	أشعر بعدم الارتياح عند انقطاع شبكة الإنترنت	3.6162	1.20188	1	مرتفع
32	التقصير في أداء واجباتي المدرسية بسبب تصفح شبكة الإنترنت.	3.5000	1.11886	2	متوسط
31	ضياع الوقت في استخدام شبكة الإنترنت	3.4368	1.07952	3	متوسط
41	يؤثر استخدام الإنترنت في الليل على عدد ساعات النوم	3.3868	1.49879	4	متوسط
43	من الصعب التحكم بمدة استخدام ي اليومي للإنترنت	3.3735	1.31331	5	متوسط
40	يؤثر استخدام شبكة الإنترنت سلبا على صحتي	2.9485	1.27811	6	متوسط
42	تقليد بعض ما أراه على شبكة الإنترنت	2.8279	1.31764	7	متوسط
33	استخدامي شبكة الإنترنت يسبب لي الإحساس بالانعزال عن العائلة	2.6985	1.11569	8	متوسط
36	تؤثر شبكة الإنترنت إيجابا على تصرفاتي مع الآخرين	2.6544	1.08259	9	متوسط
34	استخدامي شبكة الإنترنت يسبب لي الإحساس بالانعزال عن المجتمع	2.6206	1.02696	10	متوسط

46	استخدم الإنترنت للدخول إلى المواقع المحظورة	1.9985	1.63314	11	منخفض
45	استخدم الإنترنت للدخول إلى المواقع الإباحية	1.9485	1.61510	12	منخفض
39	أتعرض للابتزاز على شبكة الإنترنت	1.8853	1.37356	13	منخفض
35	تؤثر شبكة الإنترنت سلبا على تصرفاتي مع الآخرين	1.7574	1.01894	14	منخفض
44	للبحث عن علاقات عاطفية	1.7544	1.27626	15	منخفض
38	أتعرض للتحرش من قبل أشخاص مجهولون على شبكة الإنترنت	1.3353	0.89636	16	منخفض
	المتوسط الحسابي العام	**2.6199**	**0.82774**		**متوسط**

يتضح من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لـ(**التأثيرات السلبية لشبكة الإنترنت على المراهقين**)، تراوحت ما بين (3.6162 و 1.3353) ، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (**2.6199**) ، وهو من المستوى المتوسط.

وقد حازت الفقرة رقم (37) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.616)، وبانحراف معياري (1.201) ، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصّت الفقرة على أن من أبرز التأثيرات السلبية لاستخدام المراهقين لشبكة الإنترنت هي شعورهم بـ (عدم الارتياح عند انقطاع شبكة الإنترنت). تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (32) بمتوسط حسابي (3.500) وانحراف معياري (1.118) وهو ضمن المستوى المتوسط، حيث نصّت الفقرة

على أن من أبرز التأثيرات السلبية لاستخدام المراهقين لشبكة الإنترنت هو (التقصير في أداء الواجبات المدرسية بسبب تصفح شبكة الإنترنت). وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (31) بمتوسط حسابي (3.436) وانحراف معياري (1.079) وهي ضمن المستوى المتوسط، وقد نصت على أن من أبرز التأثيرات السلبية لاستخدام المراهقين لشبكة الإنترنت هو (ضياع الوقت في استخدام شبكة الإنترنت)

وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (44) بمتوسط حسابي (1.754) وبانحراف معياري (1.276) ، وهو من المستوى المنخفض، حيث نصّت الفقرة على أن من التأثيرات السلبية لاستخدام المراهقين لشبكة الإنترنت هو (البحث عن علاقات عاطفية).

وفي المرتبة الأخيرة، جاءت الفقرة رقم (38) بمتوسط حسابي بلغ (1.335) وبانحراف معياري (0.896) وهو من المستوى المنخفض أيضا، حيث نصّت الفقرة على (تعرض المراهقين للتحرش من قبل أشخاص مجهولين على شبكة الإنترنت).

إن هذا المحور يمثل التأثيرات السلبية لاستخدام المراهقين لشبكة الإنترنت، وقد كانت أبرز التأثيرات السلبية هو القلق عند انقطاع الشبكة وضياع الوقت والتقصير في الواجبات المدرسية، بينما جاءت في آخر التأثيرات السلبية الفقرة التي أشارت إلى التحرش فكانت بمستوى منخفض جدا، أو شبه معدومة.

المحور السادس: دور الأسرة في توجيه المراهقين أثناء استخدام شبكة الإنترنت.

ما دور الأسرة في توجيه المراهقين أثناء استخدام شبكة الإنترنت؟

للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن " **دور الأسرة في توجيه المراهقين أثناء استخدام شبكة الإنترنت**" وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (دور الأسرة في توجيه المراهقين أثناء استخدام شبكة الإنترنت) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
55	اللجوء إلى الأهل للمساعدة في الدخول إلى مواقع معينة	4.3309	1.14137	1	مرتفع
54	يقوم الأهل بمساعدتي باتخاذ الإجراء المناسب إذا تعرضت لمشكلة أو تحرش خلال استخدامي لشبكة الإنترنت	4.3191	1.11341	2	مرتفع
56	مساعدتي في البحث عن موضوع معين	4.2471	0.97577	3	مرتفع
49	يقوم الأهل بإرشادي إلى كيفية الاستفادة من الإنترنت	3.7544	1.21113	4	متوسط
47	جعلي أتصفح الإنترنت بوجود الأهل	3.6000	1.26654	5	متوسط
48	يقوم الأهل بمراقبة المواقع التي أتصفحها	3.3309	1.34840	6	متوسط

50	تحديد عدد ساعات معينة لاستخدامي للإنترنت	3.0897	1.33687	7	متوسط
51	يستخدم الأهل إبعادي عن الإنترنت كوسيلة للعقاب	2.9485	1.61145	8	متوسط
53	يستخدم الأهل برامج كمبيوتر تسجل المواقع التي قمت بزيارتها	2.6235	1.71523	9	متوسط
52	يقوم الأهل بحجب بعض مواقع الإنترنت عن البيت	2.2368	1.35512	10	منخفض
	المتوسط الحسابي العام	**3.4481**	**0.61198**		**متوسط**

يتضح من الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية لـ(**دور الأسرة في توجيه المراهقين أثناءاستخدام شبكة الإنترنت**)، تراوحت ما بين (4.3309 و 2.236) ، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (**3.4481**) ، وهو من المستوى المتوسط.

وقد حازت الفقرة رقم (55) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.330) ، وبانحراف معياري (1.141) ، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصّت الفقرة على أن دور الأسرة مع استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت يتمثل بـ (لجوء المراهق إلى الأهل للمساعدة في الدخول إلى مواقع معينة). تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (54) بمتوسط حسابي (4.319) وانحراف معياري (1.113) وهو ضمن المستوى المرتفع أيضا، حيث نصّت الفقرة على أن الأسرة (يساعدون المراهق باتخاذ الإجراء المناسب إذا تعرض لمشكلة خلال استخدامه لشبكة الإنترنت).

وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (53) بمتوسط حسابي (2.623) وبانحراف معياري (1.715) ، وهي من المستوى المتوسط، حيث نصّت الفقرة على أن (الأهل يستخدموا برامج كمبيوتر تسجل المواقع التي قام المراهق بزيارتها).

وفي المرتبة الأخيرة، جاءت الفقرة رقم (52) بمتوسط حسابي بلغ (2.236) وبانحراف معياري (1.355) وهو من المستوى المنخفض، حيث نصّت الفقرة على (يقوم الأهل بحجب بعض مواقع الإنترنت عن البيت).

إن هذا المحور يمثل دور الأسرة في توجيه المراهقين لاستخدام شبكة الإنترنت، وقد تبين أن من أبرز ما تقوم به الأسرة إزاء ذلك هو مساعدة المراهقين في عملية الدخول إلى مواقع معينة، أو مساعدته في تجاوز اية مشكلة تعترضه أثناء عملية التصفح، بينما كان من أقل الأدوار هو تتبع المواقع التي زارها المراهق، أو حجب بعض المواقع عن البيت.

المحور السابع: الإشباعات التي يحققها استخدام شبكة الإنترنت.

ما الإشباعات التي يحققها لي استخدام شبكة الإنترنت؟

للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن "**الإشباعات التي يحققها لي استخدام شبكة الإنترنت**" وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور (الإشباعات التي يحققها لي استخدام شبكة الإنترنت) مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقـــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
69	استخدم الإنترنت لتصفح مواقع التواصل الاجتماعية مثل الفيسبوك، تويتر ويوتيوب وغيرها	4.8279	0.52179	1	مرتفع
62	التواصل مع الأهل والأصدقاء	4.7015	0.79431	2	مرتفع
64	لشغل أوقات فراغي	4.2529	0.91823	3	مرتفع
65	تصفح مواقع التسلية والترفيه	4.2029	1.23164	4	مرتفع
63	الحصول على معلومات لا أجدها في الوسائل الأخرى	3.9809	1.01879	5	مرتفع
58	متابعة الأفلام والمسلسلات	3.8824	1.00557	6	مرتفع
60	الحصول على معلومات عن المواضيع التي تشغل اهتماماتي	3.5412	1.29053	7	متوسط
57	تصفح المواقع التعليمية والعلمية	3.3132	0.94025	8	متوسط
59	تصفح مواقع التعارف وتكوين علاقات اجتماعية	3.2779	1.64459	9	متوسط
68	لأنها تتيح لي التعبير عن آرائي بحرية ودون قيود	3.0588	1.11599	10	متوسط

67	لمتابعة آخر الأخبار والأحداث	2.5412	1.27214	11	متوسط
61	التعرف على آراء الآخرين في مختلف القضايا في المجتمع الذي أعيش فيه	2.4676	1.20461	12	متوسط
66	استخدم شبكة الإنترنت للهروب من التوتر والمشاكل التي تواجهني	2.2809	1.29651	13	منخفض
	المتوسط الحسابي العام	**3.5638**	**0.54892**		**متوسط**

يتضح من الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لـ(**لاشباعات التي يحققها استخدام شبكة الإنترنت**)، تراوحت ما بين (4.8279 و 2.2809) ، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (**3.5638**) ، وهو من المستوى المتوسط.

وقد حازت الفقرة رقم (69) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.827) ، وبانحراف معياري (0.521) ، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصّت الفقرة على أن من الإشباعات المتحققة للمراهقين من استخدام شبكة الإنترنت هو (تصفح مواقع التواصل الاجتماعية مثل الفيسبوك، تويتر ويوتيوب وغيرها). تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (62) بمتوسط حسابي (4.701) وانحراف معياري (0.794) وهو ضمن المستوى المرتفع أيضا، حيث نصّت الفقرة على أن من الإشباعات المتحققة للمراهقين من استخدام شبكة الإنترنت هو (التواصل مع الأهل والأصدقاء).

وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (64) بمتوسط حسابي (4.252) وانحراف معياري (0.918) وهو ضمن المستوى المرتفع أيضا، حيث نصّت الفقرة على أن من الإشباعات المتحققة للمراهقين من استخدام شبكة الإنترنت هو (ملء أوقات الفراغ).

وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (61) بمتوسط حسابي (2.467) وبانحراف معياري (1.204) ، وهي من المستوى المتوسط، حيث نصّت الفقرة على أن من الإشباعات المتحققة للمراهقين من استخدام شبكة الإنترنت هو (التعرف على آراء الآخرين في مختلف القضايا في المجتمع الذي أعيش فيه).

وفي المرتبة الأخيرة، جاءت الفقرة رقم (66) بمتوسط حسابي بلغ (2.280) وبانحراف معياري (1.296) وهو من المستوى المنخفض، حيث نصّت الفقرة على أن من الإشباعات المتحققة للمراهقين من استخدام شبكة الإنترنت هو (الهروب من التوتر والمشاكل).

إن هذا المحور يمثل الإشباعات المتحققة لدى المراهقين من استخدام شبكة الإنترنت، وقد تبين أن من أبرز هذه الإشباعات هي تصفح مواقع التواصل الاجتماعي والتواصل مع الأصدقاء وملء الفراغ، بينما كانت أقلها التعرف على آراء الآخرين والهروب من التوتر.

فرضية الدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى للعوامل الديموغرافية (النوع الاجتماعي، العمر، المستوى الدراسي، التقدير الدراسي، الدخل الشهري).

1- النوع الاجتماعي:

تم استخدام اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test للتعرف على الفروق الإحصائية لاستجابات العينة المبحوثة عن تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى للنوع الاجتماعي، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test للتعرف على الفروق في استجابات العينة المبحوثة عن تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى للنوع الاجتماعي.

المصـــدر	النوع الاجتماعي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (T)	الدلالة الإحصائية
تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى للنوع الاجتماعي	ذكر	286	3.3373	0.43874	678	11.927	*0.001
	انثى	392	3.1965	0.45837			
	الكلي		**3.2669**	**0.44855**	**680**		

*ضمن مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) أي توجد فروق ذات دلالة احصائية

يتضح من الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائياً في تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى للنوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة الإحصائي (T) لدى المراهقين (11.927) وبدلالة إحصائية (0.001) ، وهي ضمن مستوى الدلالة (0.05).

وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم مستويات متباينة جدا في استجاباتهم عن تأثير استخدام شبكة الإنترنت تعزى للنوع الاجتماعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.3373) وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.1965) وجاءت الفروقات الدالة لصالح فئة الذكور.

2- الفئة العمرية

تم استخدام اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test للتعرف على الفروق الإحصائية لاستجابات العينة المبحوثة عن تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير العمر، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test للتعرف على الفروق في استجابات العينة المبحوثة عن تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير العمر.

المصـــدر	العمر	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (T)	الدلالة الإحصائية
تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى للعمر	14-15	362	3.2058	0.51597	678	50.772	*0.000
	16-17	316	3.3133	0.36615			
	الكلي		3.25955	0.44106	680		

*ضمن مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) أي توجد فروق ذات دلالة احصائية

يتضح من الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائياً في تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة الإحصائي (T) لدى المراهقين (50.772) وبدلالة إحصائية (0.000) ، وهي ضمن مستوى الدلالة وأقل من(0.05).

وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم مستويات متباينة جدا في استجاباتهم عن تأثير استخدام شبكة الإنترنت تعزى لمتغير العمر، حيث بلغ المتوسط الحسابي لفئة (14-15) (3.2058) وبلغ المتوسط الحسابي لفئة (16-17) (3.3133) وجاءت الفروقات الدالة لصالح فئة (16-17).

3- المرحلة الدراسية

تم استخدام اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test للتعرف على الفروق الإحصائية لاستجابات العينة المبحوثة عن تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

اختبار العينة المستقلة Independent Sample T-test للتعرف على الفروق في استجابات العينة المبحوثة عن تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

المصـــدر	المرحلة الدراسية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (T)	الدلالة الإحصائية
تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية	إعدادي	377	3.1606	0.51830	678	110.111	*0.000
	ثانوي	301	3.3753	0.32439			
	الكلي		3.2679	0.42134	680		

*ضمن مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) أي توجد فروق ذات دلالة احصائية

يتضح من الجدول (13) وجود فروق دالة إحصائياً في تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، حيث بلغت قيمة الإحصائي (T) لدى المراهقين (110.111) وبدلالة إحصائية (0.000) ، وهي ضمن مستوى الدلالة وأقل من (0.05).

وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم مستويات متباينة جدا في استجاباتهم عن تأثير استخدام شبكة الإنترنت تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لفئة (الإعدادي) (3.1606) وبلغ المتوسط الحسابي لفئة (الثانوي) (3.3753) وجاءت الفروقات الدالة لصالح فئة (الثانوي).

4- التقدير الدراسي:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف على الفروق في مدى تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير التقدير الدراسي، والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن "تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير التقدير الدراسي".

المصدر	التقدير الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير التقدير الدراسي	راسب	11	3.3548	0.28597
	مقبول	57	3.1468	0.55757
	جيد	173	3.2033	0.32507
	جيد جدا	255	3.2962	0.46849
	ممتاز	184	3.2778	0.50578
	المجموع	680	3.2559	0.45522

يتضح من الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لعدد سنوات الخبرة، كانت متقاربة، ولمعرفة فيما إذا كانت هناك فروقات ظاهرة بين الإستجابات لها دلالة احصائية، والتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروقات تم استخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA، والجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15)

تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن دلالة للفروق في مدى تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير التقدير الدراسي".

المصدر	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير التقدير الدراسي	بين المجموعات	1.765	4	0.441	2.144	*0.074
	داخل المجموعات	138.525	676	0.206		
	المجموع	140.290	680			

* القيمة(0.074) ليس دلالة احصائية إذ جاءت اكثر من (0.05)

يتضح من الجدول (15) أنه ليس هناك فروق دالة إحصائياً في تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير التقدير الدراسي، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (2.144) وبدلالة إحصائية (0.074)، وهي أكثر من مستوى الدلالة (0.05). وهذا يدل على أن

استجابات أفراد عينة الدراسة عن تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين كانت بمستويات متقاربة وفقا لمتغير التقدير الدراسي.

5- الدخل الشهري

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف على الفروق في تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير الدخل الشهري، والجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن " تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير الدخل الشهري".

المصدر	الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير الدخل الشهري	250 فأقل	128	3.3731	0.33178
	800-251	147	3.1359	0.56540
	1500-801	193	3.3128	0.38989
	1501 فأكثر	212	3.2171	0.46663
	المجموع	**680**	**3.2559**	**0.45522**

يتضح من الجدول (16) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير الدخل الشهري، كانت متباينة، ولمعرفة فيما إذا كانت هناك فروقات بين الاستجابات لها دلالة احصائية، والتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروقات تم استخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA، والجدول (17) يوضح ذلك.

جدول (17)

تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن دلالة للفروق في تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير الدخل الشهري.

المصدر	التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير الدخل الشهري	بين المجموعات	4.811	3	1.604	7.977	*0.000
	داخل المجموعات	135.479	677	0.201		
	المجموع	140.290	380			

* القيمة(0.00) لها دلالة احصائية إذ جاءت أقل من (0.05)

يتضح من الجدول (17) وجود فروق دالة إحصائياً بحسب استجابات المراهقين حول تأثير استخدام شبكة الإنترنت عليهم، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (7.977) وبدلالة إحصائية (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05). وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة

في تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين لديهم مستويات متباينة في استجاباتهم عن مدى تأثيرها على اختلاف الدخل الشهري. ولمعرفة لصالح من من فئات الدخل كانت تلك الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية، كما في الجدول (18).

الجدول (18)

اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية للكشف عن مصدر دلالة للفروق في تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى إلى متغير الدخل الشهري.

نوع الاختبار	الدخل الشهري (I)	الدخل الشهري (J)	تباين المتوسطات (I–J)	القيمة الإحصائية
اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية للكشف عن مصدر دلالة للفروق في تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير الدخل الشهري	250 فأقل	251–800	0.23718*	0.000
		801–1500	0.06032	0.709
		1501 فأكثر	0.15596*	0.022
	800–251	250 فأقل	-0.23718-*	0.000
		801–1500	-0.17686-*	0.005
		1501 فأكثر	-0.08122-	0.416
	1500–801	250 فأقل	-0.06032-	0.709
		251–800	0.17686*	0.005
		1501 فأكثر	0.09564	0.207
	1501 فأكثر	250 فأقل	-0.15596-*	0.022
		251–800	0.08122	0.416
		801–1500	-0.09564-	0.207

يتبين من الجدول (18) أن الفروق الإحصائية كانت لفئة (251– 800)، إذ جاءت معدل القيمة الإحصائية لها (0.14) وهي القيمة الأقرب للدلالة الإحصائية (0.05) مقارنة بالفئات الأخرى للدخل الشهري، وبالتالي فإن استجابات العينة من ذوي الدخل الذي يتراوح بين (251–800) يمثل مصدر الفروق الدالة الإحصائية عن تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تم تخصيص هذا الفصل لمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وكالآتي:

مناقشة نتائج المحور الأول: درجة استخدام الإنترنت من قبل المراهقين في الأردن

أما فيما يتعلق بالوسيلة المستخدمة للدخول إلى شبكة الإنترنت فقد تبين من خلال نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من المراهقين يستخدمون جهاز الهاتف (موبايل) في الاتصال بشبكة الإنترنت، وقد وصلت نسبتهم (94.4%) بين مستخدم دائم أو في الغالب، وهذا يعزى إلى كون الموبايل من أجهزة الاتصال خفيفة الحمل وكثيرة المزايا، فبإمكان المستخدم أن يحمله معه في أي وقت وأي مكان دون أن يشكل عبئا أو ثقلا عليه. ولذا جاء الـ(آيباد) في المرتبة الثانية من ناحية الاستخدام ، لتضمنه المزايا ذاتها تقريبا باستثناء كونه أكبر حجما وبالتالي تقل نسبة مستخدميه من العينة لهذا السبب. أما كون نسبة استخدام الحاسوب (الكومبيوتر) جاءت في المستوى الأقل، فهذا يعزى إلى كون أغلب مزايا الحاسوب متضمنة في جهاز الموبايل ولا يجد مستخدمه الحاجة إلى أن يترك استخدام الموبايل على حساب الكومبيوتر، فضلا عن أن الحاسوب حجمه ومستلزماته من شاحن وحقيبة أو مكتب لا يمكن إلا أن يكون استخدامه في الأغلب في المنزل أو مكتب العمل، يضاف إلى ذلك شعور المراهق بتهديد الخصوصية على الحاسوب أكثر منها على الموبايل، لكون أغلب المنازل يكون فيها الحاسوب لأكثر من مستخدم على عكس الأجهزة النقالة.

أما من حيث عدد ساعات الاستخدام اليومي لشبكة الإنترنت من قبل المراهقين فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن ما يقرب من نصف العينة يتراوح استخدامهم للإنترنت بين ساعة إلى ثلاث ساعات يوميا، بينما ربع العينة يتراوح استخدامهم بين أربع ساعات إلى ست ساعات يوميا ومثلهم هناك من سبع ساعات إلى تسع ساعات يوميا، وكانت هناك نسبة معقولة أشاروا إلى عدد غير محدد من الساعات إلى جنب عدد آخر تصل ساعات استخدامهم إلى اثنتي عشرة ساعة يوميا.

وهذه النتيجة تتوافق وما توصلت إليه دراسة Subrahmanyam & Lin(2007) عن المراهقين والإنترنت والتي بينت أن معظم المراهقين يستخدمون الإنترنت بمعدل ثلاث ساعات يوميا.

إن عدد ساعات استخدام شبكة الإنترنت لدى المراهقين (وحتى عند المستخدمين الآخرين) تعزى إلى الأولويات الشخصية والظروف الإجتماعية والحاجات النفسية، فالمراهقون يجدون متعة كبيرة في استخدام شبكة الإنترنت خاصة عن طريق جهاز الموبايل لما تتضمنه هذه الشبكة من مواقع ترفيه وتعليم وألعاب وغيرها مما يشعر المراهق بالمتعة والمعرفة وإشباع الفضول، ولاشك أن نسبة حب الفضول والاستطلاع لدى هذه الفئة العمرية تكون مرتفعا جدا، كما يعزى استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت لساعات عديدة إلى أوقات الفراغ وحب التواصل مع الأصدقاء والتعرف إلى أصدقاء جدد، يضاف إلى هذا، نمط استعراض المعلومات والمحتوى في الإنترنت والذي يتسم بالتراكمية والترابطية، فما يأخذ من المراهق ساعة مشاهدة قد يؤدي به إلى مشاهدات أو روابط أخرى تغريه بالاطلاع وهكذا يبقى ساعات طويلة وهو يتنقل بين روابط ومواقع الشبكة بحسب أولوياته واهتماماته وفضوله.

أما فيما يتعلق بمكان استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت فقد بينت نتائج الدراسة أن ما نسبته (61.3%) من العينة يستخدمون الإنترنت في مختلف الأماكن، تلتها نسبة (30.4%) يستخدمون الإنترنت في المنزل، وهذا يعزى إلى النتيجة السابقة ضمن هذا المحور من نوع الجهاز المستخدم، أي أن المراهقين حينما يستخدمون الموبايل بصورة كبيرة مقارنة بالايباد والحاسوب فإن ذلك يتيح لهم استغلال جميع الأماكن في استخدام شبكة الإنترنت، ويأتي المنزل في المرتبة الثانية لكون المراهق يكون في المنزل في بقية الاوقات.

وتأتي هذه النتيجة قريبا مما توصلت إليه دراسة سعادة، جاد(2016) والتي بينت أن النسبة الغالبة من المراهقين يستخدمون شبكة الإنترنت لغرض التواصل الاجتماعي، وأن عدد ساعات استخدام المراهقين للإنترنت تتراوح بين ساعة إلى خمس ساعات وهي النسبة الاكبر بين العينة حيث جاءت نسبتها أكثر من (50%)، وبينت أن المنزل هو المكان الاكثر تفضيلا بين المراهقين لاستخدام شبكة الإنترنت.

كما تأتي نتيجة هذا المحور في سياق ما تضمنته نظرية الاستخدامات والإشباعات من فرضيات على اعتبار أن المراهق مشارك فعال في عملية الاتصال، ويستخدم وسائل اتصال معينة لتحقيق أهداف مقصودة، فضلا عن أن استخدام شبكة الإنترنت عبر وسائل الاتصال يعبر عن الحاجات التي يحملها المراهق في ضوء عوامل الفروق الفردية، وكذلك تتوافق أنماط ودرجة استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت مع ما أشارت إليه النظرية من كون الأفراد هم من يختارون المضامين الإعلامية التي تشبع حاجاتهم. وتأتي ضمن عملية استخدام شبكة الإنترنت المعايير الثقافية والاجتماعية ومنظومة القيم التي تحكم الأفراد في المجتمع لتؤثر هي الأخرى على اختيار واستخدام والتعرض للوسائل الاتصالية. كما تجد الباحثة أن نتيجة هذا المحور تقترب مما توصلت

إليه دراسة يونغ (1996) Young : عن إدمان الإنترنت والتي أكدت أن عددا كبيرا من المستخدمين، لاسيما النساء، يقضون ساعات طويلة على الإنترنت.

مناقشة نتائج المحور الثاني: الظروف التي يلجا فيها المراهق إلى استخدام الإنترنت.

تبين من خلال نتائج الدراسة أن المراهق يلجأ أكثر ما يلجأ إلى استخدام شبكة الإنترنت عندما يكون مرتاحا نفسيا وبالدرجة الثانية عندما يشعر بالعزلة، وتفسير ذلك يعود إلى الظروف النفسية للمراهق والتي تدفعه إلى التعامل مع وضعه من خلال استخدام شبكة الإنترنت، فكلما كان يشعر بالراحة كلما كان أكثر اندفاعا للتعلم أو للمرح أو للتواصل، بينما حين يكون متضايقا نفسيا سيميل إلى ترك التواصل وقلة التفاعل، وذلك بسبب الضغوط التي تسببها حالته النفسية، والشعور بعدم القدرة على الانتفاع من شبكة الإنترنت.

كما يبدو للباحثة أن الارتياح النفسي الذي عبر عنه المراهقون – لاسيما أنهم في مرحلة الدراسة– قد يعنون بها الأوقات التي ليس فيها واجبات مدرسية أو الأوقات التي تلي أنجاز الواجبات، فهذه سمة غالبة على طلبة المدارس وبشكل خاص لدى المراهقين، الذين يشعرون بالتوتر مع وجود واجبات أو اختبارات مدرسية، إلا أنهم يشعرون براحة كبيرة حينما لا يكون لديهم واجبات أو اختبارات.

كما أن الدراسة بينت أن العزلة أو البقاء وحيدا قد تكون من الظروف الدافعة للمراهق إلى استخدام الإنترنت بكثرة، وهنا تسجل الباحثة تحذيرا هاما وهو أن المراهق الذي يكثر من استخدام شبكة الإنترنت على الموبايل أو أي جهاز اتصال آخر قد يؤدي

به إلى الإدمان والانسحاب من الأسرة والمجتمع والمدرسة، وبالتالي يقع في عزلة مرضية أو انطواء يقطع فيه اتصاله حتى بأقرب الناس إليه.

مناقشة نتائج المحور الثالث: الهدف من استخدام شبكة الإنترنت لدى المراهقين.

يتضح من نتائج الدراسة أن الهدف الرئيس من استخدام شبكة الإنترنت لدى المراهقين هو تصفح مواقع التواصل الاجتماعي مثل (الفيسبوك، التوتير، أنستغرام وغيرها)، يليه هدف تصفح مواقع التسلية والترفيه، وهذا يعود إلى طبيعة الفترة العمرية التي يتركز فيها الميل إلى المرح والتواصل والتعرف والشعور بالاستقلالية في أنشاء وتطوير العلاقات، فضلا عن كون هذه المواقع صارت الوسائط الغالبة في عالم الاتصال لجميع شرائح المجتمع، ويحقق فيها المراهق إشباعا لحاجته في التواصل والتفاعل ضمن المحيط الذي يعيشه، فهي وسائل سريعة للتواصل مع الآخرين عبر شبكاتها المختلفة فهي، تتيح فرصة التحدث من خلال الرسائل القصيرة والطويلة، بالإضافة إلى التحدث من خلال الصورة والصوت، ونقل آخر الأخبار والأحداث المهمّة، لاسيما الرياضيّة أو الفنيّة، فضلا عن قدرة هذه المواقع في تجميع أعداد كثيرة من الأصدقاء من خلال أنشاء المجموعات المختلفة.

بينما جاءت مسألة تكوين رأي عام حول قضايا حيوية أو الترويج لبضاعة إعلانية أهدافا ثانوية للمراهق من استخدام شبكة الإنترنت، وهذا يعزى إلى طبيعة اهتمامات هذه الفئة العمرية، وتركز رغباتها في التعلم والرياضة والمرح والترفيه، كما أن قدرتهم على

تحليل الأخبار وفهم القضايا ذات الرأي العام يحتاج إلى قدرة تحليلية وذهنية تفوق أعمار المراهقين في أغلب الأحيان.

وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة Raak & Bonds (2008) عن ماسبيس والفيس بوك من أن المراهقين يستخدمون الإنترنت لساعات عدة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتكوين صداقات جديدة والتواصل مع الأصدقاء القدامى.

كما تأتي هذه النتيجة في سياق ما هدفت إليه نظرية الاستخدامات والإشباعات، إذ ركزت على أن وسائل الإعلام تلبي حاجة الفرد وشعوره بنقص شيء ما، يحقق حالة من الرضا والإشباع، هذا في حال تمكن المضمون الإعلامي من سد هذا النقص، وفي الغالب تكون هذه الحاجة فسيولوجية أو نفسية، وكذلك تلبية دافع الفرد إلى القيام بسلوك معين أو اعتناق فكر ما يقوي استجابته إلى مثير ما.

مناقشة نتائج المحور الرابع: التأثيرات الإيجابية لشبكة الإنترنت على المراهقين.

يتضح من نتائج الدراسة أن من أبرز التأثيرات الإيجابية لاستخدام المراهقين لشبكة الإنترنت من وجهة نظر المبحوثين هي إتاحتها القدرة على تصفح مواقع التواصل الاجتماعية مثل الفيسبوك، تويتر ويوتيوب وغيرها. تلتها من التأثيرات الإيجابية لاستخدام المراهقين لشبكة الإنترنت هو التواصل مع الأهل والأصدقاء، بينما جاءت في المراحل الأخيرة، متابعة آخر الأخبار والأحداث، والهروب من التوتر والمشاكل، وإتاحتها التعبير عن الرأي بحرية ودون قيود. وهذا يرتبط أيضا بالجزئية التي تمثل إشباع الاحتياج الأكثر حضورا لدى المراهق والذي يتركز في التواصل وبناء العلاقات والتعرف، فحينما يجد

المراهق أن شبكة الإنترنت تلبي هذا الاحتياج من خلال شبكات التواصل أو المواقع الأخرى، فإن ذلك يعد بالنسبة للمراهق من أكثر التأثيرات الإيجابية التي يتحصل عليها من استخدامه لشبكة الإنترنت.

ولذا لم تكن متابعة الاخبار والأحداث من أولويات المراهق ولو كانت ضمن قائمة التأثيرات الإيجابية، إلا أنها لم تحظ باهتمامه بالقدر الذي يبديه مع التواصل والتفاعل عبر منصات التواصل الاجتماعي. وتنسجم نتيجة هذا المحور مع ما جاءت به نظرية الاستخدامات والإشباعات من خلال كون المتلقي وهو المراهق هنا يختار المضمون الإعلامي الذي يناسبه ويتوافق مع رغباته وحاجاته.

وتأتي هذه النتيجة متوافقة إلى حد كبير مع ما توصلت إليه دراسة Gross(2004) والتي أكدت أن المراهقين يتفاعلون اجتماعيا من خلال شبكة الإنترنت عبر منصاتها وشبكاتها التواصلية كالرسائل الفورية والبريد والإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي.

مناقشة نتائج المحور الخامس: التأثيرات السلبية لشبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن.

يتضح من نتائج الدراسة أن من أبرز التأثيرات السلبية لاستخدام المراهقين لشبكة الإنترنت من وجهة نظر المبحوثين هي عدم الارتياح عند انقطاع شبكة الإنترنت. تلتها من التأثيرات السلبية لاستخدام المراهقين لشبكة الإنترنت هو التقصير في أداء الواجبات المدرسية بسبب تصفح شبكة الإنترنت ثم ضياع الوقت، بينما جاءت في المراتب الأخيرة، البحث عن علاقات عاطفية، وتعرض المراهقين للتحرش من قبل أشخاص مجهولين على شبكة الإنترنت. وهذا يعزى إلى كون الاستخدام الكثير للإنترنت قد يصل بالمراهق إلى حالة الإدمان أو ما يقرب من الإدمان ، وبالتالي فانقطاع الإنترنت تثير قلقه، فضلا عن أنها تمثل له الصاحب الذي لا يفارقه، فما أن تنقطع ولو لساعات حتى يصل الحال ببعضهم إلى اضطرابات وسلوكيات غير جيدة.

كما بينت الدراسة أن استخدام شبكة الإنترنت من قبل المراهقين يؤدي إلى التقصير بواجباتهم المدرسية، وهذا بسبب الأوقات الطويلة التي يقضونها على شبكة الإنترنت، والانشغال بالتواصل والتفاعل المستمر، لاسيما إذا عرفنا كما بينت النتائج أن هناك من يستخدم الإنترنت لساعات عدة، هذا بالإضافة إلى كون المراهقين يميلون إلى متابعة تفضيلاتهم من أفلام ومقاطع على تطبيقات ومواقع الإنترنت، وهذا بلا شك يخل بأولوياتهم ومنها المدرسية.

وبينت الدراسة أيضا أنه لم يكن البحث عن علاقات عاطفية ضمن التأثيرات السلبية من منظور العينة، إما لكونها قليلة الحدوث أو أن منظورهم لها ليس سلبيا، وعلى الأغلب كما تراه الباحثة هم ينظرون إلى تلك العلاقات على أنها أحد مكاسب الإنترنت،

فلا يصفونها بالإيجابية خشية الناس والأهل، ولا بالسلبية توافقا مع رغباتهم وميولهم. كما أظهرت استجابات المبحوثين أنهم نادرا ما يتعرضون للتحرش، وهذه من التأثيرات السلبية النادرة، بمعنى أن عدم تعرضهم للتحرش بقدر ما هو في أدنى قائمة التأثيرات السلبية يمكن أن يعد إيجابية كبيرة كونه جاء تأثيره قليلا أو نادرا.

وفي السياق ذاته جاءت نتائج دراسة الطراونة والفنيخ (2012) عن استخدام الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتي بينت الأثر السلبي للإنترنت في التحصيل الأكاديمي والمستوى الدراسي للطلبة، بسبب الساعات الطويلة التي يقضيها الطالب على الإنترنت.

كما جاءت النتيجة متوافقة ودراسة Tsitsika & et, al(2011) والتي بينت أن نسبة كبيرة من المراهقين من المدمنين على الإنترنت هم من ذوي الأداء الأكاديمي الضعيف والغياب المدرسي بدون عذر. وعلاوة على ذلك، فإن ما يقرب من ثلثي المراهقين الذين يدمنون على الإنترنت ينخرطون في سلوكيات عدوانية وخطرة. فضلا عن كونهم أكثر عرضة للأمراض النفسية المرضية، بما في ذلك الاكتئاب .

مناقشة نتائج المحور السادس: دور الأسرة في توجيه المراهقين أثناء استخدام شبكة الإنترنت.

بينت نتائج الدراسة أن للأسرة دورا كبيرا وجوهريا في توجيه المراهقين أثناء استخدام شبكة الإنترنت يظهر ابتداء من خلال لجوء المراهق إلى الأهل للمساعدة في الدخول إلى مواقع معينة، ومساعدتهم إياه باتخاذ الإجراء المناسب إذا تعرض لمشكلة خلال استخدامه لشبكة الإنترنت، وهذا من المؤشرات التي ذكرتها العينة، وهو مؤشر جيد إذ أنهم يلجأون إلى أسرهم في كيفية الدخول لبعض المواقع، مما يعني أن المراهق يحتاج إلى

الشعور بأن أسرته تساعده أكثر من أن تراقبه، وهنا يتحتم على الأسرة أن تشعره بثقتها به، وتشاركه بعض المواقع والمتابعات والتوعية المدروسة المباشرة وغير المباشرة. ومن النتائج أيضا أنه يلجأ إلى أسرته أو أحد أفراد أسرته في تجاوز بعض المشكلات الفنية أو التقنية في استخدام الإنترنت. كما بينت الدراسة أن الأهل – بحسب العينة– لايلجأون إلى استخدام برامج تسجيل للمواقع التي قام بزيارتها المراهق، وهذا يعزى إما إلى ثقتهم وكجزء من تربيتهم له على الثقة المتبادلة، أو أنهم لا يملكون تلك المعرفة، أو أنهم غير مبالين وبالتالي لا يعنيهم لأي المواقع دخل ولدهم. وفي كل الأحوال فإن من الجيد أن يتم معاملة المراهق بشيء من الثقة لئلا يلجأ لغير أسرته، وفي السياق ذاته أكدت العينة أن الأهل لا يحجبون عنهم بعض المواقع، بمعنى أن غالبية المراهقين لا يضطرون الأهل إلى حجب بعض المواقع، من خلال التزامهم بالقيم المجتمعية والأسرية السليمة في استخدامهم لشبكة الإنترنت. لكن هذا لا يعني – كما ترى الباحثة– أن هناك حاجة في بعض الحالات إلى حجب بعض المواقع عن بعض المراهقين.

مناقشة نتائج المحور السابع: الإشباعات التي يحققها استخدام شبكة الإنترنت.

بينت نتائج هذا المحور أن من أبرز الإشباعات المتحققة للمراهقين من استخدام شبكة الإنترنت هو تصفح مواقع التواصل الإجتماعية مثل الفيسبوك، تويتر ويوتيوب وغيرها. ثم التواصل مع الأهل والأصدقاء، ثم ملء أوقات الفراغ.

تعزى نتائج هذا المحور إلى ما ذكر أنفا ضمن أهداف الاستخدام والتأثيرات الإيجابية لاستخدام شبكة الإنترنت من قبل المراهقين، فما كان إيجابيا لدى العينة هو في الحقيقة لأنه يحقق حاجة ما أو اشباعا لدى المراهق الذي يستخدم شبكة الإنترنت، ومن ذلك هو تصفح مواقع التواصل الاجتماعي سواء كان بهدف الاستزادة من معرفة ما، أو التسلية والترفيه، أو لأغراض التواصل مع الأهل والاصدقاء، فهو إشباع توفره شبكة الإنترنت من خلال منصات وتطبيقات التواصل الاجتماعي بشكل واسع، بينما لم يكن التعرف على آراء الآخرين في مختلف القضايا في المجتمع من ضمن اهتمامات وحاجات المراهقين، وهذا يعود إلى طبيعة الفئة العمرية واهتماماتها ورغباتها، والتي تميل للمعرفة الرقمية أكثر من المعرفة التحليلية، وترغب بكثير من الفسحة الترفيهية والدردشة مع الأصدقاء والمجموعات، ومتابعة بعض الأخبار الرياضية أو الفنية، أكثر من متابعة الأخبار السياسية وغيرها، مما لا يجد المراهق فيها متعة أو تسلية أو تميزا.

وهذه النتيجة تتوافق وما توصلت إليه دراسة Raak & Bonds (2008)، ذلك أنها أظهرت أن المستخدمين من الجنسين يحصلون من استخدام الإنترنت على العديد من الإشباعات أهمها البقاء على اتصال مع الأصدقاء، من خلال شبكات مواقع التواصل الاجتماعي.

بينما جاء موضوع الهروب من التوتر والمشاكل ضمن آخر الإشباعات التي يمكن أن يحققها استخدام شبكة الإنترنت، وهذا يعزى إلى كون استخدام الإنترنت لا يمكن أن يعالج الوضع النفسي، لاسيما أن الدراسة بينت أن المراهقين أو أغلبهم يميل إلى استخدام شبكة الإنترنت عندما يكون مرتاحا نفسيا، بمعنى يقل استخدامه لها عندما يكون متضايقا. وبالتالي فإن تفسير كون المراهق لا يجد في الإنترنت مهربا من التوتر بمعنى

أنـه لا يحقق لـه اشباعا فـي هذا الجانـب، فهو قد يستخدم الإنترنـت لكنـه فـي حالـة تـوتر وبقاء المشاكل.

وعليـه فـإن هـذه النتيجـة تمثلهـا الخلفيـة النظريـة للاسـتخدامات والإشـباعات فـي تركيزها على أحد أهم عناصرها وهي الدوافع والحاجات من وسائل الإعلام، والتي تؤكد على أن الأفراد يتوقعون أن وسائل الإعلام تقوم بتلبية حاجياتهم، منها الحاجات الأساسية: وهي حاجات ضرورية وأساسية في حياة الأفراد مثل الحاجة إلى التواصل مع الآخرين. كما أن هذه النتيجة تأتي ضمن وجهة نظر أصحاب نظرية الغرس الثقافي، والذين أكدوا في إحدى وجهاتهم على عدم التفريق بين كثيفي المشاهدة والانتقائيين، بمعنى أن غرس المعلومة يتبع لمتغير الدوافع وليس لحجم التعرض.

مناقشة نتائج فرضية الدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى للعوامل الديموغرافية (النوع الاجتماعي، العمر، المستوى الدراسي، التقدير الدراسي، الدخل الشهري).

1- النوع الاجتماعي:

اتضح من خلال نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى للنوع الاجتماعي، وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم مستويات متباينة جدا في استجاباتهم عن تأثير استخدام شبكة الإنترنت تعزى للنوع الاجتماعي، وجاءت الفروقات الدالة لصالح فئة الذكور. وهذا يعزى إلى طبيعة المجتمع العربي، ومكانة الفتاة في الأسرة، بمعنى أن هناك حرصا أكثر على سلوكيات الفتاة من الشاب، وبالتالي ينعكس هذا

الحرص على سلوك الفتاة نفسها، فيكون استخدامها لشبكة الإنترنت أكثر حذرا، بينما لا يجد المراهق الذكر ذلك الحجم من الحرص، فيستغل هذا المجال في استخدام شبكة الإنترنت بصورة أكبر وأكثر.

وهذه النتيجة تتوافق وما توصلت إليه دراسة صمادي، والطعاني (2014)، إذ توصلت إلى أن مستوى التوافق النفسي لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث ، وأن مستوى التوافق الاجتماعي والأسري لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، مما يؤكد أن تأثير استخدام شبكة الإنترنت على الذكور أكثر من تأثيرها على الإناث ، والسبب أن التوافق الاجتماعي والحرص على نظام الأسرة وتقاليدها لدى الإناث يكون أعلى مما عند الذكور.

2- الفئة العمرية

اتضح من نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير العمر، وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم مستويات متباينة جدا في استجاباتهم عن تأثير استخدام شبكة الإنترنت تعزى لمتغير العمر، وجاءت الفروقات الدالة لصالح فئة (16-17). وهذا يعزى إلى مستوى التوافق النفسي لدى الفئتين العمريتين، فهو هنا لدى فئة (16-17) أعلى من الفئة العمرية (14-15)، وهذا ما أكدته دراسة صمادي، والطعاني (2014) والتي بينت أن المراهقين من ذوي الفئة العمرية الأقل يملكون توافقاً نفسياً اكبر من المراهقين ذوي الفئة العمرية الأعلى، بمعنى أن تأثير شبكة الإنترنت يكون أكبر على الأقل توافقا نفسيا وهم أصحاب الفئة العمرية (16-17).

3- المرحلة الدراسية

اتضح من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم مستويات متباينة جدا في استجاباتهم عن تأثير استخدام شبكة الإنترنت تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وجاءت الفروقات الدالة لصالح فئة (الثانوي). وهذا يعزى أيضا لما ذكر في الفئات العمرية، وتجد الباحثة أن هذا مرتبط بالعمر أصلا، لأن ذوي فئة (الثانوي) هم أغلبهم أكبر عمراً من فئة (الاعدادية) من ذوي الأعمار التي تتراوح بين (14-15)، بمعنى آخر أن فئة الثانوي هم أقل توافقا نفسيا من فئة الإعدادية، وبالتالي فهم أكثر عرضة للتأثر بشبكة الإنترنت.

4- التقدير الدراسي:

اتضح من نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لعدد سنوات الخبرة، كانت متقاربة، وانه ليس هناك فروق دالة إحصائياً في تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير التقدير الدراسي، وهذا يدل على أن استجابات أفراد عينة الدراسة عن تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين كانت بمستويات متقاربة وفقا لمتغير التقدير الدراسي، وهذا يعزى إلى كون استخدام شبكة الإنترنت لا يختلف تأثيره بحسب التقدير الدراسي، بمعنى أن التقدير الدراسي ليس له تأثير بما يشكل فرقا كبيرا في درجة استخدام شبكة الإنترنت من قبل المراهقين.

5- الدخل الشهري

اتضح من نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن تأثير استخدام شبكة الإنترنت على المراهقين تعزى لمتغير الدخل الشهري، كانت متباينة، وأكدت وجود فروق دالة إحصائياً بحسب استجابات المراهقين حول تأثير استخدام شبكة الإنترنت عليهم، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة لديهم مستويات متباينة في استجاباتهم عن مدى تأثير الإنترنت باختلاف الدخل الشهري، وبالتالي فإن استجابات العينة من ذوي الدخل الذي يتراوح بين (251-800) يمثل مصدر الفروق الدالة الإحصائية عن تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين.

ويمكن تفسير ذلك إلى كون ذوي هذا الدخل الذي يتراوح من القليل إلى المعتدل هم ليسوا من الأثرياء الذين يمكن أن تشغلهم كثرة المشاريع والبرامج الاقتصادية أو حتى الدراسية، وانما غالبا هم أولئك الذين يعيشون حالة من الكفاف والاعتماد على الوالدين بشكل مباشر، وبالتالي يكون استخدام الإنترنت محطة تأثير أكبر مما في غيرهم من فئات الدخل لاسيما ذوي الدخل العالي، وبحسب خبرة الباحثة فإن أغلب المجتمع هو من ضمن هذه الفئة، على الرغم من أن فئة الدخل (1501 فأعلى) كانت نسبتهم هي الأعلى بين عينة الدراسة، لكن فئة الدخل المعتدل هي أكثر عرضة للتأثر بشبكة الإنترنت لما ذكر أعلاه.

الاستنتاجات

1. أن الغالبية العظمى من المراهقين يستخدمون جهاز الهاتف (موبايل) في الاتصال بشبكة الإنترنت، لكون الموبايل من أجهزة الاتصال خفيفة الحمل وكثيرة المزايا.
2. يتراوح عدد ساعات استخدام نصف العينة للإنترنت بين ساعة إلى ثلاث ساعات يوميا، بينما ربع العينة يتراوح استخدامهم بين اربع ساعات إلى ست ساعات يوميا، وهذا يعزى إلى الأولويات الشخصية والظروف الاجتماعية والحاجات النفسية.
3. أن نسبة (61.3%) من العينة يستخدمون الإنترنت في مختلف الأماكن، تلتها نسبة (30.4%) يستخدمون الإنترنت في المنزل، وهذا بسبب ميل المراهقين لاستخدام الموبايل بصورة كبيرة وبالتالي يتيح لهم استغلال جميع الأماكن.
4. أن المراهق يلجأ أكثر ما يلجأ إلى استخدام شبكة الإنترنت عندما يكون مرتاحا نفسيا وهذا يعود إلى الظروف النفسية للمراهق والتي تدفعه إلى التعامل مع وضعه من خلال استخدام شبكة الإنترنت.
5. أن الهدف الرئيس من استخدام شبكة الإنترنت لدى المراهقين هو تصفح مواقع التواصل الاجتماعي مثل (الفيسبوك، التوتير، أنستغرام وغيرها)، وتصفح مواقع التسلية والترفيه.
6. أن من أبرز التأثيرات الإيجابية لاستخدام المراهقين لشبكة الإنترنت من وجهة نظر المبحوثين هي اتاحتها القدرة على تصفح مواقع التواصل الإجتماعية مثل الفيسبوك، تويتر ويوتيوب وغيرها. ثم التواصل مع الأهل والأصدقاء.

7. أن للأسرة دورا كبيرا وجوهريا في توجيه المراهقين أثناء استخدام شبكة الإنترنت يتمثل من خلال لجوء المراهق إلى الأهل للمساعدة في الدخول إلى مواقع معينة، ومساعدته باتخاذ الإجراء المناسب إذا تعرض لمشكلة خلال استخدامه لشبكة الإنترنت.
8. أن من أبرز الإشباعات المتحققة للمراهقين من استخدام شبكة الإنترنت هو تصفح مواقع التواصل الإجتماعية مثل الفيسبوك، تويتر ويوتيوب وغيرها. ثم التواصل مع الأهل والأصدقاء، ثم ملء أوقات الفراغ.
9. أن الذكور أكثر تأثرا من الإناث باستخدام شبكة الإنترنت، وذلك بسبب طبيعة المجتمع، ومكانة الفتاة في الأسرة.
10. أن فئة (16–17) أكثر تأثرا باستخدام شبكة الإنترنت، من الفئة العمرية الأقل، لكون ذوي الفئة العمرية الأقل يملكون توافقاً نفسياً اكبر من المراهقين ذوي الفئة العمرية الأعلى.
11. أن فئة (الثانوي) من العينة هم أقل توافقا نفسيا من فئة الإعدادية، وبالتالي فهم أكثر عرضة للتأثر باستخدام شبكة الإنترنت.
12. ليس للتقدير الدراسي تأثير بما يشكل فرقا كبيرا في درجة استخدام شبكة الإنترنت من قبل المراهقين.
13. أن ذوي الدخل الذي يتراوح بين (251–800) أكثر تأثرا باستخدام الإنترنت مما في غيرهم من فئات الدخل لاسيما ذوي الدخل العالي.

التوصيات

بناء على مناقشة النتائج توصي الباحثة بما يلي:

1. تضمين المناهج الدراسية دروسا توعوية في استخدام شبكة الإنترنت والتحذير من الإدمان عليها، والتنبيه إلى مساوئها واليات تجنبها.
2. عقد المدرسة والمنظمات المختصة لدورات تخصصية للمراهقين تحفزهم على وضع اهداف لهم وعدم هدر الوقت في استخدام الإنترنت دون طائل.
3. أن تضع الاسرة لأبنائها جدولا زمنيا محددا لاستخدام الإنترنت، لاسيما أيام الدراسة.
4. ضرورة أن تنتبه الأسرة لساعات وأماكن استخدام مراهقهم لشبكة الإنترنت والمواقع التي يدخلها، دون أن تشعره بذلك، وتعزز لديه الثقة.
5. أن تقوم الاسرة بتثقيف المراهقين حول المخاطر التي يواجهونها اثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت ، وخلق جو آمن للحوار الدائم لمناقشة هذه القضايا.
6. اصطحاب المراهقين في بعض الفعاليات وعدم الاكثار من تركهم مع اجهزتهم لوحدهم ولفترات طويلة.
7. تربية المراهق تربية دينية تجعله الرقيب على نفسه عند استخدامه لشبكة الإنترنت مما يقيه الوقوع في الخطأ.
8. ملء فراغ المراهق بنشاطات مفيدة مثل الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية.
9. أن تقوم الأسرة باستخدام برامج الحماية والتي يمكن بسهولها وضعها على الجهاز الذي يستخدمه المراهق للدخول إلى شبكة الإنترنت لمراقبة المواقع التي يتصفحها والتدخل عندما تدعوا الحاجة .

10. ضرورة أخذ الأهل الحيطة والتّنبّه إلى العلاقات التي يقيمها المراهق عبر مواقع التّواصل الاجتماعي حيث يمكن أن تستغل سلبًا من قبل الطّرف الآخر.
11. أن تقوم الحكومة أسوةً ببعض الدول بحجب المواقع التي لا تتوافق مع عادات وتقاليد مجتمعنا الاردني أو تلك التي تؤدي بالمراهقين إلى اعتناق الافكار الغربية والهدامة أو التي تحض على الإرهاب .

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم

أ. المراجع العربية

- البشيتي، وداد عبدالسلام جمال (**2009**). **العلاقة بين حالة المراهقين الأسرية وخصائصهم النفسية والاجتماعية**. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- بكار، عبد الكريم (**2010**). **المراهق كيف تفهمه وكيف تواجهه**. ط1، القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.
- بن حالة، فؤاد(2005). **صدمة الاتصال الشمولي، الانظمة والمجتمعات العربية في مواجهة التحدي**. ترجمه من الفرنسية: أحمد عظيمي. الجزائر: منشورات المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع.
- حجاب، محمد منير (**2006**). **أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية**. ط3، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حجاب، محمد منير (**2010**). **نظريات الاتصال**. ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حسني، محمد نصير، (2012)، **مقدمة في الاتصال الجماهيري المداخل والوسائل**، الإمارات العربية المتحدة، مكتبة الفالح للنشر والتوزيع الحسيني، عبد الرحمن، خدمات شبكات التواصل الاجتماعي.

- الدليمي، عبد الرزاق (2012). **وسائل الاعلام والطفل**. ط 1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
- الدليمي، عبد الرزاق محمد (**2016**). **نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- رحومة، علي محمد (2007) . **الإنترنت والمنظومة التكنو- اجتماعية**. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- ريحاني، سليمان، والذويب، مي، والرشدان، عز (2009). **انماط المعاملة**. ((**المجلة الأردنية في العلوم التربوية**))، مجلد 5، العدد 3، ص 216- 231.
- ساري، حلمي خضر (2005). **ثقافة الإنترنت**. ط1، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- الشاعر، عبدالرحمن بن إبراهيم(2007). التربية الإعلامية، الأسس والمعالم. **ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية في الرياض في المملكة العربية السعودية**، صفر 1428 هـ - مارس 2007.
- شفيق، حسنين (**2014**). **نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي**. القاهرة: دار فكر وفن.
- الشهري، عبد الله محمد (**2013**) . **أثر الإنترنت على الأمن الفكري**. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- صالح، فاطمة شعبان محمد حسن **(2004). دور الإعلان التلفزيوني في توجيه سلوك المراهقين، دراسة تطبيقية على المراهقين المصريين.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، مصر.
- صمادي، أحمد عبد المجيد، والطعاني، هديل صايل (2014). أن**ماط الإساءة الوالدية كما يدركها المراهقون ومستوى توافقهم النفسي في ضوء بعض والمتغيرات.** ((المجلة الأردنية في العلوم التربوية))، مجلد 10، عدد 2، ص 205 –218.
- الطراونة، نايف سالم، والفنيخ، لمياء سليمان **(2012).** استخدام **الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم.** ((مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية))، العدد1، ص 283– 331.
- عبد الحميد، محمد، **(2004). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط٣، القاهرة: عالم الكتب.
- عريقات، فاتن طلال **(2003). اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- العلاق، بشير(2005). **التسويق في عصر الإنترنت والاقتصاد الرقمي(بحوث ودراسات).** ط1. عمان: المنظمة العربية للتنمية العربية.

- العمري، علي بن حنفان بن علي (**2008**). **إدمان الإنترنت وبعض آثاره والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل التعليمية.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك خالد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الفنتوخ، عبدالقادر بن عبدالله(1999). **الإنترنت للمستخدم العربي.** ط1. الرياض: مكتبة العبيكان
- مختار، وفيق، (2010)، **وسائل الاتصال والإعلام وتشكيل وعي الأطفال والشباب،** القاهرة، دار غريب.
- مراد، زعيمي (2006). **مؤسسات التنشئة الإجتماعية،** الجزائر: منشورات جامعة باجي مختار عنابه.
- مراد، كامل خورشيد (**2014**). **الاتصال الجماهيري والإعلام.** ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مزيد، بهاد الدين محمد (**2012**). **المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإمارات العربية المتحدة، دبي، الإمارات.
- مزيد، محمود احمد (2006). **دراسات في إعلام الطفل،** ط 1، القاهرة: الدار العالمية للنشر.
- مشرف، عبد العزيز، (2012). **الإعلام الإسلامي وتكنولوجيا الاتصال،** القاهرة، دار قباء.

- مكاوي، عماد، والسيد، ليلى **(2011). الاتصال ونظرياته المعاصرة.** ط9، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ملحم، سامي محمد(2004). **علم نفس النمو**. ط1. عمان: دار الفكر.
- نصر، ياسر **(2010). فن التعامل مع المراهقين، مشاكل سن المراهقة وأسبابها وكيف التعامل معها، المرحلة السنية من 12 سنة حتى 21 سنة.** ط1، القاهرة: شركة بداية للإنتاج الإعلامي.
- النعيمي، محمد عبد العال، والبياتي، عبد الجبار توفيق، وخليفة، غازي جمال **(2015). طرق ومناهج البحث العلمي.** ط2، عمّان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

قائمة المراجع الأجنبية

- Bailey T. (2006). **Cultural Studies and Cultivation Theory**: Points of Convergence Conference Papers. International Communication Association [serial online] Annual Meeting 2006; .1-21. Available from: Communication & Mass Media Complete،Ipswich، MA. Accessed December 14،2014
- Cairncross, F. (1997). **The Death of Distance: How The Communication Revolution Will Change Our lives**. London: Orion Business Press ..pp.233-9
- Chack، K. & Leung، L. (2004(**Shyness and Locus of control as predictors of development of a theory-based cognitive behavioral measurement instrument. "*cyber psychology & behavior*"**، 7، P 559-570.

- Dimaggio P.،Hargittai، E، Neuman، W.، and Robinson J. (2001) "**Social Implications of the Internet** "، **Annual Review of Sociology**، Annual، PP. 307-348.
- Gerbner، G.، & Gross،I. (2011)**. Living with television: The violence profile**. ***Journal of Communication***، 26(2)، 172-199.
- Greenfield, P. & Yan, Z. (2006). Children, adolescents, and the Internet: A new field of inquiry in developmental psychology. **Journal of Applied Developmental Psychology**, 42 (3), 391-394
- Grifths M. D. (2000). Internet addiction, Time to be taken seriously?. **Addiction Research**, No. 8. Google Scholar. pp. 413–418
- Gross, Elisheva F. (2004). Adolescent Internet Use: What We Expect, What Teens Report. Applied Developmental Psychology.No. 25 (2004).P.633–649
- Ko C. H. et al. (2007), "Factors predictive for incidence and remission of inter‑ net addiction in young adolescents: a prospective study", **Cyberpsychology and Behavior** , vol...10, No. 3, pp. 545‑551.
- Kraul، R.،Lundmark، V.،Patterson، M.، Kiesler، S.، Mukopadhyay،T.، and Scherlis، W (1998**) "Internet Paradox: A social Technology that Reduces Social Involvement and Psychological Well-Being"**. **Journal of American Psychologist**. September، Vol. 53،No. 9،PP 1017-1031.
- Morgan، M. (2011). **Cultivation analysis and media effects.** ***The SAGE Hand-book of Media Processes and effects*****، P 69- 82.**
- Morgan، M. & Shanahan، J. (2010).**Television and its viewers: Cultivation theory research.** ***" JOURNAL of BROADCASTING & ELECTRONIC MEDID"*****،** P337-355.

- Raake, J. And Bonds, J.(2008). **My Space And Facebook: Applying The Uses And Gratification Theory To Exploring Friend-Networking Sites**. Cyberpschology And Behavior, 11(2), 169-174.
- Subrahmanyam, K., Greenfield, P.M., & Tynes, B. (2004). Constructing sexuality and identity in an online teen chat room. **Journal of Applied Developmental Psychology**, 25, 651-666.
- Subrahmanyam, Kaveri & Lin, Gloria (2007). Adolescents On The Net: Internet Use And Well-Being. **Adolescence Journal**, Vol. 42, No.168, Winter 2007, San Diego: Libra Publishers, Inc.
- Thompson، J. (1990) **Ideology and Modern Culture: Critical Theory in the Era of Mass Communication**. Cambridge: Polity Press.
- Tsitsika, A., Critselis, E., Louizou, A., Janikian, M., Freskou, A., Marangou, E, Kormas, G., And Kafetzis, D. A. (2011). Determinants Of Internet Addiction Among Adolescents: A Case-Control Study .**The Scientific World Journal** (2011) 11, 866–874
- Yen J. Y. Et Al. (2007). Family Factors of Internet Addiction and Substance Use Expe Rience in Taiwanese Adolescents. **Cyberpsychology and Behavior**. vol. 10. No. 3, Pp. 323‑329.
- Young، K. **(1996). Internet can be as addicting as Alcohol، drugs and gambling**. (Unpublished master thesis)، University of Pittsburgh press، Pittsburgh، USA.
- Young، K. (1998) **Caught in the Net**. New York: John Wily and Sons Inc.

المراجع الإلكترونية

- Internet World Stats (2016), (On-Line)، available http://www.internetworldstats.com/stats5.htm .
- King، S.A. (1996). **Is the internet addictive،or are addicts Using the Internet**، (On-Line)، available **http://www.concentric.net/astrom/iad.html**.
- Larose، R.، Eastin، M.S.، Gregg، J. (2001). **Reformulating the internet Paradox: social cognitive explanations of Internet use and depression.** (On-Line)، available **http://**www.behavior.net/JOB/v1n2/parabox.htmlLarose2001.

- حمداوي، جميل **(2016). المراهقة خصائصها ومشاكلها وحلولها.** (On-Line) available http://www.alukah.net
- طيبي، مؤنس وكنانه (***2006***): ايجابيات وسلبيات شبكة الإنترنت. ***http://www.kenanaonline.com/page/8907*** تاريخ الدخول:***20***-***2017-4***
- المركز التربوي للبحوث والانماء (2016)، (On-Line)، available: http://www.crdp.org.

- موقع المربي على الإنترنت (2016)،(On-Line) ، available
http://www.almurabbi.com/print.asp?MenuID=1&TempID=1&ObjectID=958&ChapID=1.
- موقع المعاني على الإنترنت (2016)،(On-Line)، available
.http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar
- موقع معابر على الإنترنت (2016)،(On-Line) ، available
http://www.maaber.org/eleventh_issue/lookout1b.htm.
- موقع نون على الإنترنت (2016)،(On-Line) ، available
http://www.nooonbooks.com/media/downloadable/files/links/f/i/pages/file_27_3/OEBPS/Text/chapter008.xhtml.

ملاحق الدراسة

الملحق رقم (1)

جامعة الشرق الأوسط

كلية الإعلام

م/ استبانة

تسعى الباحثة إلى دراسة تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن "دراسة مسحية" الرجاء من جنابكم الكريم قراءة الأسئلة بعناية والإجابة عنها بدقة من أجل أنجاز متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام من جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

شكرا لاهتمامكم وإجابتكم مع الاعتذار لاستقطاعي جزء من وقتكم.

ولكم مني فائق الشكر والامتنان...

الباحثة: جمانا محمد علي الرشيدات

المعلومات الديموغرافية:

1-النوع الاجتماعي: ☐ ذكر ☐ أنثى

2- العمر: ☐ 14 إلى 15 ☐ 16 إلى 17

3- المرحلة الدراسية:

☐ إعدادي ☐ ثانوي

4-التقدير الدراسي للعام 2016/2015:

☐ راسب

☐ مقبول

☐ جيد

☐ جيد جدا

☐ ممتاز

5 - دخل الأسرة الشهري:

☐ 250 ديناراً فأقل

☐ من 251 إلى 800 دينار

☐ من 801 إلى 1500 دينار

☐ 1501 دينار فأكثر

6-هل تستخدم شبكة الإنترنت:

نعم ☐

لا ☐

ملاحظة: إذا كانت الإجابة بـ"لا" الرجاء عدم تعبئة باقي الجداول وتسليم الاستبانة مشكوراً.

المحور الأول: أنماط استخدام الإنترنت

أولا	الوسيلة التي أستخدمها للدخول إلى شبكة الإنترنت	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	كمبيوتر (حاسوب)					
2	هاتف ذكي (موبايل)					
3	جهاز لوحي (آيباد)					
ثانيا.	**الوقت المستخدم يومياً**	○ من 1 إلى 3 ساعات ○ من 4 إلى 6 ساعات ○ من 7 إلى 9 ساعات ○ من 10 إلى 12 ساعات ○ غير محدد				
ثالثا.	**بيئة الاستخدام**	○ في المنزل ○ مقهى الإنترنت ○ لدى الأصدقاء ○ غير محدد بمكان واحد				

المحور الثاني: الظروف التي يلجا فيها المراهق إلى استخدام الإنترنت

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	عندما أكون مرتاحاً نفسياً					
2	عندما أكون متضايقا نفسياً					
3	عندما أواجه مشكلة محددة					
4	عندما اشعر بالعزلة					
5	عندما أصاب بنوع من الإحباط					

المحور الثالث : الهدف من الاستخدام

	يستخدم الإنترنت لتحقيق الأهداف التالية					
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
6	للتثقيف الذاتي					
7	للتعليم واكتساب المعرفة					
8	لحل الواجبات المدرسية					
9	الحصول على المعارف المتنوعة					
10	تكوين رأي عام حول قضايا حيوية					
11	تصفح مواقع التسلية والترفيه					
12	ترويج لبضاعة إعلانية					
13	تصفح مواقع التعارف والتعرف على أصدقاء جدد وتكوين علاقات اجتماعية					
14	تصفح مواقع التواصل الاجتماعي مثل (الفيسبوك، التوتير، أنستغرام وغيرها)					

المحور الرابع: التأثيرات الإيجابية لشبكة الإنترنت على المراهقين

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
15	أقوم بالاستفادة من شبكة الإنترنت في أداء واجباتي المدرسية					
16	تصفح المواقع التعليمية					
17	تصفح المواقع العلمية					
18	لشغل أوقات فراغي					
19	استخدام الإنترنت يوسع من معرفتي العامة					
20	تصفح المواقع الادبية					
21	الحصول على معلومات عن المواضيع التي تشغل اهتماماتي					
22	التعرف على آراء الآخرين في مختلف القضايا في المجتمع الذي أعيش فيه					
23	الحصول على معلومات لا أجدها في الوسائل الأخرى					
24	التواصل مع الأهل والأصدقاء					
25	تصفح مواقع التسلية والترفيه					
26	استخدم شبكة الإنترنت للهروب من التوتر والمشاكل التي تواجهني					
27	لمتابعة آخر الأخبار والأحداث					
28	لأنها تتيح لي التعبير عن آرائي بحرية ودون قيود					
29	استخدم الإنترنت لتصفح مواقع التواصل الإجتماعية مثل الفيسبوك، تويتر ويوتيوب وغيرها					
30	متابعة الأفلام والمسلسلات					

المحور الخامس: التأثيرات السلبية لشبكة الإنترنت على المراهقين

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
31	ضياع الوقت في استخدام شبكة الإنترنت					
32	التقصير في أداء واجباتي المدرسية بسبب تصفح شبكة الإنترنت.					
33	استخدامي شبكة الإنترنت يسبب لي الإحساس بالانعزال عن العائلة					
34	استخدامي شبكة الإنترنت يسبب لي الإحساس بالانعزال عن المجتمع					
35	تؤثر شبكة الإنترنت سلبا على تصرفاتي مع الآخرين					
36	يؤثر شبكة الإنترنت إيجابا على تصرفاتي مع الآخرين					
37	أشعر بعدم الارتياح عند انقطاع شبكة الإنترنت					
38	أتعرض للتحرش من قبل أشخاص مجهولون على شبكة الإنترنت					
39	أتعرض للابتزاز على شبكة الإنترنت					
40	يؤثر استخدام شبكة الإنترنت سلبا على صحتي					
41	يؤثر استخدام الإنترنت في الليل على عدد ساعات النوم					
42	تقليد بعض ما أراه على شبكة الإنترنت					
43	من الصعب التحكم بمدة استخدام ي اليومي للإنترنت					
44	للبحث عن علاقات عاطفية					
45	استخدم الإنترنت للدخول إلى المواقع الإباحية					
46	استخدم الإنترنت للدخول إلى المواقع المحظورة					

المحور السادس: دور الأسرة في توجيه المراهقين أثناء استخدام شبكة الإنترنت

يقوم الأهل بمساعدتي في الاستخدام الآمن لشبكة الإنترنت من خلال الآتي:

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
47	جعلي أتصفح الإنترنت بوجود الأهل					
48	يقوم الأهل بمراقبة المواقع التي أتصفحها					
49	يقوم الأهل بإرشادي إلى كيفية الاستفادة من الإنترنت					
50	تحديد عدد ساعات معينة لاستخدامي للإنترنت					
51	يستخدم الأهل إبعادي عن الإنترنت كوسيلة للعقاب					
52	يقوم الأهل بحجب بعض مواقع الإنترنت عن البيت					
53	يستخدم الأهل برامج كمبيوتر تسجل المواقع التي قمت بزيارتها					
54	يقوم الأهل بمساعدتي باتخاذ الإجراء المناسب إذا تعرضت لمشكلة أو تحرش خلال استخدامي لشبكة الإنترنت					
55	اللجوء إلى الأهل للمساعدة في الدخول إلى مواقع معينة					
56	مساعدتي في البحث عن موضوع معين					

المحور السابع : الإشباعات التي يحققها لي استخدام شبكة الإنترنت:

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
57	تصفح المواقع التعليمية والعلمية					
58	متابعة الأفلام والمسلسلات					
59	تصفح مواقع التعارف وتكوين علاقات اجتماعية					
60	الحصول على معلومات عن المواضيع التي تشغل اهتماماتي					
61	التعرف على آراء الآخرين في مختلف القضايا في المجتمع الذي أعيش فيه					
62	التواصل مع الأهل والأصدقاء					
63	الحصول على معلومات لا أجدها في الوسائل الأخرى					
64	لشغل أوقات فراغي					
65	تصفح مواقع التسلية والترفيه					
66	استخدم شبكة الإنترنت للهروب من التوتر والمشاكل التي تواجهني					
67	لمتابعة آخر الأخبار والأحداث					
68	لأنها تتيح لي التعبير عن آرائي بحرية ودون قيود					
69	استخدم الإنترنت لتصفح مواقع التواصل الإجتماعية مثل الفيسبوك، تويتر ويوتيوب وغيرها					

المحلق رقم (2)

أسماء المحكمين

ت	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	أ.د عزت حجاب	أستاذ	إعلام	MEU
2	أ.د. عبدالجبار البياتي	أستاذ	مناهج وتخطيط	MEU
3	أ.د. عبد الحافظ سلامة	أستاذ	تكنولوجيا المعلومات	MEU
4	أ.د. تيسير أبو عرجة	أستاذ	صحافة	جامعة البترا
5	أ.د. عبدالرزاق الدليمي	أستاذ	دعاية إعلامية	جامعة البترا
6	د. عبدالكريم الدبيسي	أستاذ مشارك	إعلام	جامعة البترا
7	د. كامل خورشيد مراد	أستاذ مشارك	إعلام	MEU
8	د. صباح ياسين	أستاذ مساعد	صحافة	MEU

الملحق رقم (3)

كتاب تاييد الجامعة

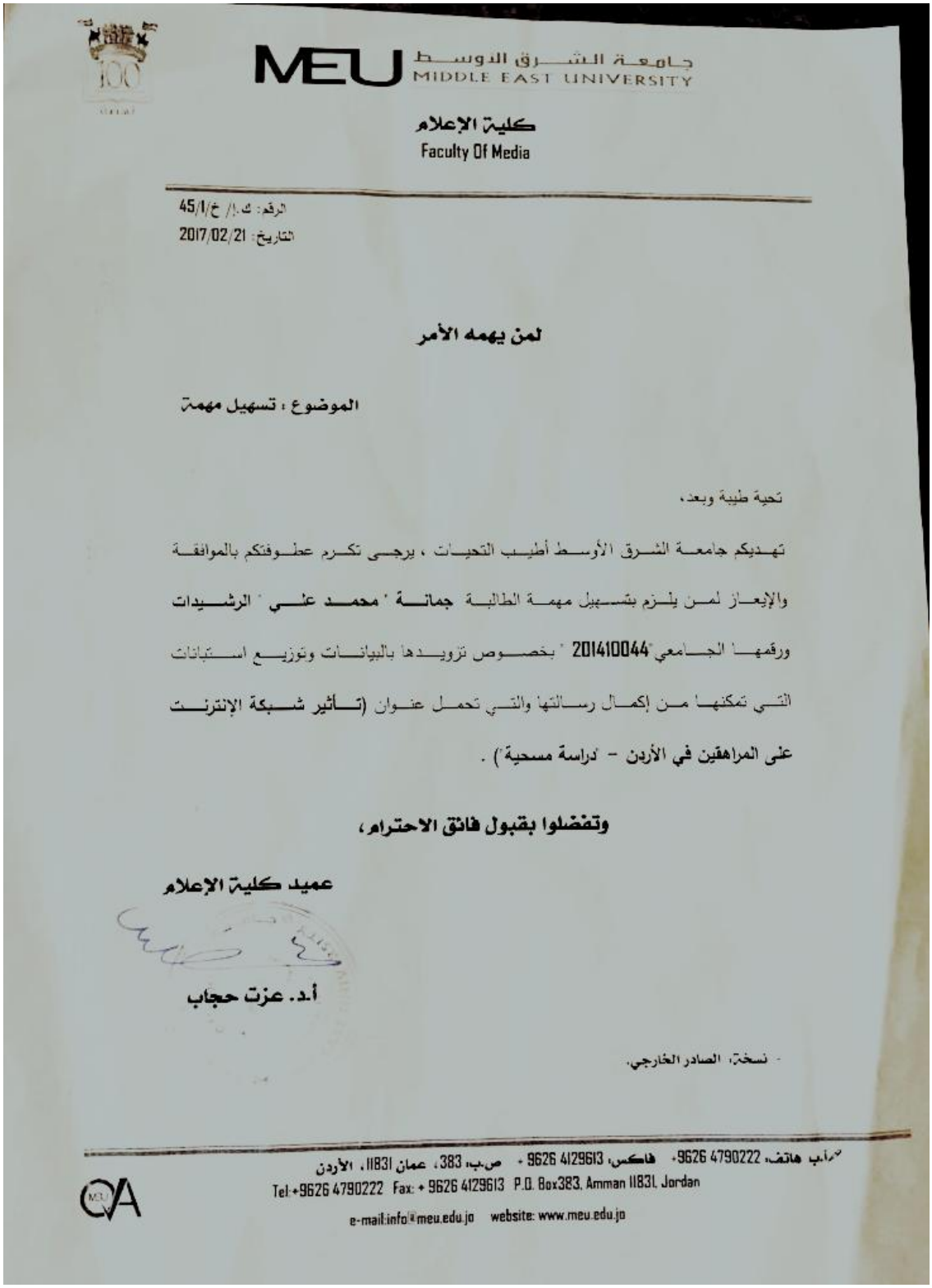

MEU جامعة الشرق الاوسط MIDDLE EAST UNIVERSITY

كلية الإعلام
Faculty Of Media

الرقم: ك.إ/ خ/45/1
التاريخ: 2017/02/21

لمن يهمه الأمر

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،

تهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات ، يرجى تكرم عطوفتكم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمة الطالبة **جمانة " محمد علي " الرشيدات** ورقمها الجامعي "**201410044** " بخصوص تزويدها بالبيانات وتوزيع استبانات التي تمكنها من إكمال رسالتها والتي تحمل عنوان (**تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن – "دراسة مسحية"**) .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

عميد كلية الإعلام

أ.د. عزت حجاب

- نسخة: الصادر الخارجي.

ص.ب: 383، عمان 11831، الأردن هاتف: 9626 4790222+ فاكس: 9626 4129613 +
Tel: +9626 4790222 Fax: + 9626 4129613 P.O. Box383, Amman 11831, Jordan
e-mail:info@meu.edu.jo website: www.meu.edu.jo

الملحق (4)

كتاب تسهيل مهمة لدائرة الاحصاءات

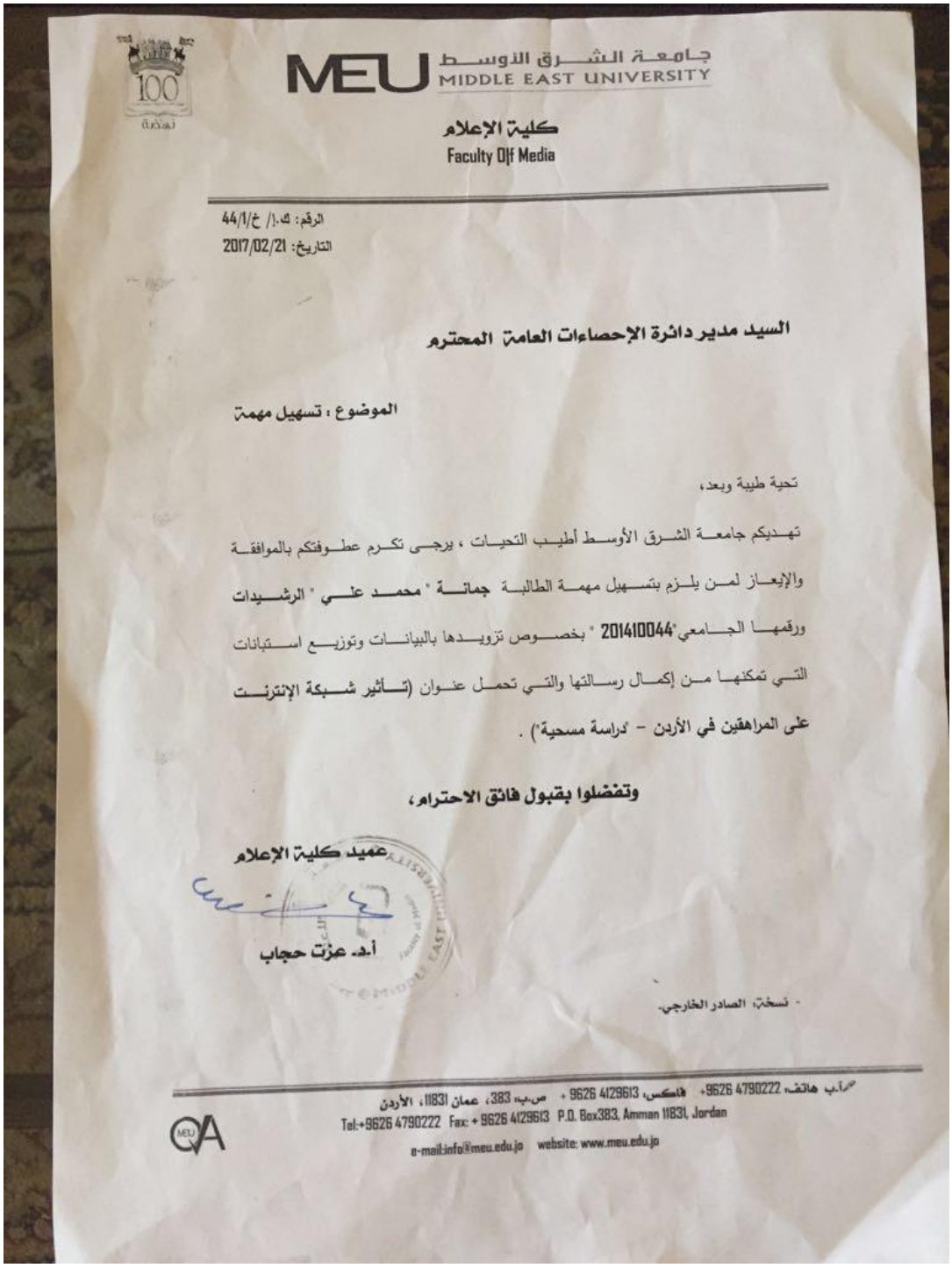

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

كلية الإعلام
Faculty Olf Media

الرقم: ك.إ/ خ/44/1
التاريخ: 2017/02/21

السيد مدير دائرة الإحصاءات العامة المحترم

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،

تهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات ، يرجى تكرم عطوفتكم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمة الطالبة جمانة " محمد علي " الرشيدات ورقمها الجامعي"201410044 " بخصوص تزويدها بالبيانات وتوزيع استبانات التي تمكنها من إكمال رسالتها والتي تحمل عنوان (تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن – "دراسة مسحية") .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

عميد كلية الإعلام

أ.د. عزت حجاب

- نسخة: الصادر الخارجي.

ص.ب هاتف: 9626 4790222+ فاكس: 9626 4129613 + ص.ب: 383، عمان 11831، الأردن
Tel:+9626 4790222 Fax: + 9626 4129613 P.O. Box383, Amman 11831, Jordan
e-mail:info@meu.edu.jo website: www.meu.edu.jo

الملحق رقم (5)

جدول اختيار العينة

TABLE 1

Table for Determining Sample Size from a Given Population

N	*S*	*N*	*S*	*N*	*S*
10	10	220	140	1200	291
15	14	230	144	1300	297
20	19	240	148	1400	302
25	24	250	152	1500	306
30	28	260	155	1600	310
35	32	270	159	1700	313
40	36	280	162	1800	317
45	40	290	165	1900	320
50	44	300	169	2000	322
55	48	320	175	2200	327
60	52	340	181	2400	331
65	56	360	186	2600	335
70	59	380	191	2800	338
75	63	400	196	3000	341
80	66	420	201	3500	346
85	70	440	205	4000	351
90	73	460	210	4500	354
95	76	480	214	5000	357
100	80	500	217	6000	361
110	86	550	226	7000	364
120	92	600	234	8000	367
130	97	650	242	9000	368
140	103	700	248	10000	370
150	108	750	254	15000	375
160	113	800	260	20000	377
170	118	850	265	30000	379
180	123	900	269	40000	380
190	127	950	274	50000	381
200	132	1000	278	75000	382
210	136	1100	285	1000000	384

Note.—*N* is population size.
S is sample size.

Sekaran, U.(2003). Research Methods For Business, A Skill-Building Approach. 4th ed. John Wiley, Inc.

المصدر: (Bartlett, Kotrlik, & Higgins, 2001, P.48)

الملحق رقم (6)

التدقيق اللغوي

الموضوع/ تدقيق لغـوي

أؤيد تدقيق رســـالة الباحثة **(جمانة محمد علي ارشيدات)** طالبة الماجستير في جامعة الشرق الأوسط– كلية الإعلام، والموســومة **(تأثير استخدام شبكة الانترنت على المراهقين)**، تدقيقاً لغويــاً من قبلي بنــاء على طلبها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

التوقيع:.....

مكتب دار المعرفة – عمان

هـ: 00962 795563164

2017/4/25

الملحق رقم (7)

تقرير الإستلال

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
Deanship of Graduate Studies & Scientific Research

2017 05 02

فحص نسبة الإستلال في رسالة ماجستير

إسم الطالب: **جمانا محمد علي محمد الرشيدات**

الرقم الجامعي: Click here to enter text.

إسم المشرف: **أ. د. حميدة سميسم**

عنوان الرسالة :

تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن

"دراسة مسحية"

نسبة الإستلال: 31 %

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

هاتف: 4790222 9626+ فاكس: 4129613 9626 + ص.ب: 383، عمان 11831، الأردن
Tel: +9626 4790222 Fax: + 9626 4129613 P.O. Box 383, Amman 11831, Jordan